

## سلسلة معجزة الترتيب القرآني - ٣

الإحكام في ترتيب سور القرآن

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

( ٢٠١٦ / ٤ / ١٥٨١ )

٢٢٧،٥١ جلعوم، عبد الله إبراهيم

الإحكام في ترتيب سور القرآن / عبدالله إبراهيم جلعوم. - الزرقاء :

المؤلف ، ٢٠١٦.

( ٢٠٦ ) ص . ( سلسلة معجزة الترتيب القرآني : ٣ )

ر.أ. : ( ١٥٨١ / ٤ / ٢٠١٦ )

الواصفات: /القرآن الكريم// إعجاز القرآن/

( ردمك ) ISBN 978-9923-712-02-3

الناشر : المؤلف

سلسلة معجزة الترتيب القرآني - ٣

# في الإعجاز العددي الإحكام في ترتيب سور القرآن

د. عبدالله إبراهيم جلعوم

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (الفاتحة : ١)

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ۚ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ  
وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ (الفرقان : ٢٥ : ٣٢)

﴿ الرِّكَابُ أَكْرَمُ عَيْنُهُمْ ۖ ثُمَّ فَضَّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴾ (هود : ١١ : ١)

﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَكَ رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ (الجن : ٢٢ : ٢٨) .

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ...

الترتيب القرآني ( ترتيب سور القرآن ، وآياته ، وكلماته ، وحروفه )، ترتيب قدره الله سبحانه وتعالى ليكون وجه الإعجاز الموجه إلى الناس جميعاً في الزمن الملائم ، الزمن الذي يستطيعون فيه فهم أسرار هذا الترتيب ودلالاته ، هو زماننا هذا . أما لغة هذا الوجه، فهي الأرقام لغة هذا العصر ، اللغة المشتركة بين أمم الأرض كلها .

في عصرنا هذا سيجد الناس في ترتيب القرآن البرهان – بلغة عصرهم – على أن هذا القرآن هو كتاب إلهي ، أنزله الخبير العليم على خاتم الأنبياء والمرسلين ، دليلاً على صدقه ونبوته.. وهذه هي وظيفة المعجزة ، إنجاز الخطوة الأولى باتجاه رسالة ما وتصديقها ، يتوجه من يؤمن بها بعد ذلك إلى كتاب الله واتباع كل ما جاء فيه .

ويواجه القرآن اليوم حملات من التشويه وإثارة الشبهات من حوله بقصد التشكيك فيه، ويزعم المشككون في القرآن ضياع بعض أجزائه ، وتتسع دائرة التشويه إلى حد الزعم أن القرآن من تأليف محمد صلى الله عليه وسلم، أعانه عليه بعض معاصريه، وهي شبهة قديمة حديثة.

إن في ترتيب سور القرآن وآياته من الأدلة المادية الملموسة على مصدر القرآن وألوهيته ما لا يمكن إنكاره، فهو وجه الإعجاز القرآني الذي يمكن نقله إلى الآخرين باللغة التي يفهمونها دون أن يفقد دلالاته، وهي ميزة تستدعي الاهتمام بهذا الوجه وتوظيفه في خدمة القرآن وأهله .

ولا بد أن يثير ترتيب القرآن - حين الاطلاع عليه - التساؤل : كيف جاء ترتيب القرآن بعد اكتمال نزوله على هذا النحو من الأحكام مع ما نعلمه من نزوله مفترقا حسب الوقائع والأحداث وحاجات الناس ، وترتيبه على نحو مغاير لترتيب النزول ، وفي زمن لم تكن فيه الأرقام وعلوم الحساب من علوم ذلك العصر ؟ ..

﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلاً ﴿١٠٦﴾ ﴾ (الإسراء: ١٠٦).

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ﴿٣٢﴾ ﴾ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ

وَوَرَّكُنَّه تَرْتِيلاً ﴿٣٢﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢) .

هل يتفق هذا الترتيب المحكم مع ما يزعمه المشككون في القرآن ، بأن القرآن من تأليف محمد صلى الله عليه وسلم ؟ هل يتفق هذا الترتيب مع القول بتحريف القرآن وتعرضه للزيادة والحذف التي يروج لها المشككون ؟ .

ومن هنا جاء تفكيرنا بإعداد هذه السلسلة " معجزة الترتيب القرآني " نقدم فيها ما وقفنا الله إليه من اكتشافات ، لتكون الردّ الشافي على المشككين أولاً ، وباللغة التي يفهمونها ، ولا يمكنهم إنكارها إلا عناداً واستكباراً ، وعوناً لكل من يبحث عن الحق والحقيقة، فأما مصدرنا الوحيد في كل ذلك فهو القرآن الكريم، لا شيء سواه .

وهذا هو الكتاب الثالث في هذه السلسلة ، وقد ارتأينا أن نخصّصه لأمثلة من سور القرآن الكريم - كما خصصنا كتاباً آخر لأمثلة من آيات القرآن- وبيان ما فيها من إحكام الترتيب ، الذي لا يمكن تفسيره بالمصادفة . ولم يكن من أهدافنا في حديثنا عن أي سورة أن نستوفي كل ما فيها من إحكام ، وما من الله علينا من اكتشافات ، فذلك سيؤدي في النهاية إلى زيادة كبيرة في حجم الكتاب ، وهو ما لا يناسب الكثيرين ممن لا يجدون الوقت للقراءة ، ولهذا فقد اقتصرنا - مضطرين - على عدد محدود من الأمثلة ،

بعيداً عن التفاصيل، اقتصاداً في تكاليف الطباعة والنفقات ، ومراعاة لحال الكثيرين الذين  
ينفرون من لغة الرياضيات والأرقام .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون فيما قدمناه من أمثلة في هذا الكتاب مزيداً من  
تجلية " معجزة الترتيب القرآني " ، والتعريف بهذا الوجه من إعجاز القرآن ، وأن يجد  
فيه المؤمنون سبباً لمزيد من الإيمان، وأن يجد غيرهم ، إجابةً لما يبحثون عنه ، وما يعينهم  
على فهم حقيقة الترتيب القرآني ، وسبيلاً إلى الهداية .<sup>(١)</sup>

عبدالله إبراهيم جلعوم

---

<sup>(١)</sup> هذا الكتاب هو الجزء رقم ٣ في سلسلة معجزة الترتيب القرآني ، باعتبار تسجيله في دائرة المكتبة الوطنية ، فأما  
الرقم الذي يظهر على غلاف الكتاب ، فهو باعتبار صدوره مطبوعاً ، فقد سبقه في الصدور أحد عشر جزءاً .

## شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُنْفِقُوا مِمَّا حُبَّبْنَا<sup>ج</sup> وَمَا كُنَّا نَمْلِكُ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِعَمَلِهِمْ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ﴾  
( آل عمران ٣ : ٩٢ )

﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴾ ( البقرة ٢ : ٢٧٤ )

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ  
سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦١﴾ ﴾ ( البقرة ٢ : ٢٦١ )

إلى أخ مؤمن كريم ، كان له الفضل - بعد الله - في دعم ونشر هذا الكتاب ، بارك  
الله فيه وله ، وجعل عمله في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون .  
وإلى كل من ساهم في نشر أجزاء هذه السلسلة ، أسأل الله سبحانه أن يبارك في  
أعمارهم ، وأهليهم ، وأرزاقهم ، وأن يزيدهم من فضله ونعمه .



(١)

## من مظاهر إحصاء الترتيب القرآني في سورة النمل

سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٩٣ . وهي إحدى سور الفواتح ؛ فهي مفتتحة بالحرفين " طس " ، وباعتبار ترتيب سور الفواتح ال ٢٩ في المصحف ، هي السورة رقم ١٣ .  
وتتميز سورة النمل من بين سور القرآن كلها بأنها الوحيدة التي جاءت " البسملة " فيها جزءاً من الآية رقم ٣٠ ، وهي قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (النمل ٢٧ : ٣٠) .

ما وجه الإحصاء العددي في ترتيب سورة النمل ، وفي موقع ترتيب آية البسملة فيها ؟ .

١- رقم ترتيب سورة النمل ، وعدد آياتها :

رقم ترتيب سورة النمل : ٢٧ ، وعدد آياتها : ٩٣ .

من السهل ملاحظة أن مجموع العددين هو : ١٢٠ .

( لاحظ أن العدد ٢٧ عبارة عن :  $3 \times 9$  ، العدد الناتج من صفّهما ٩٣ ، وهذا هو عدد آيات السورة ) .

٢- الرقم العام للآية ٣٠ سورة النمل :

الرقم العام للآية يكون بعد آيات القرآن ابتداء من آية البسملة في سورة الفاتحة . بهذا

الاعتبار فالرقم العام للآية ٣٠ سورة النمل حيث وردت البسملة هو : ٣١٨٩ .

ما وجه الإحصاء في العدد ٣١٨٩ ؟ .

يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٨٩ و ٣١ ، إن مجموعهما : ١٢٠ . مرة ثانية يظهر

العدد ١٢٠ .

### ٣- السور السابقة لسورة النمل في ترتيب المصحف :

عدد السور السابقة لسورة النمل في ترتيب المصحف ٢٦ سورة ( الفاتحة - الشعراء ) ،  
مجموع أعداد آياتها : ٣١٥٩ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
العدد ٣١٥٩ عبارة عن حاصل ضرب العددين : ٨١ × ٣٩ .  
إن مجموع العددين ٨١ و ٣٩ هو : ١٢٠ أيضاً .  
ألا يؤكد ظهور العدد ١٢٠ للمرة الثالثة أن عدد آيات سورة النمل ٩٣ ؟ .  
(الرقم العام للآية ٣٠ النمل : ٣١٨٩ ، إنها الأرقام نفسها في العددين ٨١ و ٣٩ ) .

### ٤- تكرار الحرفين " ط " و " س " في سورة النمل :

سورة النمل مفتوحة بالحرفين " طس " ﴿ طَسَّ تَلَكَّ ءَايَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾  
ما عدد مرات تكرار هذين الحرفين في السورة ؟ .  
عدد مرات تكرار الحرف " ط " هو : ٢٧ . ( عددٌ مماثل لرقم ترتيب السورة ) .  
عدد مرات تكرار الحرف " س " هو : ٩٣ . ( عددٌ مماثل لعدد آيات السورة ) .  
إن مجموع العددين هو : ١٢٠ . وهذه مرة رابعة .

### ٥- إحكام في العدد ١٢٠ :

العدد ١٢٠ عبارة عن : ٤ × ٣٠ ، وهذا هو رقم ترتيب الآية التي جاءت البسمة فيها .  
ومن ناحية أخرى: إن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٤ ، وانتهاء بالعدد ٣٠ هو : ٢٧ ،  
وهذا هو رقم ترتيب سورة النمل . . ماذا نجد في ترتيب المصحف إذا بحثنا عن السورتين  
اللتين جاءتتا في موقعي الترتيب ٤ ، و ٣٠ ؟ .  
- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها ١٧٦ ، والسورة رقم ٣٠ هي سورة الروم  
عدد آياتها ٦٠ .  
ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

- إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة النساء ، وانتهاء بسورة الروم هو : ٢٧ ، عددٌ مماثل لرقم ترتيب سورة النمل . والعجيب أن مجموع أعداد آياتها هو : ٢٩٧٦ ؛ ذلك أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٩٣ ، عدد آيات سورة النمل . (٩٣×٣٢) .

## ٦- قسمة رائعة للحرفين " طس " :

عرفنا أن مجموع تكرار الحرفين " طس " في سورة النمل هو : ١٢٠ .

### ١- قسمة رائعة للعدد ١٢٠ :

من العجيب أن عدد مرات تكرار الحرفين " طس " في الآيات الـ ٢٩ الأولى السابقة لآية البسملة - الآية رقم ٣٠- هو: ٤٧ ( ط:١١ ، س:٣٦ ) ، وبذلك يكون عدد مرات تكرارها ابتداء من الآية رقم ٣٠ ، الآية المميزة بالبسملة ، وحتى نهاية السورة هو: ٧٣ . ( ط : ١٦ ، س : ٥٧ ) .

ما وجه الإحكام في قسمة العدد ١٢٠ إلى العددين ٤٧ و ٧٣ ؟.

١- يُلاحظ أن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٤٧ وانتهاء بالعدد ٧٣ هو: ٢٧. وهذا هو رقم ترتيب سورة النمل .

٢- صفّ العددين ٤٧ و ٧٣ :

إن العدد الناتج من صفّ العددين ٤٧ و ٧٣ هو : ٧٣٤٧ .

ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ .

١. الإشارة إلى عدد آيات سورة النمل :

العدد ٧٣٤٧ : عددٌ من مضاعفات العدد ٩٣ ( ٩٣ × ٧٩ ) ، وهذا هو عدد آيات سورة النمل .

٢. الإشارة إلى رقم آية البسملة :

العدد ٧٣٤٧ : عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية : ٧٩×٣١×٣ .

ثلاثة أعداد مجموعها: ١١٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٠ ، وهو كذلك رقم ترتيب آية البسملة الثانية في سورة النمل .

٣. صفّ العددين بالصورة ٤٧٧٣ :

ويعطينا صفّ العددين بالصورة ٤٧٧٣ مزيداً من مظاهر الإحكام ، منها :

العدد  $٤٧٧٣ = ١٢٩ \times ٣٧$  .

نلاحظ أن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٣٧ وانتهاء بالعدد ١٢٩ هو: ٩٣ وهذا هو عدد آيات سورة النمل.

**٧- موقع ترتيب سورة النمل باعتبار أعداد الآيات في سور القرآن :**

تباين سور القرآن طولاً وقصراً باعتبار أعداد آياتها . فأقصرها مؤلفة من ثلاث آيات ، وأطولها مؤلفة من ٢٨٦ آية .

عدد آيات سورة النمل ٩٣. ما موقع ترتيب سورة النمل باعتبار أعداد الآيات في سور القرآن ؟. إذا قمنا بترتيب سور القرآن تصاعدياً باعتبار أعداد آياتها ( أي من الأقصر إلى الأطول ) ، فالمفاجأة أن سورة النمل ستكون السورة رقم : ٩٣ . رقم ترتيبٍ مماثل لعدد آياتها .

( ونستنتج هنا أن عدد سور القرآن الأطول من سورة النمل هو : ٢١ ، عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٩٣ ، بعبارة أخرى : عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٩٣ فأقل هو : ٩٣ ) .

**٨- موقع ترتيب سورة النمل باعتبار الترتيب التنازلي لسور القرآن :**

إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً باعتبار أعداد آياتها ، أي من الأطول إلى الأقصر ، ستأخذ سورة النمل رقم الترتيب ٢٢ ، وهذا يعني أن عدد سور القرآن الأقصر من سورة النمل هو : ٩٢ سورة . ( انظر الجدول رقم ١ ) .

والسؤال هنا : ما وجه الإحكام العدديّ في هذه الحال ؟ .  
 إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٢ الأطول هو : ٣١٣٤ ، وباعتبار عدد آيات  
 القرآن ٦٢٣٦ ؛ فإن مجموع أعداد الآيات في السور الأقصر من النمل ( ٩٢ سورة )  
 هو : ٣١٠٢ . ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ٣١٠٢ ؟ .  
 العدد  $٣١٠٢ = ١٥٥١ \times ٢$  .

- العدد ١٥٥١ هو العدد الإسفيني رقم ٢٣١ في ترتيب الأعداد الإسفينية ؛ ذلك أنه  
 عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية :  $٤٧ \times ١١ \times ٣$  .  
 - المفاجأة أن العدد ٢٣١ هو العدد الإسفيني رقم ٢٢ ؛ ذلك أنه حاصل ضرب :  
 $١١ \times ٧ \times ٣$  ، وهذا هو رقم ترتيب سورة النمل باعتبار الترتيب التنازلي لسور القرآن .

#### جدول رقم (١)

سور القرآن الـ ٢٢ الأطول بين سور القرآن الكريم مرتبة تنازلياً

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١٢	المائدة	٥	١٢٠
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	١٣	المؤمنون	٢٣	١١٨
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	١٤	الأنبياء	٢١	١١٢
٤	آل عمران	٣	٢٠٠	١٥	يوسف	١٢	١١١
٥	الصافات	٣٧	١٨٢	١٦	الإسراء	١٧	١١١
٦	النساء	٤	١٧٦	١٧	الكهف	١٨	١١٠
٧	الأنعام	٦	١٦٥	١٨	يونس	١٠	١٠٩
٨	طه	٢٠	١٣٥	١٩	الحجر	١٥	٩٩
٩	التوبة	٩	١٢٩	٢٠	مرم	١٩	٩٨
١٠	النحل	١٦	١٢٨	٢١	الواقعة	٥٦	٩٦
١١	هود	١١	١٢٣	٢٢	النمل	٢٧	٩٣
							٣١٣٤

## ٩- عدد سور القرآن الأقصر من سورة النمل :

عدد سور القرآن الأقصر من سورة النمل باعتبار أعداد آياتها ( أي :عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٩٣ آية ) :٩٢ ، وألها سورة الزخرف المؤلفة من ٨٩ آية ، وآخرها سورة النصر المؤلفة من ٣ آيات . ( مجموع أعداد آياتها : ٣١٠٢ )

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين الأولى والأخيرة هو : ٩٢ أيضاً .

ومن الملاحظ أن العدد ٩٢ عبارة عن :  $٢٣ \times ٤$  ، عددان مجموعهما : ٢٧ .

- ونستنتج هنا أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٩٠ الباقية هو : ٣٠١٠ .

$$( ٣٠١٠ = ٩٢ - ٣١٠٢ ) .$$

العدد ٣٠١٠ عبارة عن حاصل ضرب العددين :  $٤٣ \times ٧٠$  .

ما وجه الإحكام في العددين ٧٠ و٤٣ ؟.

- حاصل طرح العددين هو : ٢٧ . وهذا هو رقم ترتيب سورة النمل .

- حاصل جمع العددين هو : ١١٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٠ ، وهو كذلك رقم ترتيب الآية المميزة بالبسملة في سورة النمل .

## ١٠- ترتيب سورة النمل باعتبار سور الفواتح :

سورة النمل هي إحدى سور الفواتح ( السور الـ ٢٩ المفتحة بالحروف المقطعة )،إنها

السورة رقم ١٣ باعتبار ترتيب سور الفواتح.

ما وجه الإحكام العدديّ في ترتيب سورة النمل بهذا الاعتبار ؟ .

١- إذا أحصينا أعداد الآيات في سور الفواتح الـ ١٣ الأولى في ترتيب المصحف ( البقرة

- النمل ) سنجد أن مجموعها : ١٧٨٢ ، عددٌ من مضاعفات العددين ٢٧ و ٦٦ .

$$١٧٨٢ = ٢٧ \times ٦٦ .$$

إنهما يشيران إلى موقع ترتيب سورة النمل ، وإلى عدد آياتها .

فالعدد ٢٧ هو رقم ترتيب سورة النمل في المصحف ، ومجموع العددين ٦٦ و٢٧ : ٩٣ ،

وهذا هو عدد آياتها ..

حاصل طرح العددين ٦٦ و٢٧ هو: ٣٩، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (٣×١٣)، وهذا هو رقم ترتيب سورة النمل باعتبار سور الفواتح .

٢- فإذا اتخذنا من سورة النمل محوراً لترتيب سور الفواتح ، فإنها تأخذ الترتيب التالي :

١. عدد السور السابقة لسورة النمل في ترتيب المصحف ١٢ ، مجموع آياتها : ١٦٨٩ .  
٢. سورة النمل : عدد آياتها : ٩٣ .

٣. عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف : ١٦ ، مجموع آياتها : ٩٦١ .

( ١٦٨٩ + ٩٣ + ٩٦١ = ٢٧٤٣ ) .

ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد ؟ . ( انظر الجدول رقم ٢ ) .

- عدد آيات سورة النمل هو ٩٣ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ (٣×٣١) .

العجيب أن العدد ٩٦١ (مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٦ التالية لسورة النمل) عبارة عن : ٣١×٣١ .

- العدد ١٦٨٩ (مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٢) عبارة عن : ٣ × ٥٦٣ .

- العدد ٥٦٣ عددٌ أولي ، إنه العدد رقم ١٠٣ في ترتيب الأعداد الأولية .....

- العدد ١٠٣ عددٌ أولي ، إنه العدد رقم ٢٧ في ترتيب الأعداد الأولية ، وهذا هو رقم

ترتيب سورة النمل .

### جدول رقم (٢)

#### سور الفواتح: ٢٩ سورة

الرقم	اسم السورة	الحروف المفتحة بها	ترتيبها	عدد آياتها
١	البقرة	الم	٢	٢٨٦
٢	آل عمران	الم	٣	٢٠٠
٣	الأعراف	المص	٧	٢٠٦

١٠٩	١٠	الر	يونس	٤
١٢٣	١١	الر	هود	٥
١١١	١٢	الر	يوسف	٦
٤٣	١٣	المر	الرعد	٧
٥٢	١٤	الر	إبراهيم	٨
٩٩	١٥	الر	الحجر	٩
٩٨	١٩	كهيصص	مريم	١٠
١٣٥	٢٠	طه	طه	١١
٢٢٧	٢٦	طسم	الشعراء	١٢
٩٣	٢٧	طس	النمل	١٣
٨٨	٢٨	طسم	القصص	١٤
٦٩	٢٩	الم	العنكبوت	١٥
٦٠	٣٠	الم	الروم	١٦
٣٤	٣١	الم	لقمان	١٧
٣٠	٣٢	الم	السجدة	١٨
٨٣	٣٦	يس	يس	١٩
٨٨	٣٨	ص	ص	٢٠
٨٥	٤٠	حم	غافر	٢١
٥٤	٤١	حم	فصلت	٢٢
٥٣	٤٢	حم عسق	الشورى	٢٣
٨٩	٤٣	حم	الزخرف	٢٤
٥٩	٤٤	حم	الدخان	٢٥
٣٧	٤٥	حم	الجنات	٢٦
٣٥	٤٦	حم	الأحقاف	٢٧
٤٥	٥٠	ق	ق	٢٨
٥٢	٦٨	ن	القلم	٢٩
٢٧٤٣	٨٢٢	٧٨		



## ١١- الإحكام في العددين ٢٧ و ٣٠ ؟ :

البسمة الوحيدة في القرآن التي جاءت جزءاً من آية ، جاءت في سورة النمل السورة رقم ٢٧ ، وفي موقع الترتيب ٣٠ . ما السرّ في هذين العددين ؟ .

### ١ . موقع ترتيب سورة النمل في النصف الأول من القرآن :

سورة النمل هي إحدى سور النصف الأول من القرآن ( السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ) ، وقد جاءت في موقع الترتيب رقم ٢٧ ؛ هذا يعني أن عدد السور التالية لها وحتى نهاية النصف الأول هو: ٣٠ ، وهذا هو أيضاً موقع ترتيب آية البسمة الواردة فيها . ومن الواضح أن مجموع العددين ٢٧ و ٣٠ هو : ٥٧ ، وهذا العدد هو نصف العدد ١١٤ عدد سور القرآن .

فهل مجيء آية البسمة في السورة رقم ٢٧ ، وفي موقع الترتيب ٣٠ ، إشارة إلى التدبر في العدد ٥٧ المرتبط بعدد سور القرآن في كل نصف ؟ . الجواب : نعم .

### ٢ . العدد ٣٠ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن :

البسمة الوحيدة التي جاءت في القرآن الكريم جزءاً من آية ، جاءت في رقم الترتيب ٣٠ سورة النمل، السورة رقم ٢٧ في ترتيب المصحف .

﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (النمل:٣٠:٢٧) .

من عجائب الترتيب القرآني في العدد ٣٠ :

بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فمن الطبيعي أن يكون من بين سور ثلاث سور، رقم ترتيب كل منها ٣٠ أو مضاعفاته ، ما هي هذه السور ، وما أعداد آياتها ؟ .:

- السورة رقم ٣٠ هي سورة الروم ، وآياتها : ٦٠ . ( وهي من سور النصف الأول من القرآن ) .

- السورة رقم ٦٠ هي سورة الممتحنة ، وآياتها ١٣ . ( وهي من سور النصف الثاني ) .

- السورة رقم ٩٠ هي سورة البلد ، وآياتها ٢٠ . ( وهي من سور النصف الثاني ) .  
ما وجه الإحكام العددي في ترتيب هذه السور الثلاث ؟ .  
١ . إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٩٣ ، وهذا هو أيضاً عدد الآيات في  
سورة النمل .

٢ . سورة الروم ، هي إحدى سور النصف الأول من القرآن ( السور من ١-٥٧ ) عدد  
آياتها : ٦٠ .

- سورتا الممتحنة والبلد ، هما من بين سور النصف الثاني ( السور من ٥٨-١١٤ ) ،  
مجموع عددي آياتهما : ٣٣ ( وهذا العدد هو أيضاً عدد حروف الآية ) ، وبذلك فإن  
حاصل طرح العددين هو : ٢٧ ( ٦٠-٣٣ ) ، وهذا هو رقم ترتيب سورة النمل .

٣ . قسمة سور القرآن إلى فردية الآيات ، وزوجية الآيات :

قلنا إن آية البسملة الوحيدة في القرآن التي جاءت جزءاً من آية ، جاءت في سورة النمل  
السورة رقم ٢٧ ، ورتبت في موقع الترتيب الذي يدل عليه العدد ٣٠ ، عددان  
مجموعهما ٥٧ ، وفي هذا العدد إشارة واضحة إلى النصف في العدد ١١٤ .

ونجد في ترتيب سور القرآن الكريم ما يوضح ويؤكد هذه الإشارة :

١- عدد سور القرآن المتجانسة ٥٧ سورة ، وقد جاءت باعتبار ترتيبها وأعداد آياتها :

١ : ٢٧ سورة فردية الآيات فردية الترتيب .

٢ : ٣٠ سورة زوجية الآيات زوجية الترتيب .

٢- عدد سور القرآن غير المتجانسة ٥٧ سورة ، جاءت باعتبار ترتيبها وأعداد آياتها :

١ : ٢٧ سورة فردية الآيات زوجية الترتيب .

٢ : ٣٠ سورة زوجية الآيات فردية الترتيب .

( ١١٤ = ٣٠ + ٢٧ + ٣٠ + ٢٧ ) .

نلاحظ قسمة سور القرآن إلى مجموعات محورها العدان ٢٧ و ٣٠ ، وفق الظاهرة المشاهدة في ترتيب آية البسمة في سورة النمل <sup>(١)</sup> .

٤ . قسمة أخرى لسور القرآن محورها العدان ٢٧ و ٣٠ :

إذا اتخذنا من العددين ١٩ و ٧٦ (  $٧٦ = ٤ \times ١٩$  ) معيارين لقياس أعداد الآيات في نصفي القرآن ، سنجد أن سور القرآن في كل نصف تنقسم إلى مجموعتين محور القسمة فيهما العدان ٢٧ و ٣٠ ، على النحو التالي :

١ - سور النصف الأول من القرآن هي السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف من ١ - ٥٧ ( الفاتحة - الحديد ) ، فإذا اتخذنا من العدد ٧٦ (  $٧٦ = ٤ \times ١٩$  ) معياراً لقياس أعداد الآيات فيها ، فإننا نجدها :

٢٧ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ٧٦ آية .

٣٠ سورة عدد الآيات في كل منها أكثر من ٧٦ آية .

٢ - سور النصف الثاني من القرآن ، هي السور من ٥٨ - ١١٤ ( المجادلة - الناس ) ، وأغلبها من السور القصيرة ، فأطولها سورة المدثر ، المؤلفة من ٥٦ آية . فإذا اتخذنا من العدد ١٩ معياراً لقياس أعداد الآيات فيها ، فإننا نجدها :

٢٧ سورة عدد الآيات في كل منها ١٩ آية فأكثر .

٣٠ سورة عدد الآيات في كل منها أقل من ١٩ آية .

( أنبه إلى أن التماثل هو في العدد ، فأما السور فهي مختلفة في كل حالة ) .

<sup>(١)</sup> من عجائب العدد القرآني أن : عدد الحروف في الآية رقم ٢٧ سورة النمل هو : ٢٧ ، وعدد الحروف في الآية رقم ٣٠ هو ٣٣ ، ومجموعهما : ٦٠ . العجيب أن عدد سور القرآن زوجية الآيات هو : ٦٠ ، منها ٢٧ سورة في النصف

الأول من القرآن ، ٣٣ سورة في النصف الثاني . والآيتان هما قوله تعالى : ﴿ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ

الْكٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِن سُلَيْمٰنَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴿٣٠﴾ .

٦. الرقم العام للآية ٣٠ سورة النمل :

- سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ في ترتيب المصحف، عدد آياتها ٩٣، وبذلك يكون مجموع العددين : ١٢٠ .

- المفاجأة حينما بحثنا عن الرقم العام للآية رقم ٣٠ سورة النمل، وجدنا أنه : ٣١٨٩ . عددٌ يتألف من صفّ العددين ٨٩ و ٣١ ، عددان مجموعهما : ١٢٠ . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى : نلاحظ أن عدد الأعداد المحصورة بين العددين ٣١ و ٨٩ هو : ٥٧ ، وهذا العدد هو مجموع العددين ٢٧ و ٣٠ .

٧. السور الـ ٢٧ الأخيرة في ترتيب المصحف :

صار من المعلوم لدينا أن مجموع العددين ٢٧ و ٣٠ هو : ٥٧ .  
- إن من عجائب الترتيب القرآني أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٧ الأخيرة في ترتيب المصحف ( السور من الغاشية - الناس ) هو : ٢٦٩ .  
العدد ٢٦٩ هو العدد الأولي رقم ٥٧ ، أي : ٢٧ + ٣٠ ..

٨. السور الـ ٣٠ الأولى في ترتيب المصحف :

إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٠ الأولى في ترتيب المصحف ( السور من الفاتحة - الروم ) هو : ٣٤٦٩ . العدد ٣٤٦٩ هو العدد الأولي رقم ٤٨٧ في ترتيب الأعداد الأولية . ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ .  
العدد ٤٨٧ هو العدد الأولي رقم ٩٣ ، ومن المعلوم أن العدد ٩٣ هو عدد آيات سورة النمل ، السورة رقم ٢٧ .

٩. إشارة إلى عدد آيات القرآن :

١. ومن عجائب العدد القرآني هنا أن مجموع العددين ٣٤٦٩ ( مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٠ الأولى في ترتيب المصحف ) ، و : ٢٦٩ ( مجموع أعداد الآيات في السور

- الـ ٢٧ الأخرية) هو : ٣٧٣٨ . ( ٣٠ + ٢٧ = ٥٧ نصف سور القرآن ) .  
 ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ .  
 العدد ٣٧٣٨ = ٦٢٣ × ٦ . من السهل ملاحظة أن العدد الناتج من صفّ هذين  
 العددين هو : ٦٢٣٦ ، وهذا هو عدد آيات القرآن أيضاً .  
 ٢ . ومن عجائب العدد القرآني : يتألف العدد ٣٧٣٨ من صفّ العددين ٣٧ و٣٨ ،  
 ونجد في ترتيب سور القرآن أن :  
 - السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها ١٨٢ .  
 - السورة رقم ٣٨ هي سورة "ص" ، عدد آياتها : ٨٨ .  
 العجيب أن مجموع عددي آيات السورتين هو : ٢٧٠ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٢٧ .

١٠ . قسمة بديعة للعدد ٦٢٣٦ :

- ١ . ونستنتج هنا أن عدد آيات القرآن في السور الـ ٥٧ الباقية (من لقمان - الأعلى)  
 وهي السور الـ ٥٧ المتوسطة هو : ٢٤٩٨ . ( ٦٢٣٦ - ٣٧٣٨ = ٢٤٩٨ ) .  
 ما وجه الإحكام في العدد ٢٤٩٨ ؟ .  
 العدد ٢٤٩٨ يتألف من صفّ العددين ٢٤ و٩٨ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :  
 - السورة رقم ٢٤ هي سورة النور ، عدد آياتها : ٦٤ .  
 - السورة رقم ٩٨ هي سورة البينة ، عدد آياتها ٨ .  
 العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٧٢ ، أي معكوس العدد ٢٧ .  
 ٢ . ومن روائع الترتيب القرآني الملاحظة هنا أن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع  
 هو : ٣٤٢ . ( ٣٤٢ = ٧٢ + ٢٧٠ ) .  
 ( سورة الصافات : ٣٧ / ١٨٢ ، سورة "ص" ٣٨ / ٨٨ ، سورة النور ٢٤ / ٦٤ ، سورة  
 البينة ٩٨ / ٨ ) . ما وجه الإحكام في العدد ٣٤٢ ؟ .  
 العدد ٣٤٢ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .

وهو كذلك من مضاعفات العددين ١٨ و ١٩ (  $18 \times 19 = 342$  ) .  
 ( أذكر هنا بأن عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة ، وانتهاء بسورة النمل هو ١٩ سورة، وأن مجموع أرقام ترتيبها هو : ٣٤٢ ) .

٣. السور الأولى والأخيرة في المجموعات الثلاث :  
 ومن عجائب الترتيب القرآني في المجموعات الثلاث - السابق ذكرها - أن مجموع أعداد الآيات في السور الأولى والأخيرة في كل مجموعة هو : ٣٥١ ، وهذا من مضاعفات العدد ٢٧ ، فهو يساوي :  $27 \times 13$  .  
 وأن مجموع أعداد آياتها هو : ١٥٢ ، عدد من مضاعفات العدد ١٩ ، فهو يساوي :  $19 \times 8$  ، وهذان عدداً مجموعهما : ٢٧ أيضاً. انظر الجدول رقم ٣ .

### جدول رقم (٣)

#### قسمة بديعة للعدد ٦٢٣٦

#### السور الأولى والأخيرة في المجموعات الثلاث

المجموع		السورة الأخيرة		السورة الأولى		عدد	سور القرآن
آيات	ترتيب	آياتها	ترتيبها	آياتها	ترتيبها		
٦٧	٣١	٦٠	٣٠	٧	١	٣٠	الفاحة - الروم
٥٣	١١٨	١٩	٨٧	٣٤	٣١	٥٧	لقمان - الأعلى
٣٢	٢٠٢	٦	١١٤	٢٦	٨٨	٢٧	الغاشية - الناس
١٥٢	٣٥١	٨٥	٢٣١	٦٧	١٢٠	١١٤	المجموع

٤. السور المحصورة بين السور الأولى والأخيرة في المجموعات الثلاث :  
 ١. مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي ( الفاتحة - الروم ) هو : ٣٤٠٢ .

٢. مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي ( لقمان - الأعلى ) هو: ٢٤٤٥ .  
 ٣. مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي ( الغاشية - الناس ) هو : ٢٣٧ .  
 ( ٦٢٣٦ = ٢٣٧ + ٢٤٤٥ + ٣٤٠٢ + ٣٢ + ٥٣ + ٦٧ ) .

وبناءً عليه فإن :

- مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الفاتحة والروم ، وبين سورتي الغاشية والناس ( السور ال ٥٧ : ٣٠ الأولى + ٢٧ الأخيرة ) هو : ٣٦٣٩ .  
 - مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي لقمان والأعلى (السور ال ٥٧ الباقية ) هو : ٢٤٤٥ . ( ٦٢٣٦ = ١٥٢ + ٢٤٤٥ + ٣٦٣٩ ) .

من عجائب العدد القرآني هنا :

- يتألف العدد ٣٦٣٩ من صفّ العددين ٣٦ و ٣٩ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :  
 السورة رقم ٣٩ في ترتيب المصحف هي سورة الزمر ، عدد آياتها ٧٥ .  
 السورة رقم ٣٦ ، هي سورة "يس" ، عدد آياتها ٨٣ .  
 مجموع عددي آيات السورتين هو : ١٥٨ .  
 - يتألف العدد ٢٤٤٥ من صفّ العددين ٢٤ و ٤٥ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :  
 السورة رقم ٤٥ هي سورة الجاثية ، عدد آياتها ٣٧ .  
 السورة رقم ٢٤ هي سورة النور ، عدد آياتها ٦٤ .  
 مجموع عددي آيات السورتين هو : ١٠١ .  
 العجيب أن الفرق بين المجموعين ١٥٨ و ١٠١ هو : ٥٧ ( ٣٠ + ٢٧ ) .  
 انظر الجدول رقم ٤ .

#### جدول رقم (٤)

#### السور المحصورة بين السور الأولى والأخيرة في المجموعات الثلاث

سور القرآن	عدد	آيات	السورتان الأولى والأخيرة	السور المحصورة	ملاحظة
الفاحة - الروم	٣٠	٣٤٦٩	٦٧	٣٤٠٢	
لقمان - الأعلى	٥٧	٢٤٩٨	٥٣	٢٤٤٥	٣٦٣٩
الغاشية - الناس	٢٧	٢٦٩	٣٢	٢٣٧	
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	١٥٢	٦٠٨٤	٦٢٣٦

#### ١٢- موقع العدد ٩٣ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن:

١. عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً ، أطولها العدد ٢٨٦ ، وأقصرها العدد ٣ . وبين هذين العددين تتفاوت أعداد الآيات في سور القرآن طولاً وقصراً .

سؤالنا هنا : ما موقع ترتيب العدد ٩٣ عدد آيات سورة النمل بين هذه الأعداد ؟ .  
الجواب : إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد تصاعدياً ( من الأصغر إلى الأكبر ) فالعدد ٩٣ سيأخذ رقم الترتيب : ٥٧ . ( أي : ٣٠+٢٧ ) .

٢. ومن روائع الترتيب القرآني : إذا قمنا بترتيب الأعداد المستخدمة تنازلياً ، أي ابتداء من العدد ٢٨٦ الأكبر ، فالعدد ٩٣ سيأخذ رقم الترتيب ٢١ . وبذلك يكون مجموع العددين ٩٣ و٢١ هو : ١١٤ ( ٥٧×٢ ) . ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن . انظر الجدول رقم ٥ ، وتأمل موقع العدد ٩٣ ..



جدول رقم (٥)

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن مرتبة تصاعدياً

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
١٨	١٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٦	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩
٣٦	٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤٠	٣٨	٣٧
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥٠	٤٩	٤٦
٧٣	٦٩	٦٤	٦٢	٦٠	٥٩	٥٦
٨٩	٨٨	٨٥	٨٣	٧٨	٧٧	٧٥
١١١	١١٠	١٠٩	٩٩	٩٨	٩٦	٩٣
١٣٥	١٢٩	١٢٨	١٢٣	١٢٠	١١٨	١١٢
٢٨٦	٢٢٧	٢٠٦	٢٠٠	١٨٢	١٧٦	١٦٥

١٣- سور القرآن ال ٢٧ الأولى ، وال ٣٠ الأخيرة :

- السور ال ٢٧ الأولى في ترتيب المصحف هي السور من الفاتحة إلى سورة النمل مجموع أعداد آياتها : ٣٢٥٢ .

- السور ال ٣٠ الأخيرة في ترتيب المصحف، هي السور من البروج - الناس، مجموع أعداد آياتها : ٣٢٧ . ما وجه الإحكام العددي في هذين العددين ؟ .

إن الفرق بين المجموعين هو: ٢٩٢٥ . وهذا = ٣٩ × ٧٥ . عددان مجموعهما : ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن .

- والعجيب أن السورة رقم ٣٩ في ترتيب المصحف ( سورة الزمر ) مؤلفة من : ٧٥ آية .  
 ( لكأن في ترتيب سورة الزمر تأكيد للحقيقة السابقة ) .  
 - مجموع العددين ٣٢٥٢ و ٣٢٧ هو : ٣٥٧٩ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
 يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٧٩ و ٣٥ ومجموعهما : ١١٤ .

#### ١٤ - إحكام الترتيب في سورتي النمل والانشقاق :

سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ في ترتيب المصحف (أي في النصف الأول من القرآن).  
 سورة الانشقاق ( السورة رقم ٨٤ ) هي السورة رقم ٢٧ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني  
 من القرآن .

هذا يعني أن عدد السور التالية لسورة النمل في النصف الأول هو : ٣٠ ، وأن عدد السور  
 التالية لسورة الانشقاق في النصف الثاني هو : ٣٠ .

ما وجه الإحكام العددي في هذه القسمة لسور القرآن ؟ .

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٧ الأولى في النصف الأول ( الفاتحة- النمل ) هو  
 : ٣٢٥٢ .

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٧ الأولى في النصف الثاني هو : ٨٠٥ .

وبذلك يكون مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٥٤ هو : ٤٠٥٧ .

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٠ التالية لسورة النمل هو : ١٨٥٢ .

- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٠ التالية لسورة الانشقاق هو : ٣٢٧ .

وبذلك يكون مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٦٠ هو : ٢١٧٩ .

( ٢١٧٩ + ٤٠٥٧ = ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن ) .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟ .

-رأية الترتيب القرآني هنا أن العدد ٢١٧٩ هو العدد الأولي رقم ٣٢٧ ، وهذا هو

مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٠ التالية لسورة الانشقاق .

- ما وجه الإحكام في العدد ٤٠٥٧ :
- يتألف العدد ٤٠٥٧ من صفّ العددين ٥٧ و ٤٠ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم ٥٧ هي سورة الحديد ، عدد آياتها : ٢٩ .
- السورة رقم ٤٠ هي سورة غافر ، عدد آياتها : ٨٥ .
- رائعة الترتيب القرآني هنا : إن مجموع العددين ٨٥ و ٢٩ هو : ١١٤ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن . ومن المعلوم أيضاً أن سور القرآن مجموعتان هما :
- ٢٩ : عدد سور الفواتح ، و ٨٥ : عدد السور الباقية . انظر الجدول رقم ٦ .

#### جدول رقم (٦)

#### إحكام الترتيب القرآني في سورتي النمل والانشقاق

سور القرآن	عددتها	مجموع آياتها	نصفا القرآن
الفاحة - النمل	٢٧	٣٢٥٢	٥١٠٤
القصص - الحديد	٣٠	١٨٥٢	
المجادلة - الانشقاق	٢٧	٨٠٥	١١٣٢
البروج - الناس	٣٠	٣٢٧	
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٢٣٦

#### ١٥- من مظاهر إحكام الترتيب في سورتي التوبة والنمل :

سورة التوبة هي السورة الوحيدة في القرآن التي ليس في أولها بسملة ، وسورة النمل هي السورة الوحيدة التي جاءت فيها - إضافة إلى البسملة في أولها - البسملة جزءاً من الآية

رقم ٣٠ . وهي قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (٣٠)

من مظاهر الإحكام في ترتيب هاتين السورتين :

١- رقما ترتيب السورتين ، وعددا آياتهما :

سورة التوبة هي السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٢٩ .

سورة النمل هي السورة رقم ٢٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٩٣ .

يُلاحظ أن مجموع رقمي ترتيب السورتين : ٣٦ ( ٢٧+٩ ) ، وهذا العدد يساوي الفرق

بين عددي آياتهما ، فهو : ٣٦ ( ١٢٩ - ٩٣ ) .

٢- الإشارة إلى عددي الآيات في السورتين :

١. حاصل جمع الأعداد الأربعة الدالة على موقعي ترتيب السورتين، وعددي آياتهما هو :

$٩٣ + ١٢٩ + ٢٧ + ٩ = ٢٥٨$  ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٢٩ ، وهذا هو أيضاً

عدد آيات سورة التوبة .

٢. مجموع عددي آيات السورتين هو: ٢٢٢ ، ومجموع ترتيبيهما : ٣٦ . حاصل طرح

العددين هو: ١٨٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٩٣ ، وهذا هو عدد آيات سورة النمل .

٣. إحكام محوره العدد ٣٧ :

١. عدد آيات سورة التوبة السورة رقم ٩ في النصف الأول هو : ١٢٩ ، وعدد آيات

سورة النمل السورة رقم ٢٧ هو: ٩٣ . مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٢٢٢ ،

وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ( ٦×٣٧ ) .

٢. السورة رقم ٩ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن هي سورة التحريم (السورة

رقم ٦٦ ) ، عدد آياتها : ١٢ .

السورة رقم ٢٧ في النصف الثاني هي سورة الانشقاق ( السورة رقم ٨٤ )، عدد آياتها ٢٥ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٣٧ .

٤. السورتان رقم ٩ ، ورقم ٢٧ في نصفي القرآن :

- عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة ( السورة رقم ٩ في النصف الأول من القرآن )،

وانتهاء بسورة النمل ( السورة رقم ٢٧ ) هو : ١٩ ، مجموع أعداد آياتها : ٢٠١٧ .  
- عدد سور القرآن ابتداء من سورة التحريم (السورة رقم ٩ في النصف الثاني من القرآن) ،  
وانتهاء بسورة الانشقاق ( السورة رقم ٢٧ ) هو : ١٩ ، مجموع أعداد آياتها : ٦٨٠ .  
ما وجه الإحكام العددي في العددين ٢٠١٧ و ٦٨٠ ؟ .  
إن مجموع العددين هو : ٢٦٩٧ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٩٣ .<sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> ليس من أهدافنا استيفاء كل مظاهر الإحكام في ترتيب السورة في القرآن ، ذلك أنه سيحتاج إلى الكثير من الصفحات ، ولذلك فقد ارتأينا الاكتفاء بما يحقق الغاية ، بعيداً عن التفاصيل التي قد تبعث على الملل ، وتنفر القاريء من المتابعة .

(٢)

## إحكام الترتيب القرآني في سورة الهمزة

تمهيد : لماذا سورة الهمزة ؟ .

تتألف آية البسملة ( الآية الأولى في السورة الأولى في ترتيب المصحف ) من ١٩ حرفاً

حسب ما تُرسم في المصحف . ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الفاتحة: ١  
إنها التالية :

( ب . س . م . ا . ل . ل . هـ . ا . ل . ر . ح . م . ن . ا . ل . ر . ح . ي . م . ) .

ويلاحظ المتدبر أن من بينها ٩ أحرف مكررة ؛ وهذا يعني أن عدد ما ورد في آية البسملة

من حروف الهجاء هو : ١٠ . إنها على النحو التالي :

الحروف الـ ١٠ هي : ب س م ا ل هـ ر ح ن ي .

الأحرف الـ ٩ المكررة هي : ل ا ل م ا ل ر ح م .

هذه القسمة للعدد ١٩ تشير إلى نظام عددي في الترتيب القرآني محوره العددان ٩ و ١٠ .

ومن هنا كان تدبرنا لإحكام الترتيب في سورة الهمزة ؛ ذلك أنها السورة الوحيدة من بين

سور القرآن المؤلفة من : ٩ آيات . فماذا اكتشفنا من أسرار الترتيب القرآني ؟ <sup>(١)</sup> .

### ١- موقع ترتيب سورة الهمزة في المصحف :

سورة الهمزة هي السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من ٩ آيات، حسي ترقيم الآيات

في المصحف برواية حفص ، رقم ترتيبها ١٠٤ ، وبذلك فهي إحدى سور القرآن الـ ١٩

الأخيرة في ترتيب المصحف ( السور من ٩٦-١١٤ ) .

<sup>(١)</sup> انظر ذلك النظام في كتابنا " أسرار الترتيب القرآني - قراءة معاصرة " - دار الفكر - عمان - ١٩٩٤ م .

ما موقع ترتيب سورة الهمزة بين هذه المجموعة من السور ؟ .  
 إنها السورة رقم ٩ ، وهذا يعني أن السورة التي خُصَّت بالعدد ٩ عدداً لآياتها ، قد  
 جاءت في ترتيب المصحف قبل نهايته بـ ١٠ سور .  
 لقد روعي في ترتيب السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ٩ آيات العلاقة الرياضية بين  
 العددين ٩ و ١٠ الملاحظة في آية البسملة. وهذه السور هي : ( انظر الجدول رقم ٧ ) .

### جدول رقم (٧)

#### آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	العلق	٩٦	١٩	١٠	الفيل	١٠٥	٥
٢	القدر	٩٧	٥	١١	قريش	١٠٦	٤
٣	البينة	٩٨	٨	١٢	الماعون	١٠٧	٧
٤	الزلزلة	٩٩	٨	١٣	الكوثر	١٠٨	٣
٥	العاديات	١٠٠	١١	١٤	الكافرون	١٠٩	٦
٦	القارعة	١١١	١١	١١	النصر	١١٠	٣
٧	التكاثر	١٠٢	٨	١٦	المسد	١١١	٥
٨	العصر	١٠٣	٣	١٧	الإخلاص	١١٢	٤
٩	الهمزة	١٠٤	٩	١٨	الفلق	١١٣	٥
-	-	-	-	١٩	الناس	١١٤	٦

ومن روائع الترتيب القرآني في هذه السور أن بعضها يشترك في العدد نفسه من الآيات،  
 فإذا أحصينا عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في السور الـ ١٩ ، سنجد أنها ٩  
 أعداد ، وهذا يعني أن المكرر منها هو : ١٠ .  
 ( الأعداد التسعة هي : ١٩ / ٥ / ٨ / ١١ / ٣ / ٩ / ٤ / ٧ / ٦ ) .

## ٢- موقع سورة الهمزة باعتبار أقصر ١٩ سورة في المصحف :

عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١٠ هو: ١٩، إذا قمنا بترتيب هذه السور حسب ورودها في المصحف فسورة الهمزة ستأخذ رقم الترتيب : ٩ . ( انظر الجدول رقم ٨ ) . وهذا يعني أن عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف هو : ١٠ .

### جدول رقم ( ٨ )

أقصر ١٩ سورة باعتبار العددين ١٠ و ٩، مرتبة حسب ترتيب المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١٠	الفيل	١٠٥	٥
٢	الشرح	٩٤	٨	١١	قريش	١٠٦	٤
٣	التين	٩٥	٨	١٢	الماعون	١٠٧	٧
٤	القدر	٩٧	٥	١٣	الكوثر	١٠٨	٣
٥	البينة	٩٨	٨	١٤	الكافرون	١٠٩	٦
٦	الزلزلة	٩٩	٨	١٥	النصر	١١٠	٣
٧	التكاثر	١٠٢	٨	١٦	المسد	١١١	٥
٨	العصر	١٠٣	٣	١٧	الإخلاص	١١٢	٤
٩	الهمزة	١٠٤	٩	١٨	الفلق	١١٣	٥
-	-	-	-	١٩	الناس	١١٤	٦
-	-	-	-	-	-	١٨٨٨	١١٢

نلاحظ هنا في مجموعة السور ال ١٩ الأقصر ، احتفاظ سورة الهمزة بموقع ترتيبها الذي يدل عليه الرقم ٩ ، رقم ترتيبها باعتبار آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف ، ففي الحاليين هي السورة رقم ٩ ، وعدد السور التالية لها هو : ١٠ . والسر في ذلك :



من بين آخر ١٩ سورة في ترتيب المصحف هناك سور: العلق ، والعاديات، والقارعة ، وعدد آيات كلٍّ منها أكثر من ١٠ آيات ، ولذلك فقد خرجت هذه السور باعتبار السور الـ ١٩ الأقصر ، وحل محلها ثلاث سور هي : الفاتحة ، والشرح ، والتين ، وعدد آيات كل منها أقل من ٩ ، مما جعل سورة الهمزة تحافظ على موقع ترتيبها ، بل وتجعلها تنصدر مجموعة السور الـ ١٩ الأقصر ، ولتصبح هي السورة رقم ١٩ إذا قمنا بترتيب هذه السور تصاعدياً ، من الأقصر إلى الأطول . انظر الجدول رقم ٩ .

### جدول رقم (٩)

أقصر ١٩ سورة باعتبار العددين ١٠ و ٩ ، مرتبة تصاعدياً حسب أعداد آياتها

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	النصر	١١٠	٣	١٠	الناس	١١٤	٦
٢	الكوثر	١٠٨	٣	١١	الكافرون	١٠٩	٦
٣	العصر	١٠٣	٣	١٢	الماعون	١٠٧	٧
٤	الإخلاص	١١٢	٤	١٣	الفاتحة	١	٧
٥	قريش	١٠٦	٤	١٤	التكاثر	١٠٢	٨
٦	الفلق	١١٣	٥	١٥	الزلزلة	٩٩	٨
٧	المسد	١١١	٥	١٦	البينة	٩٨	٨
٨	الفيل	١٠٥	٥	١٧	التين	٩٥	٨
٩	القدر	٩٧	٥	١٨	الشرح	٩٤	٨
				١٩	الهمزة	١٠٤	٩
						١٨٨٨	١١٢

ونستنتج في النهاية أن عدد سور القرآن التي يزيد عدد آيات كلٍّ منها على ٩ آيات هو ٩٥ سورة ، أي ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ (  $٩٥ = ١٩ \times ٥$  ) .

### ٣- الآية رقم ٩ في سورة الهمزة :

الآية رقم ٩ في سورة الهمزة هي آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٩ ، والمفاجأة أن عدد حروفها هو: ١٠. إنها قوله تعالى: ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾ ﴾ (الهمزة: ١٠٤ : ٩). هل كان مجيء الآية رقم ٩ مؤلفة من ١٠ أحرف مصادفة ؟ . الجواب : لا ، لقد تم ذلك وفق النظام العددي المخزن في آية البسملة . ونزداد يقيناً إذا بحثنا عن أول آية في القرآن رقم ترتيبها ٩ ، إنها الآية رقم ٩ في سورة البقرة ، وهي قوله تعالى : ﴿ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (البقرة: ٢ : ٩) . المفاجأة : إن عدد كلماتها هو : ١٠ .<sup>(١)</sup>

### ٤- فواصل سورة الهمزة :

النص الشريف لسورة الهمزة :

﴿ وَيَلْ لِكُلِّ هَمْزٍ لَمْرَقٌ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ، ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْآفِقَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾ ﴾ (الهمزة: ١ - ٩) .

اللافت للانتباه أن حرف الدال، هو الحرف الأكثر ظهوراً في فواصل آيات سورة الهمزة ، والعجيب أن عدد مرات وروده في السورة هو : ١٠ .

### ٥- إحكام الترتيب القرآني في سورتي الحجر والهمزة :

لماذا سورتا الحجر والهمزة ؟ .

<sup>(١)</sup> تسأل أحدهم : لماذا كان في سورة الهمزة عدد الحروف ١٠ ، وفي سورة البقرة عدد الكلمات ١٠ ؟ . تتميز الآيات في سور النصف الأول من القرآن بالطول ، وفي سور النصف الثاني بالقصر ، فناسب النصف الأول عدد الكلمات ، وناسب الثاني عدد الحروف .

عدد آيات سورة الهمزة : ٩ ، عدد آيات سورة الحجر : ٩٩ ، أي عددٌ من مضاعفات العدد ٩ . وبذلك فالعدد ٩٩ هو أول عدد لآيات سورة من مضاعفات العدد ٩ ، حسب ترتيب سور القرآن .

ما وجه الإحكام في ترتيب سورتي الحجر والهمزة ؟ .

١- إن الفرق بين عددي آيات السورتين هو : ٩٠ ، أي :  $٩ \times ١٠$  .

٢- إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة الحجر (السورة رقم ١٥) في ترتيب المصحف ، وانتهاء بسورة الهمزة ( السورة رقم ١٠٤ ) هو : ٩٠ أيضاً ، أي :  $٩ \times ١٠$  .

#### ٦- العدد ٩ ومضاعفاته أعداد للآيات في سُور القرآن الكريم :

تتألف كلُّ سورة في القرآن الكريم من عددٍ محدّدٍ من الآيات . من بين هذه السُّور ما جاء عدد آياتها ٩ ( سورة الهمزة ١٠٤ : ٩ ) ، ومن بينها ما جاء عدد آياتها عدداً من مضاعفات العدد ٩ . السؤال الذي نود طرحه هنا :

ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلِّ منها ٩ أو مضاعفاته ؟ وهل روعيت في تلك السُّور العلاقة بين العددين ٩ و ١٠ ؟ .

بعد قيامنا بعملية البحث وحصر سور القرآن التي جاءت أعداد آياتها مؤلفة من العدد ٩ أو مضاعفاته، كانت المفاجأة أن عدد هذه السُّور هو : ١٠ .  
( وهذه النتيجة كافية للدلالة على مراعاة نظام العددين ٩ و ١٠ في أعداد الآيات في سور القرآن الكريم ) . ( انظر الجدول رقم ١٠ ) .

وحيثما تأملنا هذه السور، وقفنا على عدد من الملاحظات الرائعة - إضافة إلى ما ذكرناه في سورتي الحجر والهمزة - التي تؤكد ارتباط ترتيب هذه السور وأعداد آياتها بالعددين ٩ و ١٠ والابتعاد بتلك العلاقة عن المصادفة ، منها :

١- إن مجموع أرقام تراتيب هذه السُّور العشر هو: ٤٩٥ . والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٩ ( ٩ × ٥٥ ) وهذا هو عدد آيات سورة الهمزة أيضاً ، كما أنه من مضاعفات العدد ٩٩ ( ٩٩ × ٥ ) = ٤٩٥ وهذا هو عدد آيات سورة الحجر أيضاً.

٢- إن من الطبيعي أن يكون مجموع أعداد الآيات في هذه السُّور عدداً من مضاعفات العدد ٩ ، ذلك أن أعداد الآيات فيها مؤلفة من العدد ٩ ومضاعفاته ، ولكن العجيب أن يكون من مضاعفات العددين ٩ و ١٩ . ( ١٩ × ٩ × ٣ = ٥١٣ ) .

### جدول رقم ( ١٠ )

سور القرآن التي أعداد آياتها ٩ ومضاعفاته ، حسب ترتيب المصحف

الرقم	السورة	رقم ترتيبها	عدد آياتها
١	الحجر	١٥	٩٩ ( ٩ × ١١ )
٢	طه	٢٠	١٣٥ ( ٩ × ١٥ )
٣	سبأ	٣٤	٥٤ ( ٩ × ٦ )
٤	فاطر	٣٥	٤٥ ( ٩ × ٥ )
٥	فصلت	٤١	٥٤ ( ٩ × ٦ )
٦	الحجرات	٤٩	١٨ ( ٩ × ٢ )
٧	ق	٥٠	٤٥ ( ٩ × ٥ )
٨	التغابن	٦٤	١٨ ( ٩ × ٢ )
٩	المطففين	٨٣	٣٦ ( ٩ × ٤ )
١٠	الهمزة	١٠٤	٩ ( ٩ × ١ )
المجموع		٩٩ × ٥ = ٤٩٥ ٩ × ٥٥ = ٤٩٥	١٩ × ٩ × ٣ = ٥١٣

- ٣ - ومن روائع الترتيب القرآني هنا، ما نلاحظه في ترتيب هذه السور وأعداد آياتها ، باعتبار ما جاء منها من بين سور الفواتح ، وما كان من باقي سور القرآن .  
فبعد أن قمنا بحصر سور الفواتح ، وقفنا على الملاحظات التالية :
- ١ - مجموع أعداد الآيات في سور الفواتح عددٌ من مضاعفات العدد ٩ .  
٢ - مجموع أعداد الآيات في السور الأخرى عددٌ من مضاعفات العدد ٩ .  
وهذا طبيعيٌّ لأن عدد الآيات في كل سورة من مضاعفات العدد ٩ ، ولكن العجيب أن:
- ٣ - مجموع أرقام ترتيب سور الفواتح عددٌ من مضاعفات العدد ٩ .  
٤ - مجموع أرقام ترتيب السور الأخرى عددٌ من مضاعفات العدد ٩ .  
ومن روائع الترتيب القرآني البديعة أن :
- ٥ - مجموع أعداد الآيات وأرقام الترتيب في سور الفواتح هو : ٤٥٩ .  
٦ - مجموع أعداد الآيات وأرقام الترتيب في السور الأخرى هو : ٥٤٩ .  
نرى عددين عجيبين مؤلفين من الأرقام نفسها في ترتيبٍ لافتٍ للانتباه ، والأعجب أن الفرق بينهما هو ٩٠ . ( ٥٤٩ - ٤٥٩ = ٩٠ ) أي :  $٩٠ \times ٩$  .  
ويحسن بنا الآن أن نتذكر أن عدد سور القرآن ابتداء بسورة الحجر وانتهاء بسورة الهمزة هو ٩٠ ، كما أن الفرق بين عددي آيات السورتين هو ٩٠ أيضا ( ٩٩ - ٩ = ٩٠ ) .  
( انظر الجدول رقم ١١ ) .

جدول رقم ( ١١ )

قسمة السور التي أعداد آياتها ٩ أو مضاعفاته باعتبار الفواتح

السور الأخرى (غير الفواتح) : ٦				سور الفواتح : ٤			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الحجر	١٥	٩٩	١	سبأ	٣٤	٥٤
٢	طه	٢٠	١٣٥	٢	فاطر	٣٥	٤٥
٣	فصلت	٤١	٥٤	٣	الحجرات	٤٩	١٨
٤	ق	٥٠	٤٥	٤	التغابن	٦٤	١٨
-	-	-	-	٥	المطففين	٨٣	٣٦
-	-	-	-	٦	الهمزة	١٠٤	٩
المجموع		١٢٦	٣٣٣			٣٦٩	١٨٠
		٩×١٤	٩×٣٧			٩×٤١	٩×٢٠
						٣٦٩	١٨٠
						٩×٤١	٩×٢٠
			المجموع ٤٥٩			المجموع ٥٤٩	
$١٠ \times ٩ = ٩٠ ، ٩٠ = ٤٥٩ - ٥٤٩$							

٧- أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٩ :

عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في سورة كلها ٧٧ عدداً .

تتألف بعض سور القرآن الكريم من أعداد من الآيات يبدأ كل منها بالرقم ٩ ، نحو :

سورة الأعلى تتألف من ١٩ آية ، أي : من عدد يبدأ بالرقم ٩ ، سورة العنكبوت مؤلفة

من ٦٩ آية ، أي : من عدد يبدأ بالرقم ٩ .. وهكذا .

السؤال : ما عدد هذه الأعداد ؟ .

العجيب أن عدد أعداد الآيات التي يبدأ كلٌّ منها بالرقم ٩ هو: ١٠ أعداد لا غير .  
إنها التالية ( انظر الجدول رقم ١٢ ) .

جدول رقم ( ١٢ )  
أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٩

التسلسل	العدد	السورة	ترتيبها	مُكرّر في سُور
١	١٢٩	التوبة	٩	
٢	١٠٩	يونس : الر	١٠	
٣	٩٩	الحجر : الر	١٥	
٤	٦٩	العنكبوت : الم	٢٩	
٥	٨٩	الزخرف : حم	٤٣	
٦	٥٩	الدخان : حم	٤٤	
٧	٢٩	الفتح	٤٨	الحديد ٥٧ ، التكوير ٨١ *
٨	٤٩	الطور	٥٢	
٩	١٩	الانفطار *	٨٢	الأعلى ٨٧ ، العلق ٩٦ *
١٠	٩	الهمزة *	١٠٤	
	٦٦٠		٣٣٢	٣٢١

٨- إحكام الترتيب في سورتي هود والهمزة :

لماذا سورتا هود والهمزة ؟ .

سورة هود هي السورة رقم ١١ في ترتيب المصحف ، أي من بدايته . سورة الهمزة هي السورة رقم ١١ إذا ابتدأنا العدّ من آخر المصحف ، أي ابتداء من سورة الناس .

هذا يعني أن السورتين تشتركان في رقم الترتيب ١١ ، كلّ منهما باعتبار .  
ما وجه الإحكام العددي في ترتيب السورتين ؟.

### ١- عددا الآيات في سورتَي هود والهمزة :

عدد آيات سورة هود هو : ١٢٣ ، وعدد آيات سورة الهمزة هو : ٩ . نلاحظ أن الفرق بين العددين هو : ١١٤ ، ومن المعلوم أن هذا العدد هو عدد سور القرآن .

### ٢- موقعا ترتيب السورتين :

سورة هود هي السورة رقم ١١ في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أنها جاءت بعد ١٠ سور من بدايته . سورة الهمزة هي السورة رقم ١٠٤ ، وهذا يعني أنها جاءت قبل ١٠ سور من نهايته .

### ٣- عدد الآيات في السور الـ ١١ الأولى في ترتيب المصحف :

مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١١ الأولى في ترتيب المصحف ( من الفاتحة-هود ) هو : ١٥٩٦ . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ . ( ١١٤ × ١٤ ) ومن الطبيعي أن يكون من مضاعفات العدد ٥٧ ، أي : ٢٨ × ٥٧ . هل هي مصادفة ؟ .

### ٤- عدد الآيات في السور الـ ١١ الأخيرة في ترتيب المصحف ( الهمزة-الناس ) :

سنجد الإجابة إذا أحصينا أعداد الآيات في السور الـ ١١ الأخيرة في ترتيب المصحف .  
فعلنا ذلك ، وكانت المفاجأة : إن مجموع أعداد آياتها هو : ٥٧ .

### ٥- عدد الآيات في أطول ١٩ سورة ، وفي أقصر ١٩ سورة :

إذا أحصينا سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٩ فأقل ، وقمنا بترتيبها تصاعديا ، سنجد أن سورة الهمزة هي السورة رقم ١٩ بهذا الاعتبار .  
انظر الجدول رقم ١٣ .



جدول رقم (١٣)

أطول ١٩ سورة ، وأقصر ١٩ سورة

أقصر ١٩ سورة مرتبة تصاعديا				أطول ١٩ سورة مرتبة تنازليا			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٣	١١٠	النصر	١	٢٨٦	٢	البقرة	١
٣	١٠٨	الكوثر	٢	٢٢٧	٢٦	الشعراء	٢
٣	١٠٣	العصر	٣	٢٠٦	٧	الأعراف	٣
٤	١١٢	الإخلاص	٤	٢٠٠	٣	آل عمران	٤
٤	١٠٦	قريش	٥	١٨٢	٣٧	الصفافات	٥
٥	١١٣	الفلق	٦	١٧٦	٤	النساء	٦
٥	١١١	المسد	٧	١٦٥	٦	الأنعام	٧
٥	١٠٥	الفيل	٨	١٣٥	٢٠	طه	٨
٥	٩٧	القدر	٩	١٢٩	٩	التوبة	٩
٦	١١٤	الناس	١٠	١٢٨	١٦	النحل	١٠
٦	١٠٩	الكافرون	١١	١٢٣	١١	هود	١١
٧	١٠٧	الماعون	١٢	١٢٠	٥	المائدة	١٢
٧	١	الفاتحة	١٣	١١٨	٢٣	المؤمنون	١٣
٨	١٠٢	التكاثر	١٤	١١٢	٢١	الأنبياء	١٤
٨	٩٩	الزلزلة	١٥	١١١	١٢	يوسف	١٥
٨	٩٨	البينة	١٦	١١١	١٧	الإسراء	١٦
٨	٩٥	التين	١٧	١١٠	١٨	الكهف	١٧
٨	٩٤	الشرح	١٨	١٠٩	١٠	يونس	١٨
٩	١٠٤	الهمزة	١٩	٩٩	١٥	الحجر	١٩
١١٢				٢٨٤٧			

وقد دفعنا هذا الاكتشاف للتساؤل : ماذا عن أطول ١٩ سورة في القرآن ؟ .  
قمنا بتحديد تلك السور ، ووجدنا أن سورة الحجر ، المؤلفة من ٩٩ آية ( العدد ٩ المكرر) هي السورة رقم ١٩ بهذا الاعتبار ، وكانت المفاجأة حينما أحصينا أعداد الآيات في سور المجموعتين ، فقد وجدنا أن :  
- مجموع أعداد الآيات في أطول ١٩ سورة هو : ٢٨٤٧ ، ومجموع أعداد الآيات في أقصر ١٩ سورة هو : ١١٢ . وبذلك يكون مجموع العددين : ٢٩٥٩ .  
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
العدد  $٢٩٥٩ = ١١ \times ٢٦٩$  .  
العدد ٢٦٩ هو العدد الأولي رقم ٥٧ .

وبذلك ظهر لدينا أن :

- مجموع أعداد الآيات في آخر ١١ سورة في ترتيب المصحف : ٥٧ .  
- مجموع أعداد الآيات في أول ١١ سورة في ترتيب المصحف ١٥٩٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٥٧ . ( مجموع العددين ١٥٩٦ + ٥٧ = ١٦٥٣ ) .  
- مجموع أعداد الآيات في أطول ١٩ سورة ، وأقصر ١٩ سورة : ٢٩٥٩ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٢٦٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٥٧ .

## ٩- إحكام الترتيب في سورتي محمد والهمزة :

لماذا سورتا محمد والهمزة ؟ .

سورة محمد هي السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٣٨ .  
سورة الهمزة هي السورة رقم ٤٧ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، أي إذا ابتدأنا العدّ من سورة المجادلة السورة الأولى في النصف الثاني من القرآن ( ٥٨-١١٤ ) .  
عدد آياتها ٩ . ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

### ١ - عددا الآيات في السورتين :

عدد آيات سورة محمد هو: ٣٨ ، وعدد آيات سورة الهمزة هو: ٩ . وبذلك يكون مجموع عددي الآيات في السورتين هو: ٤٧ ( ٣٨ + ٩ ). وهذا هو رقم ترتيب كل من السورتين باعتبار نصف القرءان .

### ٢ - عدد الآيات في السور المحصورة بين سورتي محمد والهمزة :

عدد سور القرءان المحصورة بين سورة محمد ، وسورة الهمزة هو : ٥٦ ، مجموع أعداد آياتها : ١٥٩٦ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
العدد ١٥٩٦ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، عدد سور القرءان ( ١١٤ × ١٤ ) .

### ٣ - العلاقة العددية بين سورتي محمد والهمزة وسورة هود :

لقد ظهر لنا أن مجموع أعداد الآيات في السور ال ١١ الأولى في ترتيب المصحف من الفاتحة إلى هود هو: ١٥٩٦ أيضاً . فما سر هذا التماثل ؟ .  
ألفت الانتباه إلى أن سورة هود ، هي السورة رقم ١١ في ترتيب المصحف ، وبذلك فهي السورة رقم ٤٧ إذا ابتدأنا العدّ من سورة الحديد السورة الأخيرة في ترتيب سور النصف الأول من القرءان .

### ٤ - قِسمة بديعة لسور القرءان :

لقد ظهر لدينا أن من بين سور القرءان مجموعتان من السور مجموع أعداد الآيات في كلّ منهما هو : ١٥٩٦ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .  
باعتبار هاتين المجموعتين ، تنقسم سور القرءان إلى أربع مجموعات .  
ما هي هذه المجموعات ، وما وجه الإحكام في ترتيبها ؟ .  
لنتأمل الجدول التالي رقم ١٤ ، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (١٤)

مجموعتان من سور القرآن مجموع آيات كل منهما ١٥٩٦

السورتان الأولى والأخيرة	آياتها	عددتها	مجموعات سور القرآن
الفاتحة ٧/١ ، هود ١١/١٢٣	١٥٩٦	١١	(١) الفاتحة - هود
يوسف ١٢/١١١ ، محمد ٤٧/٣٨	٢٩٨٧	٣٦	(٢) يوسف - محمد
الفتح ٢٩/٤٨ ، العصر ٣/١٠٣	١٥٩٦	٥٦	(٣) الفتح - العصر
الهمزة ٩/١٠٤ ، الناس ٦/١١٤	٥٧	١١	(٤) الهمزة - الناس
	٦٢٣٦	١١٤	المجموع

الملاحظات :

١- إن مجموع أعداد الآيات في سور المجموعتين الأولى والثالثة ، المتماثلتين في العدد ١٥٩٦ هو : ٣١٩٢ .

٢- إن مجموع أعداد الآيات في سور المجموعتين الثانية والرابعة هو : ٣٠٤٤ .  
ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .

١. نلاحظ أن الفرق بين العددين هو : ١٤٨ ( ٣١٩٢ - ٣٠٤٤ = ١٤٨ ) ، العدد ١٤٨ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ( ٣٧×٤ ) .

٢. إن مجموع أعداد الآيات في المجموعة الثانية هو : ٢٩٨٧ .

هذا العدد عبارة عن حاصل ضرب العددين : ٢٩ × ١٠٣ . وهذان عددان أوليان : العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ ، والعدد ١٠٣ هو العدد رقم ٢٧ . إن مجموعهما هو : ٣٧ ( ٢٧ + ١٠ ) . لاحظ أيضاً : ٢٩ - ١٠٣ = ٧٤ = ٣٧ × ٢ .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى :

٣. إذا تأملنا المجموعة الثالثة ، نلاحظ أنها تبدأ بسورة الفتح المؤلفة من ٢٩ آية ، وتنتهي بسورة العصر، السورة رقم ١٠٣. إنهما نفس العددين في المجموعة الثانية : ١٠٣×٢٩ .

٤. رائعة الترتيب القرآني هنا مخزنة في ترتيب السور الثمانية ، وأعداد آياتها ، وهي الأولى والأخيرة في كل مجموعة ، إشارتان رائعتان إلى العدد ١١٤ :

الأولى : إن مجموع ترتيب السور الثماني: ٤٤٠ ، وإن مجموع أعداد آياتها هو : ٣٢٦ .  
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إن الفرق بينهما هو : ١١٤ . ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن الكريم .

الثانية : ونلاحظ الإشارة الثانية إلى العدد ١١٤ على النحو التالي :

- إن مجموع ترتيب السور الأربع في المجموعتين المتماثلتين في العدد ١٥٩٦ هو: ١٦٣ ،  
وإن مجموع ترتيب السور الأخرى هو : ٢٧٧ .  
إن الفرق بين العددين ٢٧٧ و ١٦٣ هو : ١١٤ .

٥- إشارة إلى العدد ٩ عدد آيات سورة الهمة :

رقم ترتيب سورة محمد ٤٧ ، وعدد آياتها ٣٨ . يلاحظ أن الفرق بين العددين هو : ٩ ،  
وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة الهمة ( السورة رقم ٤٧ باعتبار سور النصف الثاني ) .

٦- إشارة إلى رقم ترتيب سورة الهمة :

عدد السور التالية لسورة محمد في النصف الأول من القرآن ١٠ ، مجموع آياتها : ٥٢١ .  
- عدد السور التالية لسورة الهمة في النصف الثاني من القرآن ١٠ مجموع آياتها : ٤٨ .  
وبذلك يكون مجموع العددين ٥٦٩ .

العجيب أن العدد ٥٦٩ هو العدد الأولي رقم ١٠٤ ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة الهمة .

٧- عددا الكلمات في سورتي محمد والهمزة :

١. عدد كلمات سورة محمد: ٥٣٩ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١ ، فهو عبارة عن :  $٤٩ \times ١١$  .  
العجيب في هذين العددين أن حاصل طرحهما هو: ٣٨ ، وهذا هو عدد آيات سورة محمد ، ومن السهل ملاحظة أن مجموع رقميه هو : ١١ . (  $١١ = ٣ + ٨$  ) .
٢. كذلك إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة محمد وحتى نهاية النصف الأول هو: ١١ .  
كما أن مجموع رقمي العدد ٤٧ ( رقم ترتيب سورة محمد ) هو: ١١ .
٣. عدد كلمات سورة الهمزة هو : ٣٣ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١ ، كذلك عدد سور القرآن ابتداء من سورة الهمزة وحتى نهاية النصف الثاني من القرآن هو : ١١ .

٨- إحكام الترتيب في أول ١١ سورة في ترتيب المصحف ، وآخر ١١ سورة :

- ١- أول ١١ سورة في ترتيب المصحف هي السور من الفاتحة - هود ، تتوسطها سورة الأنعام ( ١٦٥/٦ ) ، وهذا يعني أن قبلها ٥ سور مجموع آياتها : ٧٨٩ ، وبعدها ٥ سور ، مجموع آياتها : ٦٤٢ . (  $١٥٩٦ = ٦٤٢ + ١٦٥ + ٧٨٩$  ) .
- ٢- آخر ١١ سورة في ترتيب المصحف هي السور من الهمزة - الناس ( ١١٤-١٠٤ ) ، تتوسطها سورة الكافرون ( ٦/١٠٩ ) ، قبلها ٥ سور مجموع آياتها ٢٨ ، وبعدها ٥ سور ، مجموع آياتها ٢٣ . (  $٥٧ = ٢٣ + ٦ + ٢٨$  ) .  
ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد ؟ .

- ١- إن مجموع العددين ٢٨ و ٧٨٩ (عددا الآيات في السور الخمس الأولى في المجموعتين) هو : ٨١٧ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ (  $١٩ \times ٤٣$  ) .

- ٢- إن مجموع العددين ٦٥ و ٦١ ( عددا الآيات في سورتي الوسط : الأنعام والكافرون ) هو ١٧١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ (  $١٩ \times ٩$  ) .

٣- إن مجموع العددين ٦٤٢ و ٢٣ ( عددا الآيات في السور الخمس الثانية في المجموعتين ) هو : ٦٦٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ( ١٩×٣٥ ) .

٤- إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٠ هو : ٨١٧ + ٦٦٥ = ١٤٨٢ .  
ما وجه الإحكام في العدد ١٤٨٢ ؟ .

العدد ١٤٨٢ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ( ١١٤×١٣ ) ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ عدد سور القرآن .

٥- إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٢ هو : ١٦٥٣ ، هذا العدد عبارة عن مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-٥٧ . عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ( ١٩×٨٧ ) .<sup>(١)</sup>

ومن العجيب أن السورة المقابلة لسورة الأنعام هي سورة الكافرون ، قال تعالى : ﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾ (٤٤)  
(الفرقان ٢٥ : ٤٤) .

٩- إحكام الترتيب القرآني في عدد آيات سورة محمد :

سورة " محمد " هي السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٣٨ . هذا يعني أن العدد المستخدم للدلالة على عدد آيات سورة محمد السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف ، هو ٣٨ ، وليس ٣٧ أو ٤٠ مثلا .  
ما وجه الإحكام العددي في تخصيص العدد ٣٨ لسورة محمد ؟ .

<sup>(١)</sup> هذه الأعداد باعتبار عدد آيات سورة التوبة ١٢٩ ، وليس ١٢٧ كما يدعي المشككون بالقرآن ، وكما ترون فالأعداد كلها تقسم على العدد ١٩ .

( أول ملاحظة في سورة محمد أنها السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها عدد من مضاعفات العدد ١٩ ( ٣٨ = ٢ × ١٩ )، وهذه الملاحظة كافية لتلفت الانتباه إلى هذا العدد)

السؤال: ما موقع العدد ٣٨ عدد آيات سورة محمد ، السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف ، بين الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات ؟ .

عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها هو ٧٧ عدداً . إذا قمنا بترتيب الأعداد الـ ٧٧ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها، تصاعدياً ، أي ابتداء من العدد ٣ عدد الآيات في أقصر سور القرآن، سنجد أن رقم ترتيب العدد ٣٨ هو رقم الترتيب ٣٠ ، ( ونستنتج هنا أن هناك ثمانية أعداد لم تُستخدم أعداداً للآيات في سور القرآن وهي : ١ ، ٢ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ) .

وبما أن عدد الأعداد المستخدمة كلها ٧٧ عدداً ، فهذا يعني أن عدد الأعداد التالية للعدد ٣٨ ( أي أكبر ) المستخدمة أعداداً للآيات هو ٤٧ عدداً ، وهذا هو رقم ترتيب سورة محمد صلى الله عليه وسلم .. ( انظر الجدول رقم ١٥ ) .

- ومن عجائب العدد القراءني :

مجموع تربيع رقمي العدد ٣٨ هو : ٧٣ ( ٧٣ = ٢٣ + ٢٨ ) . العدد ٧٣ هو رقم ترتيب سورة المزمل ، كما أنه من الأعداد المركزية في الترتيب القراءني .

- ومن العجيب هنا أن :

أول الأعداد الـ ٤٧ هو العدد ٤٠ ، وآخرها العدد ٢٨٦ . الفرق بين العددين هو : ٢٤٦ . ما وجه الإحكام في العدد ٢٤٦ ؟ .

العدد ٢٤٦ عبارة عن : ٦ × ٤١ ، عددان مجموعهما : ٤٧ .

فإذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ٤١ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، عدد آياتها : ١٦٥ .



- السورة رقم ٤١ هي سورة فصلت ، عدد آياتها : ٥٤ .  
مجموع العددين ١٦٥ و٥٤ هو : ٢١٩ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣×٣) .  
وفي هذه العلاقة تأكيد للعلاقات السابقة .

### جدول رقم (١٥)

موقع العدد ٣٨ بين الأعداد المستخدمة

الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرآن مرتبة تصاعدياً

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
١٨	١٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٦	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩
٣٦	٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤٠	٣٨ (٣٠)	٣٧
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥٠	٤٩	٤٦
٧٣	٦٩	٦٤	٦٢	٦٠	٥٩	٥٦
٨٩	٨٨	٨٥	٨٣	٧٨	٧٧	٧٥
١١١	١١٠	١٠٩	٩٩	٩٨	٩٦	٩٣
١٣٥	١٢٩	١٢٨	١٢٣	١٢٠	١١٨	١١٢
٢٨٦	٢٢٧	٢٠٦	٢٠٠	١٨٢	١٧٦	١٦٥

١٠- سورتا محمد والهمزة محوران لترتيب سور القرآن :

إذا اتخذنا من سورتي محمد والهمزة محورين لترتيب سور القرآن ، فإنها تتشكل على النحو الموضح في الجدول رقم ١٦ ، لتأمل الجدول ، فالملاحظات التالية له :

## جدول رقم (١٦)

### سورتا محمد والهمزة محوران لترتيب سور القرآن

الرقم	سور القرآن	عددتها	آياتها	الملاحظة
١	من الفاتحة - محمد	٤٧	٤٥٨٣	
٢	من الفتح - العصر	٥٦	١٥٩٦	$١١٤ \times ١٤ = ١٥٩٦$ (١٩ × ٨٤) .
٣	الهمزة - الناس	١١	٥٧	$٣ \times ١٩ = ٥٧$ (٥٧ = ٤٧ - ١٠٤)
	المجموع	١١٤	٦٢٣٦	

الملاحظات :

- ١- عدد سور القرآن المحصورة بين سورتي محمد والهمزة ٥٦ سورة ، مجموع أعداد آياتها :  
١٥٩٦ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٥٧ . ( ٥٧ × ٢٨ ) .
- ٢- عدد الآيات في السور من الهمزة وحتى نهاية المصحف : ٥٧ ، نصف العدد ١١٤ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ . كما أن الفرق بين رقمي ترتيب سورة محمد والهمزة هو :  
٥٧ : ( ٤٧ - ١٠٤ ) .
- ٣- عدد السور في المصحف من الفاتحة إلى محمد ٤٧ سورة ، مجموع أعداد آياتها :  
٤٥٨٣ . ما وجه الإحكام ؟ .
- يتألف العدد ٤٥٨٣ من صفّ العددين ٨٣ و ٤٥ ، الفرق بينهما : ٣٨ ، وهذا هو عدد آيات سورة محمد أيضاً .
- ٤- مجموع العددين ٨٣ و ٤٥ : ١٢٨ ، إذا تأملنا العدد ١٥٩٦ الذي يساوي  
 $١١٤ \times ١٤$  ، نلاحظ عددين مجموعهما : ١٢٨ ( ١١٤ + ١٤ = ١٢٨ ) .
- ٥- مجموع العددين ٤٥٨٣ ( مجموع الآيات في السور الـ ٤٧ الأولى في ترتيب المصحف ) ، و : ٥٧ ( مجموع الآيات من سورة الهمزة - الناس ) هو : ٤٦٤٠ .

- عدد آيات السور المحصورة بين سورتي محمد والهمزة هو : ١٥٩٦ ، وبذلك يكون الفرق بين العددين : ٤٦٤٠ - ١٥٩٦ هو : ٣٠٤٤ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٧٦١ ( ٧٦١ × ٤ ) .

٦- الفرق بين العددين ٤٥٨٣ و ٥٧ هو : ٤٥٢٦ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
العجيب أن هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٧٦١ في ترتيب الأعداد الإسفينية .  
( ٤٥٢٦ = ٧٣ × ٣١ × ٢ ) .<sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> مجموع العددين ٣٨ و ٤٧ ( رقم ترتيب سورة محمد وعدد آياتها ) هو : ٨٥ . العدد ٨٥ = ١٧ × ٥ .  
العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ١٧٥ ، ومعكوس هذا العدد هو : ٥٧١ .. الالافت للانتباه أن تاريخ ولادة الرسول هو : ٥٧١ .

(٣)

### إحكام الترتيب القرآني في سورتي النجم والمطففين

تمهيد : لماذا سورتا النجم والمطففين؟.

عدد آيات القرآن الكريم هو : ٦٢٣٦ . عددٌ يتألف من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ .

ونجد من بين سور القرآن سورتين هما :

- سورة النجم السورة رقم ٥٣ في ترتيب المصحف ، الوحيدة المؤلفة من ٦٢ آية ، الجزء الثاني في آخر العدد ٦٢٣٦ . ( ٣٦ : ٦٢ ) .

- سورة المطففين السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف ، الوحيدة المؤلفة من ٣٦ آية ، الجزء الأول في العدد ٦٢٣٦ ( ٣٦ : ٦٢ ) .

السؤال هنا : ما وجه الإحكام في ترتيب سورتي النجم والمطففين ؟ ، وهل لمجيء سورة النجم مؤلفة من ٦٢ آية ، ومجيء سورة المطففين مؤلفة من ٣٦ آية ، علاقة بالعدد ٦٢٣٦ ؟ .

#### ١- إحكام الترتيب القرآني في عدد آيات سورة النجم :

سورة النجم هي السورة رقم ٥٣ في ترتيب المصحف ، الوحيدة من بين سور القرآن المؤلفة من ٦٢ آية ، أي الجزء الثاني في كتابة العدد ٦٢٣٦ . فهل يكون لمجيء سورة النجم مؤلفة من ٦٢ آية علاقة بترتيب سور القرآن ، وأعداد آياتها ، وبالعدد ٦٢٣٦ ؟ . لقد قمنا بحصر سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٦٢ آية فأكثر ، فكان أن ظهرت لنا إحدى روائع القرآن في ترتيب سورته وأعداد آياته :

عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٦٢ فأكثر (الجزء الثاني في العدد ٦٢٣٦) هو : ٣٦ ( أي الجزء الأول ) . وهكذا تظهر لدينا الإشارة الأولى إلى العدد ٦٢٣٦ واضحة ساطعة : ٣٦ : ٦٢ . انظر الجدول رقم ١٧ ، فالملاحظات التالية له .

**جدول رقم (١٧)**  
**سور القرآن التي عدد آيات كل منها ٦٢ آية فأكثر**  
**مرتبة تنازليًا حسب أعداد آياتها**

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	١٩	الحجر	١٥	٩٩
٢	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٢٠	مريم	١٩	٩٨
٣	الأعراف	٧	٢٠٦	٢١	الواقعة	٥٦	٩٦
٤	آل عمران	٣	٢٠٠	٢٢	النمل	٢٧	٩٣
٥	الصافات	٣٧	١٨٢	٢٣	الزخرف	٤٣	٨٩
٦	النساء	٤	١٧٦	٢٤	القصص	٢٨	٨٨
٧	الأنعام	٦	١٦٥	٢٥	ص	٣٨	٨٨
٨	طه	٢٠	١٣٥	٢٦	غافر	٤٠	٨٥
٩	التوبة	٩	١٢٩	٢٧	يس	٣٦	٨٣
١٠	النحل	١٦	١٢٨	٢٨	الحج	٢٢	٧٨
١١	هود	١١	١٢٣	٢٩	الرحمن	٥٥	٧٨
١٢	المائدة	٥	١٢٠	٣٠	الفرقان	٢٥	٧٧
١٣	المؤمنون	٢٣	١١٨	٣١	الأنفال	٨	٧٥
١٤	الأنبياء	٢١	١١٢	٣٢	الزمر	٣٩	٧٥
١٥	يوسف	١٢	١١١	٣٣	الأحزاب	٣٣	٧٣
١٦	الإسراء	١٧	١١١	٣٤	العنكبوت	٢٩	٦٩
١٧	الكهف	١٨	١١٠	٣٥	النور	٢٤	٦٤
١٨	يونس	١٠	١٠٩	٣٦	النجم	٥٣	٦٢
						٨٣٧	٤٢١٨
						٣١×٢٧	٢٢٢×١٩

الملاحظات :

ولا يتوقف الإحكام عند حدود مجيء عدد السور التي عدد الآيات في كلٍ منها ٦٢ فأكثر عدداً محددًا هو: ٣٦ ، ففي مجموع أعداد الآيات في هذه السور إحكام عددي مذهل نلاحظه في مجموع أعداد آياتها .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ هو : ٤٢١٨ .  
ما وجه الإحكام العدديّ في هذا العدد ؟ .

العدد ٤٢١٨ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ( ١١٤ × ٣٧ ) .

ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم . لا مجال للتشكيك .

- ومن عجائب القرآن: يتألف العدد ٤٢١٨ من صفّ العددين ١٨ و ٤٢ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ١٨ (الكهف) مؤلفة من ١١٠ آيات، وأن السورة رقم ٤٢ (الشورى) مؤلفة من ٥٣ آية . الفرق بين العددين : ٥٧ وهذا نصف العدد ١١٤ .

- ومن روائع الترتيب القرآني : العدد  $٤٢١٨ = ١١٤ \times ٣٧$  ، عددان مجموعهما : ١٥١ ، ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ١٥١ هو العدد الأولي رقم : ٣٦ .

( تأكيد على أن العدد هو ٣٦ لا غير ) .

## ٢- الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في سورة المطففين :

سورة المطففين هي السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف ( إحدى سور النصف الثاني

من القرآن ) ، الوحيدة المؤلفة من ٣٦ آية <sup>(١)</sup> . أي الجزء الأول في العدد ٦٢٣٦ .

---

(١) من اللافت للانتباه في ترتيب سورة المطففين ، تلك العلاقة العجيبة بينها وبين سورة " يس " . فسورة " يس " هي

السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف ، وعدد آياتها ٨٣ آية ، في حين أن سورة المطففين هي السورة رقم ٨٣ ، وآياتها

. ٣٦

فهل لهذا العدد المحدد بـ ٣٦ علاقة بالعدد ٦٢٣٦ ؟ . لتأمل :

بما أن سورة المطففين هي السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف ( أي إحدى سور النصف الثاني من القرآن ) فهذا يعني أن عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف هو: ٣١ . ( أي نصف العدد ٦٢ عدد آيات سورة النجم ) .

فإذا اتخذنا من العدد ٣١ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، وقمنا بحصر السُور التي يزيد عدد آيات كلٍّ منها على ٣١ آية ( أي : من ٣٢ - ٢٨٦ ) ، حسب ترتيب المصحف واستبعدنا ما كان عدد آياتها ٣١ فأقل ، فإننا سنحصل في النهاية على جدول لسور القرآن التي يزيد عدد آيات كلٍّ منها على ٣١ ، أولها سورة البقرة ، وآخرها سورة المطففين . انظر الجدول رقم ١٨ . فالملاحظات التالية له .

#### جدول رقم (١٨)

سور القرآن التي عدد آيات كل منها يزيد على ٣١ آية

مرتبة حسب ورودها في المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	البقرة	٢	٢٨٦	٣٢	سبأ	٣٤	٥٤
٢	آل عمران	٣	٢٠٠	٣٣	فاطر	٣٥	٤٥
٣	النساء	٤	١٧٦	٣٤	يس	٣٦	٨٣
٤	المائدة	٥	١٢٠	٣٥	الصفات	٣٧	١٨٢
٥	الأنعام	٦	١٦٥	٣٦	ص	٣٨	٨٨
٦	الأعراف	٧	٢٠٦	٣٧	الزمر	٣٩	٧٥
٧	الأنفال	٨	٧٥	٣٨	غافر	٤٠	٨٥
٨	التوبة	٩	١٢٩	٣٩	فصلت	٤١	٥٤
٩	يونس	١٠	١٠٩	٤٠	الشورى	٤٢	٥٣
١٠	هود	١١	١٢٣	٤١	الزخرف	٤٣	٨٩

٥٩	٤٤	الدخان	٤٢	١١١	١٢	يوسف	١١
٣٧	٤٥	الجاهلية	٤٣	٤٣	١٣	الرعد	١٢
٣٥	٤٦	الأحقاف	٤٤	٥٢	١٤	إبراهيم	١٣
٣٨	٤٧	محمد	٤٥	٩٩	١٥	الحجر	١٤
٤٥	٥٠	ق	٤٦	١٢٨	١٦	النحل	١٥
٦٠	٥١	الذاريات	٤٧	١١١	١٧	الإسراء	١٦
٤٩	٥٢	الطور	٤٨	١١٠	١٨	الكهف	١٧
٦٢	٥٣	النجم	٤٩	٩٨	١٩	مريم	١٨
٥٥	٥٤	القمر	٥٠	١٣٥	٢٠	طه	١٩
٧٨	٥٥	الرحمن	٥١	١١٢	٢١	الأنبياء	٢٠
٩٦	٥٦	الواقعة	٥٢	٧٨	٢٢	الحج	٢١
٥٢	٦٨	القلم	٥٣	١١٨	٢٣	المؤمنون	٢٢
٥٢	٦٩	الحاقة	٥٤	٦٤	٢٤	النور	٢٣
٤٤	٧٠	المعارج	٥٥	٧٧	٢٥	الفرقان	٢٤
٥٦	٧٤	المدثر	٥٦	٢٢٧	٢٦	الشعراء	٢٥
٤٠	٧٥	القيامة	٥٧	٩٣	٢٧	النمل	٢٦
٥٠	٧٧	المرسلات	٥٨	٨٨	٢٨	القصص	٢٧
٤٠	٧٨	النبأ	٥٩	٦٩	٢٩	العنكبوت	٢٨
٤٦	٧٩	النازعات	٦٠	٦٠	٣٠	الروم	٢٩
٤٢	٨٠	عبس	٦١	٣٤	٣١	لقمان	٣٠
٣٦	٨٣	المطففين	٦٢	٧٣	٣٣	الأحزاب	٣١
٥٤٤٩	٢٢١٩		المجموع				



الملاحظة :

من الواضح في الجدول أن سورة المطففين، المؤلفة من ٣٦ آية ( الجزء الأول في العدد ٦٢٣٦ ) هي السورة رقم ٦٢ ( الجزء الثاني في العدد : ٦٢٣٦ ) باعتبار تسلسل هذه المجموعة من السُور في ترتيب المصحف .  
لنتأمل العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ . إنه العدد ٦٢٣٦ ، عدد آيات القرآن الكريم .

لا يخفى على المتدبر دلالة هذه الإشارة ( الثانية ) إلى العدد ٦٢٣٦ في سورة المطففين ؟ .  
لقد رتبت سورة المطففين ، الوحيدة من بين سور القرآن المؤلفة من ٣٦ آية ، في موقع الترتيب ٨٣ ، أي قبل نهاية المصحف ب ٣١ سورة ، بحيث أدى ذلك أن تكون سورة المطففين المؤلفة من ٣٦ آية هي السورة رقم ٦٢ ، في تسلسل السور التي عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ٣١ آية . ولو افترضنا أن سورة المطففين قد جاءت مؤلفة من أي عدد غير الذي هي عليه، أو في موقع غير الذي هي عليه ، لاختفت هذه الإشارة البديعة إلى العدد ٦٢٣٦ ، التي هي بمثابة الإحصاء لعدد آيات القرآن الكريم <sup>(١)</sup> .

### ٣- إحكام الترتيب القرآني في مجموعة السُور من النجم الى المطففين :

هذه المجموعة من السور مميزة بأنها تبدأ بالسورة المؤلفة من ٦٢ آية ( النجم ) وتنتهي بالسورة المؤلفة من ٣٦ آية ( المطففين ) ، العدداً اللذان يؤلف صقّهما العدد ٦٢٣٦ .  
عدد سور القرآن ابتداء من سورة النجم، وانتهاء بسورة المطففين هو : ٣١ سورة، تتوسطها سورة القلم . ما وجه الإحكام العدديّ في ترتيب هذه السُور ، وأعداد آياتها ؟ .  
( انظر الجدول التالي رقم ١٩ - والجدول رقم ٢٠ ) .

<sup>(١)</sup> جميع السور التالية لسورة المطففين في ترتيب المصحف ، عدد آيات كل منها أقل من ٣١ آية . ومن العجيب أن أولها سورة الانشقاق المؤلفة من ٢٥ آية ، وآخرها سورة الناس المؤلفة من ٦ آيات ، وبذلك يكون مجموع عددي الآيات في السورتين ٣١ .

جدول رقم ( ١٩ )

إحكام الترتيب القرآني في السور من النجم إلى المطففين

السور	عددتها	آياتها	الملاحظة
النجم - الملك	١٥	٤٨٧	النجم ٥٣ : ٦٢ مجموع الآيات في السور المحصورة : ٣٩٥ الملك ٦٧ : ٣٠
القلم : ٦٨ : ٥٢ السورة المتوسطة	١	٥٢	
الحاقة - المطففين	١٥	٥٦١	الحاقة ٦٩ : ٥٢ مجموع الآيات في السور المحصورة : ٤٧٣ المطففين ٨٣ : ٣٦
	٣١	١١٠٠	

الملاحظات :

- ١- سورة القلم ، هي السورة التي تتوسط هذه المجموعة من السور ، وهذا يعني أنها تقسمها إلى مجموعتين عدد كل منهما ١٥ .
- ٢- أوّل سور المجموعة الأولى ( النجم - الملك ) هي سورة النجم المؤلفة من ٦٢ آية ، وآخرها سورة الملك المؤلفة من ٣٠ آية .
- ٣- وأوّل سور المجموعة الثانية ( الحاقة - المطففين ) هي سورة الحاقة المؤلفة من ٥٢ آية ، وآخرها سورة المطففين المؤلفة من ٣٦ آية .

ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد الأربعة ، في سور النجم والملك والحاقة والمطففين ؟.

إن مجموعها هو: ١٨٠ ( ٦٢ + ٣٠ + ٥٢ + ٣٦ ) وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ ، وهذا هو الجزء الأول في العدد ٦٢٣٦ . ( ٥ × ٣٦ ) .

لقد حُدِّدَت أعداد آياتها على هذا النحو ؛ لتؤدي الإشارة إلى العدد ٣٦ .

٤- والآن لنجمع أعداد الآيات في السُّور المحصورة بين المجموعتين ، وهي ١٣ سورة المحصورة بين سورتي النجم والملك ، و ١٣ سورة المحصورة بين سورتي الحاقة والمطففين - على النحو الموضح في الجدول - إن مجموعها هو : ٨٦٨ ( ٣٩٥ + ٤٧٣ ) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

إنه من مضاعفات العدد ٦٢ ( ١٤ × ٦٢ ) ، أي الجزء الثاني في العدد ٦٢٣٦ . ومن جديد يظهر العددين ٣٦ و ٦٢ . العددين اللذان يؤلفان العدد : ٦٢٣٦ ، في إشارة ثالثة إلى عدد آيات القرآن ..

ولا نملك ما نصف به هذا الترتيب المحكم أنسب مما وصفه به سبحانه وتعالى :

﴿الرَّكَنُ أَحْكَمُ آيَاتِهِ، ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾﴾ (هود ١١ : ١) .

جدول رقم (٢٠)

مجموعة السُّور الـ ٣١ : من سورة النجم إلى سورة المطففين

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	النجم	٥٣	٦٢	١٧	الحاقة	٦٩	٥٢
٢	القمر	٥٤	٥٥	١٨	المعارج	٧٠	٤٤
٣	الرحمن	٥٥	٧٨	١٩	نوح	٧١	٢٨
٤	الواقعة	٥٦	٩٦	٢٠	الجن	٧٢	٢٨
٥	الحديد	٥٧	٢٩	٢١	المزمل	٧٣	٢٠
٦	المجادلة	٥٨	٢٢	٢٢	المدثر	٧٤	٥٦
٧	الحشر	٥٩	٢٤	٢٣	القيامة	٧٥	٤٠
٨	المتحنة	٦٠	١٣	٢٤	الإنسان	٧٦	٣١
٩	الصف	٦١	١٤	٢٥	المرسلات	٧٧	٥٠
١٠	الجمعة	٦٢	١١	٢٦	النبأ	٧٨	٤٠
١١	المنافقون	٦٣	١١	٢٧	النازعات	٧٩	٤٦
١٢	التغابن	٦٤	١٨	٢٨	عبس	٨٠	٤٢
١٣	الطلاق	٦٥	١٢	٢٩	التكوير	٨١	٢٩
١٤	التحریم	٦٦	١٢	٣٠	الانفطار	٨٢	١٩
١٥	الملك	٦٧	٣٠	٣١	المطففين	٨٣	٣٦
١٦	القلم	٦٨	+٩٢				+٨٨
			٣٩٥				٤٧٣

#### ٤- إحكام عددي محوره العدد ٣١ :

ومن الملاحظات الرائعة في سورتي النجم والمطففين :

١- سورة النجم هي السورة رقم ٥٣ في ترتيب المصحف ، الوحيدة المؤلفة من ٦٢ آية ، وهذا يعني أن عدد سور القرآن ابتداء من سورة النجم إلى آخر المصحف هو ٦٢ .  
العدد ٦٢ عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ ( ٢ × ٣١ ) .  
واللافت للانتباه أن عدد سور القرآن ابتداء من سورة النجم المؤلفة من ٦٢ آية ، وانتهاء بسورة المطففين المؤلفة من ٣٦ آية ، هو : ٣١ .

٢- سورة المطففين هي السورة رقم ٦٢ ( ٢ × ٣١ ) في مجموعة السُّور التي عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٣١ . وبما أن سورة المطففين هي السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف ؛ فهذا يعني أن عدد السُّور التالية لها في ترتيب المصحف وحتى نهايته هو : ٣١ . ومن العجيب في هذه المجموعة من السور ( التالية لسورة المطففين ) أن أولها سورة الانشقاق المؤلفة من ٢٥ آية ، وأن آخرها سورة الناس المؤلفة من ٦ آيات ، وبذلك يكون مجموع عددي آياتهما : ٣١ .<sup>(١)</sup> والفرق بينهما ١٩ .

#### ٥- قسمة سور النصف الأول من القرآن باعتبار العدد ٦٢ :

إن جميع سور القرآن المؤلفة كلٍّ منها من ٦٢ آية فأكثر هي من بين سور النصف الأول من القرآن ( أي السور السبع والخمسون الأولى في ترتيب المصحف ١- ٥٧ ) .  
وبناءً عليه ، فسور النصف الأول من القرآن باعتبار العدد ٦٢ مجموعتان :  
الأولى : ٢١ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٦٢ آية .  
الثانية : ٣٦ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٦٢ آية فأكثر . ( انظر الجدول رقم ٢١ )

<sup>(١)</sup> من الجدير بالذكر أن رقم الآية الشارحة للحكمة من ذكر العدد ١٩ في سورة المدثر ( آية الإعجاز العددي ) هو . ٣١

جدول رقم (٢١)

سور النصف الأول من القرآن باعتبار العدد ٦٢

عدد آيات السورة ٦٢ فأكثر				عدد آيات السورة أقل من ٦٢			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	البقرة	٢	٢٨٦
٢	الرعد	١٣	٤٣	٢	آل عمران	٣	٢٠٠
٣	إبراهيم	١٤	٥٢	٣	النساء	٤	١٧٦
٤	الروم	٣٠	٦٠	٤	المائدة	٥	١٢٠
٥	لقمان	٣١	٣٤	٥	الأنعام	٦	١٦٥
٦	السجدة	٣٢	٣٠	٦	الأعراف	٧	٢٠٦
٧	سبأ	٣٤	٥٤	٧	الأنفال	٨	٧٥
٨	فاطر	٣٥	٤٥	٨	التوبة	٩	١٢٩
٩	فصلت	٤١	٥٤	٩	يونس	١٠	١٠٩
١٠	الشورى	٤٢	٥٣	١٠	هود	١١	١٢٣
١١	الدخان	٤٤	٥٩	١١	يوسف	١٢	١١١
١٢	الجاثية	٤٥	٣٧	١٢	الحجر	١٥	٩٩
١٣	الأحقاف	٤٦	٣٥	١٣	النحل	١٦	١٢٨
١٤	محمد	٤٧	٣٨	١٤	الإسراء	١٧	١١١
١٥	الفتح	٤٨	٢٩	١٥	الكهف	١٨	١١٠
١٦	الحجرات	٤٩	١٨	١٦	مريم	١٩	٩٨
١٧	ق	٥٠	٤٥	١٧	طه	٢٠	١٣٥

١١٢	٢١	الأنبياء	١٨	٦٠	٥١	الذاريات	١٨
٧٨	٢٢	الحج	١٩	٤٩	٥٢	الطور	١٩
١١٨	٢٣	المؤمنون	٢٠	٥٥	٥٤	القمر	٢٠
٦٤	٢٤	النور	٢١	٢٩	٥٧	الحديد	٢١
٧٧	٢٥	الفرقان	٢٢	٨٨٦	٨١٦	-	-
٢٢٧	٢٦	الشعراء	٢٣				
٩٣	٢٧	النمل	٢٤				
٨٨	٢٨	القصص	٢٥				
٦٩	٢٩	العنكبوت	٢٦				
٧٣	٣٣	الأحزاب	٢٧				
٨٣	٣٦	يس	٢٨				
١٨٢	٣٧	الصفافات	٢٩				
٨٨	٣٨	ص	٣٠				
٧٥	٣٩	الزمر	٣١				
٨٥	٤٠	غافر	٣٢				
٨٩	٤٣	الزخرف	٣٣				
٦٢	٥٣	النجم	٣٤				
٧٨	٥٥	الرحمن	٣٥				
٩٦	٥٦	الواقعة	٣٦				
٤٢١٨	٨٣٧						المجموع

## ٦- الإحكام في ترتيب سورة المطففين :

عرفنا أن سورة المطففين هي السورة رقم ٨٣ في ترتيب المصحف ، المؤلفة من ٣٦ آية .  
وأن عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف هو: ٣١ ، عدد الآيات في كلٍّ منها أقل  
من ٣١ .

فإذا علمنا أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٣١ آية فأقل هو ٥٢ ،  
فهذا يعني أن عدد السور السابقة لسورة المطففين في ترتيب المصحف ، التي عدد الآيات  
في كلٍّ منها ٣١ فأقل هو ٢١ سورة . هذا يعني أنها فاصلة بين مجموعتين من السور  
عددهما ٢١ و ٣١ . انظر الجدول رقم ٢٢ فالملاحظات التالية له .

### جدول رقم (٢٢)

#### سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٣١ فأقل

السور ما بعد سورة المطففين في ترتيب المصحف				السور ما قبل سورة المطففين في ترتيب المصحف			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	الانشقاق	٨٤	٢٥
٢	السجدة	٣٢	٣٠	٢	البروج	٨٥	٢٢
٣	الفتح	٤٨	٢٩	٣	الطارق	٨٦	١٧
٤	الحجرات	٤٩	١٨	٤	الأعلى	٨٧	١٩
٥	الحديد	٥٧	٢٩	٥	الغاشية	٨٨	٢٦
٦	المجادلة	٥٨	٢٢	٦	الفجر	٨٩	٣٠
٧	الحشر	٥٩	٢٤	٧	البلد	٩٠	٢٠
٨	المتحنة	٦٠	١٣	٨	الشمس	٩١	١٥
٩	الصف	٦١	١٤	٩	الليل	٩٢	٢١
١٠	الجمعة	٦٢	١١	١٠	الضحى	٩٣	١١



٨	٩٤	الشرح	١١	١١	٦٣	المنافقون	١١
٨	٩٥	التين	١٢	١٨	٦٤	التغابن	١٢
١٩	٩٦	العلق	١٣	١٢	٦٥	الطلاق	١٣
٥	٩٧	القدر	١٤	١٢	٦٦	التحريم	١٤
٨	٩٨	البينة	١٥	٣٠	٦٧	الملك	١٥
٨	٩٩	الزلزلة	١٦	٢٨	٧١	نوح	١٦
١١	١٠٠	العاديات	١٧	٢٨	٧٢	الجن	١٧
١١	١٠١	القارعة	١٨	٢٠	٧٣	المزمل	١٨
٨	١٠٢	التكاثر	١٩	٣١	٧٦	الإنسان	١٩
٣	١٠٣	العصر	٢٠	٢٩	٨١	التكوير	٢٠
٩	١٠٤	الهمزة	٢١	١٩	٨٢	الانفطار	٢١
٥	١٠٥	الفيل	٢٢	-	-	-	-
٤	١٠٦	قريش	٢٣	٤٣٥	١٢٦٧		المجموع
٧	١٠٧	الماعون	٢٤	١٧٠٢			
٣	١٠٨	الكوثر	٢٥	٣٦	٨٣	المطففين	
٦	١٠٩	الكافرون	٢٦				
٣	١١٠	النصر	٢٧				
٥	١١١	المسد	٢٨				
٤	١١٢	الإخلاص	٢٩				
٥	١١٣	الفلق	٣٠				
٦	١١٤	الناس	٣١				
٣٥٢	٣٠٦٩						المجموع
٣٤٢١							

جدول (٢٣)

قسمة سور القرآن باعتبار العدد ٣١

عدد آيات السورة	العدد	مجموع تراتيب السور	مجموع أعداد آياتها	مجموع التراتيب والآيات	الفرق بين التراتيب والآيات
٣١ فأقل	٥٢	٤٣٣٦	٧٨٧	٥١٢٣	٣٥٤٩
أكثر من ٣١	٦٢	٢٢١٩	٥٤٤٩	٧٦٦٨	٣٢٣٠
	١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١٢٧٩١	

ما وجه الإحكام العدديّ في هذا الترتيب ؟

١- بعد أن قمنا بحصر هاتين المجموعتين من السور ، ظهر لنا أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢١ ( السابقة لسورة المطففين في ترتيب المصحف ) هو ٤٣٥ ، وأن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣١ ( التالية ) هو ٣٥٢ .  
وبذلك فإن الفرق بين العددين هو: ٨٣ . وهذا هو موقع ترتيب سورة المطففين في المصحف . ( انظر الجدول رقم ٢٢ ) .

٢- إن مجموع تراتيب السور الـ ٢١ ( ١٢٦٧ ) ، ومجموع أعداد آياتها ( ٤٣٥ ) هو : ١٧٠٢ .

العدد  $١٧٠٢ = ٤٦ \times ٣٧$  . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

إن مجموعهما هو: ٨٣ . إشارة ثانية إلى موقع ترتيب سورة المطففين . <sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> العدد ٨٣ هو العدد الأولي رقم ٢٣ . العدد ٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩ .

٣- إن مجموع تراتيب السور الـ ٣١ ( ٣٠٦٩ ) ، و مجموع أعداد آياتها ( ٣٥٢ ) هو :  
٣٤٢١ . العدد  $٣٤٢١ = ٣١١ \times ١١$  .

نلاحظ هنا أن الفرق بين المجموعين ٣٤٢١ و ١٧٠٢ هو : ١٧١٩ .  
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟. العدد ١٧١٩ مؤلف من صفّ العددين ١٩ و ١٧  
ومجموعهما ٣٦ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة المطففين .

٤- إن مجموع تراتيب السور الـ ٥٢ ، و مجموع أعداد آياتها هو : ٥١٢٣ .  
( ٣٤٢١ + ١٧٠٢ ) .

نستنتج أن مجموع تراتيب سور القرآن الباقية وعددها ٦٢ سورة ( ٢٢١٩ ) ، و مجموع  
أعداد آياتها ( ٥٤٤٩ ) هو : ٧٦٦٨ . ( ١٢٧٩١ = ٧٦٦٨ + ٥١٢٣ ) .  
العجيب أن العدد  $٧٦٦٨ = ٤ \times ١٩١٧$  . نلاحظ العدد ١٧١٩ وقد عكس رقمه .  
 $٣٦ = ١٧ + ١٩$  .

٥- الإحكام في العدد ٧٦٦٨ :

العدد ٧٦٦٨ عبارة عن : مجموع تراتيب السور الـ ٦٢ ، و مجموع أعداد آياتها :  
( ٧٦٦٨ = ٥٤٤٩ + ٢٢١٩ ) .

نلاحظ أن الفرق بين العددين ٥٤٤٩ و ٢٢١٩ هو : ٣٢٣٠ .

هذا العدد =  $١٠ \times ( ١٧ \times ١٩ )$  .

تأملوا هذه النتائج الثلاث الرائعة ومحورها العددان ١٧ و ١٩ ، و مجموعهما : ٣٦ .

٦- الفرق بين مجموع تراتيب السور الـ ٥٢ ( ٤٣٣٦ ) ، و مجموع أعداد آياتها ( ٧٨٧ )  
هو : ٣٥٤٩ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟

العدد  $٣٥٤٩ = ٢١ \times ١٦٩$  ، وبصورة أخرى :  $( ٧ \times ٣ ) \times ( ١٣ \times ١٣ )$  .

اللافت للانتباه أن مجموع هذه الأعداد الأولية الأربعة هو : ٣٦ . ( ١٣ + ١٣ + ٧ + ٣ ) .

٧- مجموعتان من السور عدد كل منهما ٢١ :

لقد ظهر معنا أن :

١- عدد سور القرآن في النصف الأول من القرآن التي عدد الآيات في كل منها أقل من

٦٢ آية هو : ٢١ . ( انظر الجدول السابق رقم ٢١ ) .

٢- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها ٣١ فأقل ، السابقة لسورة المطففين

في ترتيب المصحف هو : ٢١ أيضاً . ( انظر الجدول السابق رقم ٢٢ ) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟ .

١- إن مجموع ترتيب السور ، ومجموع أعداد آياتها في كلا المجموعتين هو : ١٧٠٢ .

مجموعتان من السور عدد كل منهما ٢١ : ( انظر الجدول رقم ٢٤ )

السور	عددتها	آياتها	ترتيبها	المجموع
عدد آيات كل منها أقل من ٦٢	٢١	٨٨٦	٨١٦	١٧٠٢
عدد آيات كل منها ٣١ فأقل	٢١	٤٣٥	١٢٦٧	١٧٠٢

٢ - الفرق بين مجموع ترتيب سور المجموعة الأولى ( ٨١٦ ) وترتيب سور المجموعة

الثانية ( ١٢٦٧ ) هو : ٤٥١ . ( ١٢٦٧ - ٨١٦ = ٤٥١ ) .

٣- الفرق بين مجموعي الآيات هو : ٤٥١ أيضا ( ٨٨٦ - ٤٣٥ = ٤٥١ ) .

٤- ومن الملاحظ أن العدد ٤٥١ = ٤١ × ١١ : عددان مجموعهما ٥٢ ، وهذا هو أيضاً

عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها ٣١ فأقل .

٥- ونلاحظ في الجدول رقم ٢٤ ، أن من بين سور المجموعتين خمس سور وردت في كل

منهما هي : ( الفاتحة ١/٧ ، السجدة ٣٢/٣٠ ، الفتح ٤٨/٢٩ ، الحجرات ٤٩/١٨ ،

الحديد ٥٧/٢٩ ) ، مجموع ترتيبها ١٨٧ ، ومجموع آياتها ١١٣ ) .

وهذا يعني أن كل مجموعة قد تفردت بـ ١٦ سورة . انظر الجدول رقم ٢٥ .  
ويلاحظ هنا أن مجموع تراتيب السور ، ومجموع أعداد آياتها في كلا المجموعتين هو :  
١٤٠٢ ويساوي : ٧٠١ × ٢ . ( قارن هذين العددين بالعدد : ١٧٠٢ ! ) .  
وأن الفرق بين تراتيب المجموعتين ( ١٠٨٠ - ٦٢٩ ) هو : ٤٥١ .  
كما أن الفرق بين مجموعي الآيات هو : ٤٥١ ( ٧٧٣ - ٣٢٢ ) .

### جدول رقم (٢٤)

مجموعتان من السور عدد كل منهما ٢١

( المجموعة الثانية )				( المجموعة الأولى )			
عدد آيات كل منها ٣١ آية فأقل السابقة لسورة المطففين في ترتيب المصحف				عدد آيات السورة أقل من ٦٢ آية في النصف الأول من القرآن			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	الفاتحة	١	٧
٢	الرعد	١٣	٤٣	٢	السجدة	٣٢	٣٠
٣	إبراهيم	١٤	٥٢	٣	الفتح	٤٨	٢٩
٤	الروم	٣٠	٦٠	٤	الحجرات	٤٩	١٨
٥	لقمان	٣١	٣٤	٥	الحديد	٥٧	٢٩
٦	السجدة	٣٢	٣٠	٦	المجادلة	٥٨	٢٢
٧	سبأ	٣٤	٥٤	٧	الحشر	٥٩	٢٤
٨	فاطر	٣٥	٤٥	٨	المتحنة	٦٠	١٣
٩	فصلت	٤١	٥٤	٩	الصف	٦١	١٤

١١	٦٢	الجمعة	١٠	٥٣	٤٢	الشورى	١٠
١١	٦٣	المنافقون	١١	٥٩	٤٤	الدخان	١١
١٨	٦٤	التغابن	١٢	٣٧	٤٥	الجاثية	١٢
١٢	٦٥	الطلاق	١٣	٣٥	٤٦	الأحقاف	١٣
١٢	٦٦	التحریم	١٤	٣٨	٤٧	محمد	١٤
٣٠	٦٧	الملك	١٥	٢٩	٤٨	الفتح	١٥
٢٨	٧١	نوح	١٦	١٨	٤٩	الحجرات	١٦
٢٨	٧٢	الجن	١٧	٤٥	٥٠	ق	١٧
٢٠	٧٣	المزمل	١٨	٦٠	٥١	الذاريات	١٨
٣١	٧٦	الإنسان	١٩	٤٩	٥٢	الطور	١٩
٢٩	٨١	التكوير	٢٠	٥٥	٥٤	القمر	٢٠
١٩	٨٢	الانفطار	٢١	٢٩	٥٧	الحديد	٢١
٤٣٥	١٢٦٧			٨٨٦	٨١٦		المجموع
١٧٠٢				١٧٠٢			

جدول رقم (٢٥)

مجموعتان من السور عدد كل منهما ١٦

( المجموعة الثانية ) عدد آيات كلٍّ منها ٣١ آية فأقل السابقة لسورة المطففين في ترتيب المصحف				( المجموعة الأولى ) عدد آيات السورة أقل من ٦٢ آية في النصف الأول من القرآن			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الرعد	١٣	٤٣	١	المجادلة	٥٨	٢٢
٢	إبراهيم	١٤	٥٢	٢	الحشر	٥٩	٢٤
٣	الروم	٣٠	٦٠	٣	المتحنة	٦٠	١٣
٤	لقمان	٣١	٣٤	٤	الصف	٦١	١٤
٥	سبأ	٣٤	٥٤	٥	الجمعة	٦٢	١١
٦	فاطر	٣٥	٤٥	٦	المنافقون	٦٣	١١
٧	فصلت	٤١	٥٤	٧	التغابن	٦٤	١٨
٨	الشورى	٤٢	٥٣	٨	الطلاق	٦٥	١٢
٩	الدخان	٤٤	٥٩	٩	التحريم	٦٦	١٢
١٠	الجاثية	٤٥	٣٧	١٠	الملك	٦٧	٣٠
١١	الأحقاف	٤٦	٣٥	١١	نوح	٧١	٢٨
١٢	محمد	٤٧	٣٨	١٢	الجن	٧٢	٢٨
١٣	ق	٥٠	٤٥	١٣	المزمل	٧٣	٢٠
١٤	الذاريات	٥١	٦٠	١٤	الإنسان	٧٦	٣١
١٥	الطور	٥٢	٤٩	١٥	التكوير	٨١	٢٩
١٦	القمر	٥٤	٥٥	١٦	الانفطار	٨٢	١٩
	المجموع	٦٢٩	٧٧٣	-		١٠٨٠	٣٢٢
	المجموع	١٤٠٢ (٧٠١×٢)					١٤٠٢ (٧٠١×٢)
. ٤٥١ = ٦٢٩ - ١٠٨٠ ، ٤٥١ = ٣٢٢ - ٧٧٣							

## ٨- العدد ٣١ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

إشارة إلى العدد ٦٢٣٦ :

سور القرآن مجموعتان باعتبار العدد ٣١ :

١- ٦٢ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٣١ آية ، مجموع آياتها ٥٤٤٩ ،  
ومجموع ترانيتها ٢٢١٩ . مجموع العددين هو : ٧٦٦٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات  
العدد ١٩١٧؛ فهو عبارة عن :  $٤ \times ١٩١٧$  . العدد ١٩١٧ عددٌ يتألف من صفّ  
العددين ١٩ و ١٧ ومجموعهما ٣٦ .

- الفرق بين العددين : ٥٤٤٩ و ٢٢١٩ هو : ٣٢٣٠ .

العدد ٣٢٣٠ عبارة عن :  $١٠ \times (١٩ \times ١٧)$  . نلاحظ في هذه النتيجة العددين ١٩ و ١٧  
أيضاً ، ومجموعهما ٣٦ .

وهذا هو الجزء الأول في العدد ٦٢٣٦ .

٢- ٥٢ سورة ، عدد الآيات في كلٍّ منها ٣١ فأقل ، مجموع آياتها ٧٨٧ ، ومجموع  
ترانيتها : ٤٣٣٦ . مجموع العددين هو : ٥١٢٣ .

هذا العدد =  $١٠٩ \times ٤٧$  . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

إن الفرق بين العددين ١٠٩ و ٤٧ هو : ٦٢ . وهذا هو الجزء الثاني في العدد ٦٢٣٦ .

إشارة جديدة إلى العدد ٦٢٣٦ . ( انظر الجدول رقم ٢٦ ) .

جدول رقم (٢٦)

العدد ٣١ معيار لقياس سور القرآن باعتبار أعداد آياتها

عدد الآيات	عدد السور	ترانيتها	آياتها	المجموع	الفرق
أكثر من ٣١	٦٢	٢٢١٩	٥٤٤٩	٧٦٦٨	٣٢٣٠
٣١ فأقل	٥٢	٤٣٣٦	٧٨٧	٥١٢٣	٣٥٤٩
	١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١٢٧٩١	٣١٩



(٤)

### من مظاهر إحكام الترتيب القرآني في سورة محمد

سورة محمد هي السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٣٨ .  
عددان مجموع رقمي كل منهما ١١ ( ٧+٤ = ١١ ) ، ( ٨ + ٣ = ١١ )<sup>(١)</sup> .

#### ١ - إحكام الترتيب في سورتي البقرة ومحمد :

لماذا سورتا البقرة ومحمد ؟ .

١- إذا قمنا بترتيب سور القرآن البالغة ١١٤ تنازلياً باعتبار أعداد آياتها ، فمن الطبيعي أن نحصل على مجموعتين من سور القرآن :  
الأولى : هي السور ال ٥٧ الأطول ، والثانية : هي السور ال ٥٧ الأقصر . وهنا ظهرت لنا الملاحظة التالية :

- سورة البقرة هي السورة الأطول بين سور القرآن ، وبهذا الاعتبار فهي السورة رقم ١ ،  
باعتبار السور ال ٥٧ الأطول ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

- سورة محمد هي السورة رقم ١ باعتبار السور ال ٥٧ الأقصر ، عدد آياتها : ٣٨ .  
ما وجه الإحكام في عددي الآيات في السورتين ؟ .

١- الإشارة إلى عدد آيات القرآن :

- مجموع العددين ٢٨٦ و ٣٨ هو : ٣٢٤ ، عددٌ من مضاعفات العدد : ٣٦ ( ٣٦ × ٩ ) .

- حاصل طرح العددين هو : ٢٤٨ ، هذا العدد من مضاعفات العدد : ٦٢ ( ٦٢ × ٤ ) .

المفاجأة المخزنة في عددي آيات السورتين ، الأطول في كل من نصفي القرآن - باعتبار عدد الآيات - هي الإشارة إلى عدد آيات القرآن ، ذلك أن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ ، وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم .

<sup>(١)</sup> عدد سور القرآن ابتداء من سورة محمد وانتهاء بسور النصف الأول من القرآن هو : ١١ .

- ٢- الإشارة إلى رقمي ترتيب سورتي التوبة والنمل وعددي آياتهما :
- عرفنا أن مجموع العددين ٢٨٦ و٣٨ هو : ٣٢٤ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٦ .  
العدد ٣٢٤ بصورة أخرى عبارة عن :  $٩ \times (٢٧ + ٩)$  .  
والعجيب أن سورة التوبة هي السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف ، وأن سورة النمل هي  
السورة رقم ٢٧ !. ما مدى صحة هذا الاستنباط ؟. لتتابع الإشارة التالية :
- والأعجب حين نتأمل العدد الناتج من صفّ العددين ٢٨٦ و ٣٨ :
- إن العدد الناتج من صفّ العددين ٢٨٦ و٣٨ هو : ٢٨٦٣٨ .  
ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟.
١. العدد  $٢٨٦٣٨ = ١٢٩ \times (٩٣ + ١٢٩)$  .  
١٢٩ : إنه عدد آيات سورة التوبة .  
٩٣ : إنه عدد آيات سورة النمل .  
ولعل تلك العلاقة الوثيقة بين سورتي التوبة وسورة النمل هي من المعلوم ، فسورة التوبة هي  
السورة الوحيدة من بين سور القرآن التي خلا أولها من آية البسملة ، وسورة النمل هي  
الوحيدة التي وردت البسملة فيها جزءاً من الآية رقم ٣٠ .
- ٢- موقع ترتيب سورة محمد في المصحف :
- سورة محمد هي السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف ، فإذا أحصينا أعداد الآيات في  
سور القرآن ابتداءً من سورة الفاتحة ، وانتهاءً بسورة محمد فالعدد هو : ٤٥٨٣ .  
ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟.
- يتألف العدد ٤٥٨٣ من صفّ العددين ٨٣ و ٤٥ .
- ١- الإشارة إلى عدد آيات سورة محمد :
- مجموع عددي الآيات في سورة الفاتحة (٧) ، وفي سورة محمد (٣٨) هو : ٤٥ ،  
وهذا هو الجزء الثاني في العدد ٤٥٨٣ .

- حاصل طرح العددين ٨٣ و ٤٥ هو : ٣٨ وهذا هو عدد آيات سورة محمد أيضاً .  
( العدد ٣٨ هو معكوس العدد ٨٣ ) ..

٢- الإشارة العجيبة إلى عدد سور القرآن :  
المفاجأة في العدد ٤٥٨٣ : يتألف العدد ٤٥٨٣ من أربعة أرقام ، العجيب ، أن مجموع  
تربيع الأرقام الأربعة هو : ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن .  
 $١١٤ = ١٦ + ٢٥ + ٦٤ + ٩ = ٤^٢ + ٥^٢ + ٨^٢ + ٣^٢$  .

- وبناءً عليه ، فإن مجموع أعداد الآيات في السور التالية لسورة محمد ( ٦٧ سورة ) هو  
: ١٦٥٣ ، وهذا العدد هو مجموع الأعداد المتسلسلة من ١ - ٥٧ . والعجيب في هذا  
العدد أن : مجموع تربيع أرقامه الأربعة هو : ٧١ (  $٧١ = ١ + ٣٦ + ٢٥ + ٩$  ) ،  
والمجموع التسلسلي لكل من الأرقام الأربعة هو : ٤٣<sup>(١)</sup> .  
نلاحظ أن مجموع العددين ٧١ و ٤٣ هو : ١١٤ .

( قد يقول قائل : إن كل هذا هو من خصائص العدد ، فأين هو الإحكام ؟ . الإحكام  
في قسمة العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن إلى العددين : ٤٥٨٣ و ١٦٥٣ ، ولو  
افترضنا أن عدد آيات سورة محمد أقل أو أكثر من ٣٨ آية ، لما كانت كل هذه العلاقات  
البديعة ) .

٣- الإشارة إلى عدد السور التالية لسورة محمد في ترتيب المصحف :

١ . مجموع أرقام الأعداد الأربعة في العدد ٤٥٨٣ :

- مجموع أرقام العدد ٣ هو :  $٣ = ١ + ٢ + ٣ = ٦$  .

- مجموع أرقام العدد ٨ هو :  $٨ = ١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ = ٣٦$  .

---

(١) الرقم ٣ :  $٣ = ١ + ٢ = ٦$  ، الرقم ٥ :  $٥ = ١ + ٢ + ٣ = ١٥$  ، الرقم ٦ :  $٦ = ١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ = ٢١$  ، الرقم ١ :  
(  $٤٣ = ١ + ٢١ + ١٥ + ٦$  ) .

- مجموع أرقام العدد ٥ هو :  $١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ = ١٥$  .
- مجموع أرقام العدد ٤ هو :  $١ + ٢ + ٣ + ٤ = ١٠$  .
- إن مجموع المجاميع الأربعة هو :  $٦٧ = (٦ + ٣٦ + ١٥ + ١٠)$  .
- العجيب أن عدد سور القرآن التالية لسورة محمد في ترتيب المصحف هو :  $٦٧$  .
٢. ومن عجائب العدد  $٤٥٨٣$  : أنه يتألف من العددين  $٤٣$  ( الرقمان في الطرفين ) ، و  $٥٨$  ( الرقمان في الوسط ) . ونجد في ترتيب سور القرآن أن :
- السورة رقم  $٤٣$  هي سورة الزخرف ، عدد آياتها :  $٨٩$  .
- السورة رقم  $٥٨$  هي سورة المجادلة ، عدد آياتها :  $٢٢$  .
- العجيب أن الفرق بين العددين  $٨٩$  و  $٢٢$  هو :  $٦٧$  أيضاً .

#### ٤- الإشارة إلى تاريخ ولادة الرسول :

- يتألف العدد  $٤٥٨٣$  من الأرقام الأربعة :  $٣$  و  $٨$  و  $٥$  و  $٤$  . ما هي سور القرآن التي جاءت هذه الأرقام مواقع ترتيب لها في المصحف ؟
١. السورة رقم  $٣$  هي سورة آل عمران ، عدد آياتها :  $٢٠٠$  .
٢. السورة رقم  $٨$  هي سورة الأنفال ، عدد آياتها :  $٧٥$  .
٣. السورة رقم  $٥$  هي سورة المائدة ، عدد آياتها :  $١٢٠$  .
٤. السورة رقم  $٤$  هي سورة النساء ، عدد آياتها :  $١٧٦$  .
- مجموع الأعداد الأربعة هو :  $٥٧١ = ١٧٦ + ١٢٠ + ٧٥ + ٢٠٠$  .

ما وجه الإحكام في العدد  $٥٧١$  ؟ . إنه تاريخ ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم .<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> منقول عن مركز الفتوى : قد اختلف في ذلك على وجه التحديد، ومما قيل في ذلك أنه ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين التاسع من شهر ربيع الأول لأول عام من حادثة الفيل، الموافق العشرين أو الثاني والعشرين من شهر إبريل سنة  $٥٧١$  من ميلاد المسيح عليه السلام. الفتوى رقم:  $٢٠٨١٤$  .

- العدد  $٥٧١$  هو العدد الأولي رقم  $١٠٥$  ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الفيل .

### ٣- من مظاهر الإحكام في العددین ٤٧ و ٣٨ :

- العدد ٤٧ هو رقم ترتيب سورة محمد، والعدد : ٣٨ ، هو عدد آياتها . العجيب أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات الأكبر من ٣٨ هو : ٤٧ .
- مجموع العددین ٣٨ و٤٧ هو : ٨٥ . ما وجه الإحكام في العدد ٨٥ ؟ .
- العدد ٨٥ مرتبط بالدلالة على عدد السور غير الفواتح في القرآن ، فهي : ٨٥ . وباقي السور وعددها ٢٩ هي سور الفواتح .
- العدد  $٨٥ = ٥ \times ١٧$  . إن معكوس هذين العددین بعد صفّهما هو : ٥٧١ . هذا العدد هو عام ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم .
- ومن الملاحظ في العددین ١٧ و٥ أيضاً أنهما يمثّلتان عدد الصلوات المفروضة على المسلم في كلّ يوم وليلة ، فعدد الصلوات : ٥ ، وعدد الركعات المفروضة : ١٧ .
- ومن عجائب العدد ٨٥ أن حاصل ضرب الرقمين ٨٥ و٥ هو : ٤٠ ، العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٤٠ في ترتيب المصحف (غافر) هو : ٨٥ .
- ( ومن الجدير بالذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث وعمره ٤٠ عاماً ) .

### ٤- إحكام الترتيب في سورتي التوبة ومحمد :

- سورة التوبة هي السورة رقم ٩ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٢٩ .
- سورة محمد ، هي السورة رقم ٤٧ ، عدد آياتها : ٣٨ .
- ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .
- ١- إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة ، وانتهاء بسورة محمد هو : ٣٩ .
- إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١٦٧ ( ٣٨ + ١٢٩ ) .
- ما وجه الإحكام العددي في العدد ١٦٧ ؟ .
- المفاجأة أن العدد ١٦٧ هو العدد الأولي رقم : ٣٩ .
- ٢- حاصل طرح العددین ١٢٩ و ٣٨ هو : ٩١ . العدد  $٩١ = ٧ \times ١٣$  .

ونجد في ترتيب سور القرآن أن :

- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .

- السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .

الفرق بين العددين ٢٠٦ و ٤٣ هو : ١٦٣ . العجيب أن العدد ١٦٣ هو العدد الأولي

رقم ٣٨ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة محمد .

٥- سورتا التوبة ومحمد محوران لترتيب سور القرآن :

إذا اتخذنا من سورتي التوبة ومحمد محورين لترتيب سور القرآن ، فإنها تتشكل على النحو

التالي الموضح في الجدول رقم ٢٧ .

### جدول رقم (٢٧)

#### سورتا التوبة ومحمد محوران لترتيب سور القرآن

الرقم	سور القرآن	عددتها	آياتها	الملاحظة
١	من الفاتحة- الأنفال	٨	١٢٣٥	العدد ١٢٣٥ هو العدد الإسفيني رقم: ١٧٥
٢	سورة التوبة	١	١٢٩	$٩٣ \times ٣٦ = ٣٣٤٨ = ٣٢١٩ + ١٢٩$
٣	من يونس- محمد	٣٨	٣٢١٩	٣٢١٩ : هو العدد الإسفيني رقم : ٥١٧ ( $٤٧ \times ١١ = ٥١٧$ ) .
٤	الفتح - الناس	٦٧	١٦٥٣	العدد ١٦٥٣ هو العدد الإسفيني رقم ٢٥١:
	المجموع	١١٤	٦٢٣٦	

السؤال : ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟ .

١- عدد السور السابقة لسورة التوبة ، والتالية لسورة محمد :  
- لعل أول ما نلاحظه أن عدد سور القرآن السابقة لسورة التوبة في ترتيب المصحف هو : ٨ ، وهذا العدد هو رقم ترتيب العدد ١٩ في سلسلة الأعداد الأولية .  
- عدد السور التالية لسورة محمد في ترتيب المصحف : ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

٢- سورة التوبة فاصلة بين مجموعتين من سور القرآن:  
عدد سور القرآن ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بسورة محمد : ٤٧ سورة ، تفصلها سورة التوبة إلى مجموعتين: ٨ سور قبلها ، و٣٨ بعدها . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟ .  
- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٨ هو : ١٢٣٥ ، هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ١٧٥ ؛ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية :  $١٩ \times ١٣ \times ٥$  .

- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٨ ( يونس - محمد ) : ٣٢١٩ ، هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٥١٧ ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية :  $٣٧ \times ٢٩ \times ٣$  .

ما وجه الإحكام العددي في العددين ١٧٥ و ٥١٧ ؟ .  
إن الفرق بين العددين هو : ٣٤٢ ، هذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ عدد سور القرآن الكريم ، كما أنه من مضاعفات العددين ١٩ و ١٨ :  $( ١٩ \times ١٨ = ٣٤٢ )$  .  
( ألفت الانتباه هنا إلى أن عدد سور القرآن ابتداء من سورة التوبة وانتهاء بسورة النمل هو : ١٩ ، وأن مجموع ترانيتها ٣٤٢ ، وأن عدد البسملات الفاصلة بين السور : ١٨ ؛ وذلك لعدم وجود البسملة في أول سورة التوبة ) .

٣- عدد سور القرآن التالية لسورة محمد وحتى نهاية المصحف : ٦٧ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ١٦٥٣ . ما وجه الإحكام العددي في العدد ١٦٥٣ ؟ .  
- العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩ في ترتيب الأعداد الأولية .

- العدد ١٦٥٣ عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ( ٨٧ × ١٩ ) .  
العلاقة التي نود الالتفات إليها ، أن العدد ١٦٥٣ هو العدد الإسفيني رقم : ٢٥١ ؛  
ذلك أنه حاصل ضرب : ٢٩ × ١٩ × ٣ .
- ٤- حاصل طرح العددين الإسفينيين ٥١٧ و ٢٥١ هو : ٢٦٦ ، وهذا العدد من  
مضاعفات العدد ١٩ ( ١٩ × ١٤ ) ، كما أنه عددٌ إسفيني ، إنه العدد رقم : ٢٧ .  
ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة :  $١٩ \times ٧ \times ٢$  .
- ٥- حاصل طرح العددين ١٧٥ و ٢٥١ هو : ٧٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ .  
(العدد ١٩ هو محور العلاقة بين الأعداد الإسفينية الثلاثة : ١٧٥ و ٥١٧ و ٢٥١) .
- ٦- سور القرآن مجموعتان باعتبار سورتي التوبة ومحمد :  
الأولى : وتتألف من مجموعتين :
- ١ : ٨ سور ( من الفاتحة-الأنفال ) ، وهي السابقة لسورة التوبة في ترتيب المصحف ،  
مجموع آياتها : ١٢٣٥ ، عدد من مضاعفات العدد ١٩ ( ١٩ × ٦٥ ) .
- ٢ : ٦٧ سورة هي التالية لسورة محمد وحتى نهاية المصحف ، مجموع آياتها : ١٦٥٣ ،  
عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ( ١٩ × ٨٧ ) .
- وبذلك يكون مجموع عددي السور ٧٥ ، ومجموع آياتها : ٢٨٨٨ = ( ١٩ × ١٩ × ٨ ) .  
الثانية : وهي السور ابتداء من سورة التوبة ، وانتهاء بسورة محمد ، عددها ٣٩ سورة ،  
ومجموع أعداد آياتها : ٣٣٤٨ . ( ٢٨٨٨ + ٣٣٤٨ = ٦٢٣٦ ) .  
ما وجه الإحكام في العدد ٣٣٤٨ ؟ .
- هذا العدد = ٣٦ × ٩٣ . والعجيب أن مجموع هذين العددين هو : ١٢٩ ، وهذا هو  
عدد آيات سورة التوبة .
- ( كما أن العدد ٣٣٤٨ من مضاعفات العدد ٦٢ فهو = ٦٢ × ٥٤ ) .
- حاصل ضرب العددين ٦٢ × ٣٦ = ٢٢٣٢ .



نلاحظ أن :  $3348 = 2232 + 1116$  . وهذا  $= 2 \times 558$  ..  
العجيب أن مجموع تربيع أرقام العدد  $558 = 114$  (  $114 = 8^2 + 5^2 + 5^2$  ) .  
- ومن العجيب أيضاً في العددين  $36$  و  $93$  : أن حاصل طرحهما هو :  $57$  ، وهذا العدد هو نصف العدد  $114$  عدد سور القرآن .  
- العدد  $36 = 2 \times (18)$  ، والعدد  $93 = 3 \times (31)$  ..  
إن العدد الناتج من صفّ العددين  $18$  و  $31$  هو :  $3118$  ، وهذا العدد هو نصف العدد  $6236$  عدد آيات القرآن .  
كذلك : العدد  $558 = 18 \times 31$  ، العدد الناتج من صفّ العددين  $18$  و  $31$  هو :  $3118$  .

٧- قسمة سور القرآن إلى مجموعتين عددهما  $39$  و  $75$  :  
نلاحظ قسمة سور القرآن إلى مجموعتين هما :  $39$  سورة ، عدد السور ابتداء من سورة التوبة وانتهاء بسورة محمد ، و :  $75$  سورة الباقية ، وهي السور ما قبل سورة التوبة ، وما بعد سورة محمد . من عجائب الترتيب القرآني أن السورة رقم  $39$  ( الزمر ) جاءت مؤلفة من  $75$  آية .

٦- إحكام الترتيب في سورتي محمد والمدثر :  
ألفت الانتباه أولاً إلى أن محمد صلى الله عليه وسلم ، هو المدثر ، وهو المزمّل .  
سورة محمد هي السورة رقم  $47$  في ترتيب المصحف ، عدد آياتها :  $38$  .  
سورة المدثر هي السورة رقم  $74$  ، عدد آياتها :  $56$  .  
ما وجه الإحكام العددي في ترتيب السورتين ؟ .  
١- رقم ترتيب سورة محمد هو  $47$  ، نلاحظ أن رقم ترتيب سورة المدثر هو  $74$  ، أي : معكوس العدد  $47$  .

٢- إن مجموع عددي الآيات في سورتي محمد والمدثر هو : ٩٤ ( ٥٦+٣٨ ) ، اللافت للانتباه في هذا العدد أنه من مضاعفات العدد ٤٧ ( ٤٧×٢ ) .

٣- ومن روائع الترتيب القرآني : السورة رقم ٤٧ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني هي سورة الهمزة ، عدد آياتها ٩ . هذا يعني أن مجموع عددي الآيات في السورتين رقم ٤٧ في النصف الأول من القرآن (محمد) ، والسورة رقم ٤٧ في النصف الثاني (الهمزة) هو : ٤٧ . ( ٩ + ٣٨ ) .

٤- عدد السور المحصورة بين سورتي محمد والمدثر هو : ٢٦ ، مجموع أعداد آياتها : ٩١٢ . العجيب أن العدد ٩١٢ عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ( ١١٤×٨ ) ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

٥- موقع ترتيب سورة محمد باعتبار العدد ٦٢٣٦ :

سورة محمد هي السورة رقم ٤٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٣٨ .

- إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٧ الأولى في ترتيب المصحف هو : ٤٥٨٣ . .

- وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية ، نستنتج أن عدد الآيات في السور التالية لسورة

محمد ( ٦٧ سورة ) هو : ١٦٥٣ . ( ٦٢٣٦ = ١٦٥٣ + ٤٥٨٣ ) .

ما وجه الإحكام في العددين ٤٥٨٣ و ١٦٥٣ ؟ .

- العدد ٤٥٨٣ هو العدد الأولي رقم ٦٢٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٦٢ :

( ٦٢×١٠ ) .

- الفرق بين العددين ٤٥٨٣ و ١٦٥٣ هو : ٢٩٣٠ ، أي : ٢٩٣ × ١٠ .

العجيب أن العدد ٢٩٣ ، هو العدد الأولي رقم ٦٢ .

٧- من مظاهر الإحكام في ترتيب سور محمد والمزمل والمدثر :

١- اللافت للانتباه في السور الثلاث ( محمد والمزمل والمدثر ) أن مجموع أعداد آياتها :

١١٤ بعدد سور القرآن الكريم .

( سورة محمد: ٣٨ ، سورة: المزمل : ٢٠ ، سورة المدثر : ٥٦ ) .  
ومن الملاحظ في هذه الأعداد أن : عدد الأعداد ابتداء من العدد ٢٠ وانتهاء بالعدد ٣٨ هو : ١٩ ، وأن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٣٨ وانتهاء بالعدد ٥٦ هو : ١٩ .  
٢- سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٠ .  
- سورة المدثر هي السورة رقم ٧٤ ، عدد آياتها ٥٦ .  
عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ . إذا استثنينا من هذا العدد ٧٦ ( مجموع عددي الآيات في سورتي المزمل والمدثر : ( ٥٦ + ٢٠ ) فالنتيجة هو : ٦١٦٠ .  
العجيب أن العدد ٦١٦٠ عددٌ من مضاعفات العددين ٢٠ و ٥٦ .  
(<sup>١</sup>) . (  $٥٦ \times ١١٠ = ٦١٦٠$  ،  $٢٠ \times ٣٠٨ = ٦١٦٠$  ) .

---

(<sup>١</sup>) انظر أيضا : إحكام الترتيب في سورتي محمد والهمزة ، صفحة ٤٢ .

(٥)

## إحكام الترتيب القرآني في سورتي القمر والشمس

تمهيد :

الشمس والقمر، آيتان من آيات الله في الكون، متلازمتان ، مشاهدتان ، يتكرر ظهورهما كل يوم ، ( ٢٤ ساعة ) ، مرتببتان بالعدّ والحساب ، والليل والنهار ، وقياس الزمن ..  
﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾<sup>(١)</sup>  
( يونس ١٠ : ٥ ) .

إن من بين سور القرآن الكريم سورتين ، واحدة باسم سورة " القمر " هي : السورة رقم ٥٤ في ترتيب المصحف ، وقد جاءت مؤلفة من ٥٥ آية .  
وواحدة باسم سورة " الشمس " هي السورة رقم ٩١ ، وقد جاءت مؤلفة من ١٥ آية .  
والسؤال : ما مدى انعكاس هذه الأعداد في الترتيب القرآني ؟ .

### ١- ترتيب السورتين وعددا آياتهما:

١- سورة القمر هي السورة رقم ٥٤ في ترتيب المصحف، وقد جاءت مؤلفة من ٥٥ آية .  
إذا قمنا بتربيع الأرقام الأربعة في العددين ٥٤ و ٥٥ ، فالنتيجة هو : ٩١ .  
( ٤ + ٥ + ٥ + ٥ = ٩١ ) . ( ١٦ + ٢٥ + ٢٥ + ٢٥ = ٩١ ) . العجيب أن

<sup>(١)</sup> الرقم العام للآية رقم ٥ سورة يونس هو : ١٣٦٩ ، هذا العدد = ٣٧×٣٧ ، العجيب أن العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢ ، وبذلك تأخذ العلاقة السابقة صورة : ١٢+١٢ ، إشارة واضحة إلى عدد الساعات في اليوم واللييلة . وبناء عليه يكون عدد الآيات التالية لهذه الآية وحتى نهاية المصحف : ٤٨٦٧ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ١٥٧ ( ٤٨٦٧ = ٣١×١٥٧ ) ، العجيب أن العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .  
ومن العجيب أن رقم ترتيب سورة القمر هو ٥٤ ، ورقم ترتيب سورة الشمس هو ٩١ ، الفرق بينهما هو : ٣٧ .

العدد ٩١ هو رقم ترتيب سورة الشمس .

٢- سورة الشمس هي السورة رقم ٩١، وقد جاءت مؤلفة من ١٥ آية .  
وبنفس الأسلوب :

إذا قمنا بتربيع الأرقام الأربعة في العددين ٩١ و١٥ ، فالنتيجة هو : ١٠٨ .  
 $١٠٨ = ٢١ + ٢٥ + ٢٩ + ٢١$  .  $١٠٨ = ( ١ + ٢٥ + ٨١ + ١ )$  .  
ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ١٠٨ ؟ .

العدد  $١٠٨ = ٥٤ \times ٢$  . والعجيب أن العدد ٥٤ هو رقم ترتيب سورة القمر .  
إن في ترتيب كلٍّ من السورتين ، وعدد آياتها ، ما يشير إلى ترتيب الأخرى ، لكأن الأرقام هنا تفسر بلغتها معنى الملازمة بين الشمس والقمر .

## ٢- الإحكام في موقع ترتيب سورة القمر في المصحف :

سورة القمر هي السورة رقم ٥٤ في ترتيب المصحف (٢٧×٢) . فإذا بحثنا عن عدد مرات ورود لفظ " القمر " ، في القرآن بصوره المختلفة ، سنجد أنها ٢٧ مرة ، أي نصف العدد ٥٤ ، العدد الدال على موقع ترتيب سورة القمر .

## ٣- الإحكام في موقع ترتيب سورة الشمس في المصحف :

سورة الشمس هي السورة رقم ٩١ في ترتيب المصحف .  
هذا يعني أنها إحدى سور النصف الثاني من القرآن ( السور من ٥٨-١١٤ ) ، وترتيبها في هذا الموقع يعني أنها جاءت بعد ٣٣ سورة من بدايته (سورة المجادلة) وأن عدد السور ابتداء من سورة الشمس وحتى نهاية المصحف هو : ٢٤ .<sup>(١)</sup> العجيب أن عدد مرات ورود لفظ " الشمس " بصوره المختلفة في القرآن هو ٣٣ مرة ، أي بعدد السور السابقة

---

<sup>(١)</sup> السنة الشمسية هي ( ٣٦٥،٢٤٢٢ ) يوماً، والسنة القمرية هي (٣٥٤،٣٦٧) يوماً، وعليه يكون الفرق بين السنة الشمسية والقمرية هو (١٠،٨٧٥٢) يوماً. وبعد (٣٣،٥٨) سنة شمسية يكون مجموع هذه الفروق سنة شمسية كاملة، -

لسورة الشمس في ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .  
 إشارة مؤكدة لموقع ترتيب سورة الشمس .  
 ما نراه هنا : لقد ورد لفظا " القمر والشمس " في القرآن من عددین محددين ، يدلان  
 على موقعي ترتيب السورتين في المصحف .

#### ٤- سورتا القمر والشمس، محوران لقسمة سور القرآن :

إذا اتخذنا من موقعي ترتيب سورتي القمر والشمس، محورين لقسمة سور القرآن ، سنجد  
 أنها تنقسم إلى مجموعات محددة ، على النحو الموضح في الجدول التالي رقم ٢٨ .

#### جدول رقم (٢٨)

#### سورتا القمر والشمس محوران لقسمة سور القرآن

سور القرآن	عددتها	آياتها	السورتان الأولى والأخيرة
ما قبل سورة القمر في ترتيب المصحف	٥٣	٤٨٤٦	الفاتحة ١ : ٧ ، النجم ٥٣ : ٦٢ ( ٥٥ = ٧ - ٦٢ )
سورة القمر ٥٥ : ٥٤	١	٥٥	مجموع الآيات ١٢١٢
السور المحصورة بين سورتي القمر والشمس	٣٦	١١٤٢ ( ٥٧١ × ٢ )	
سورة الشمس ٩١ : ١٥	١	١٥	
السور التالية لسورة الشمس في ترتيب المصحف	٢٣	١٧٨	الليل ٩٢ : ٢١ ، الناس ١١٤ : ٦ ( ١٥ = ٦ - ٢١ )
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	

- أي أن السنة القمرية تعود لتلتقي مع السنة الشمسية في نقطة البداية نفسها بعد (٣٣،٥٨) سنة شمسية. ويمكن  
 اعتبار كل نقطة عودة إلى البداية "دورة" مقدارها (٣٣،٥٨) سنة .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟.

١- عدد السور قبل سورة القمر في ترتيب المصحف :

بما أن سورة القمر هي السورة رقم ٥٤ في ترتيب المصحف ، فهذا يعني أن عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف هو ٥٣ ، ( مجموع آياتها ٤٨٤٦ ) . وقد لاحظنا أن أول سور هذه المجموعة هي سورة الفاتحة المؤلفة من ٧ آيات ، وأن آخرها سورة النجم، المؤلفة من ٦٢ آية . فهل في هذين العددين ما يدعو للعجب ؟ .  
نعم ، إن الفرق بين العددين هو ٥٥ ( ٦٢ - ٧ ) . وهذا هو عدد آيات سورة القمر .  
( فأما حاصل جمعها فهو ٦٩ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ٢٣ ، وهذا هو أيضا عدد السور التالية لسورة الشمس في ترتيب المصحف فهي ٢٣ ، كما أنه عدد سنوات البعثة والرسالة ، فهي ٢٣ أيضاً ) .

٢- عدد السور التالية لسورة الشمس :

سورة الشمس هي السورة رقم ٩١ في ترتيب المصحف ، وهذا يعني أن عدد السور التالية لها وحتى نهاية المصحف هو ٢٣ سورة ، ( مجموع آياتها ١٧٨ ) . من العجيب هنا أن أول سور هذه المجموعة هي سورة الليل المؤلفة من ٢١ آية، وأن آخرها سورة الناس المؤلفة من ٦ آيات . ما العجيب في هذين العددين ؟ .  
- إن الفرق بينهما هو : ١٥ . وهذا هو عدد آيات سورة الشمس .  
- فأما حاصل جمعها فهو ٢٧ ، وهذا هو نصف العدد ٥٤ الدال على موقع ترتيب سورة القمر ، كما أنه عدد مرات ورود لفظ القمر في المصحف ، وهو كذلك عدد مرات تكرار حرف الهاء في سورة الشمس .

٣- الإحكام في العدد ١٧٨ :

العدد ١٧٨ : هو مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٣ التالية لسورة الشمس ؟ .

هذا العدد =  $2 \times 89$  .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- ١- إن مجموع العددين ٢ و ٨٩ هو ٩١ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الشمس .
- ٢- العدد ٨٩ هو العدد الأولي رقم ٢٤ . وهذا هو أيضاً عدد سور القرآن ابتداء من سورة الشمس وحتى نهاية المصحف . ( أليس في هذا العدد إشارة إلى عدد الساعات في كل يوم وليلة ؟ ) .

- ٣- مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الليل والناس : ١٥١ . ( ١٧٨-٢١ ) . العجيب أن العدد ١٥١ هو العدد الأولي رقم ٣٦ ، وهو كذلك عدد السور المحصورة بين سورتي القمر والشمس .

#### الأعداد الأولية الـ ٢٤ الأولى

٣٧	٣١	٢٩	٢٣	١٩	١٧	١٣	١١	٧	٥	٣	٢
٨٩	٨٣	٧٩	٧٣	٧١	٦٧	٦١	٥٩	٥٣	٤٧	٤٣	٤١

٤- عدد السور من القمر - الشمس :

- ١- عدد سور القرآن ابتداء من سورة القمر، وانتهاء بسورة الشمس هو : ٣٨ سورة ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ١٩ (  $2 \times 19$  ) .
- ( يقول العلم : تدور الأرض حول الشمس بسرعة ١٩ ميلاً / ثانية ، ويقول : في كل ٣٠ سنة قمرية تمر ١٩ سنة بسيطة ، عدد أيام كل منها ٣٥٤ يوماً ، و ١١ سنة عدد كل منها ٣٥٥ يوماً )<sup>(١)</sup> . أليس من الواضح أن العدد ١٩ هو المشترك بين ترتيب سورتي القمر والشمس ، ودورانهما في فلكيهما ؟ .

(١) المنهج الإيماني للدراسات الكونية- د. عبد العليم خضر- ط٣، ١٩٨٧- الدار السعودية - ص ١٦٨ .



٢- إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٨ ( القمر - الشمس ) هو: ١٢١٢ .  
السؤال هنا : أليس في هذا العدد إشارة إلى عدد ساعات الليل والنهار التي هي ٢٤ مقسومة بين الليل والنهار بمعدل هو : ١٢ و ١٢ ؟ .

أليس في مجيء عدد سور القرآن ابتداء من سورة الشمس وحتى نهاية المصحف عدداً محدداً بـ ٢٤ ، وفي العدد ٨٩ ، العدد الأولي رقم ٢٤ ، ومجيء مجموع أعداد الآيات في السور من القمر إلى الشمس ، من عددٍ محدِدٍ بـ ١٢١٢ ، ما يشير صراحة إلى أن عدد الساعات في اليوم هو ٢٤ ؟ .

٥- إحكام آخر في العدد ١٢١٢ :

عدد آيات القرآن هو ٦٢٣٦ . وبعد أن اكتشفنا أن عدد آيات القرآن في السور ابتداء من سورة القمر وانتهاء بسورة الشمس هو: ١٢١٢ ، يمكننا بحسبة بسيطة أن نحدد عدد الآيات في السور السابقة لسورة القمر في ترتيب المصحف ، سنجد أنها : ٤٨٤٦ ، وكذلك عدد الآيات في السور التالية لسورة الشمس ، وعددها : ١٧٨ .

$$(٦٢٣٦ = ١٧٨ + ١٢١٢ + ٤٨٤٦)$$

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .

١- الفرق بين العددين ٤٨٤٦ و ١٧٨ هو : ٤٦٦٨ .

- إذا تأملنا العدد ٤٦٦٨ نلاحظ فيه إشارتين إلى العدد ١١٤ :

$$٦٨ + ٤٦ = ١١٤ ، ٤٨ + ٦٦ = ١١٤ .$$

٢- ونلاحظ الإشارة إلى العدد ٢٤ : ٢٤ = ٤ + ٦ + ٦ + ٨ .

- والإشارة إلى العدد ١٢ مرتين : ١٢ = ٤ + ٨ ، ١٢ = ٦ + ٦ .

٣- تماثل في العدد ١٧٨ :

إذا تأملنا الجدول السابق، نلاحظ أن مجموع عددي الآيات في سورتي الفاحة والنجم ، الأولى والأخيرة في المجموعة الأولى ، وفي سورتي الليل والناس ، الأولى والأخيرة في المجموعة

الثانية، ومجموع أرقام ترتيبها هو ٣٥٦ ، أي  $١٧٨ \times ٢$  .  
 ( سورة الفاتحة ٧/١ ، النجم ٦٢/٥٣ ، الليل ٢١/٩٢ ، الناس ٦/١١٤ )  
 $٣٥٦ = ٦ + ١١٤ + ٢١ + ٩٢ + ٦٢ + ٥٣ + ٧ + ١$  .

أليس عجباً أن العدد ١٧٨ هو أيضاً مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٣ التالية لسورة الشمس؟ أليس في تكرار هذه العلاقات الدليل على صحتها والقصد فيها؟ .

٦- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٤ ( الشمس - الناس ):

إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٤ ( الشمس - الناس ) هو: ١٩٣ . (١٥ + ١٧٨)  
 أليس عجباً أن يكتشف العلماء أن الشمس تدور في مدار لها بين النجوم بسرعة (١٩،٣) كم/ ثانية؟ .

### جدول رقم (٢٩)

#### سور القرآن من سورة الشمس إلى سورة الناس

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الشمس	٩١	١٥	١٣	العصر	١٠٣	٣
٢	الليل	٩٢	٢١	١٤	الهمزة	١٠٤	٩
٣	الضحى	٩٣	١١	١٥	الفيل	١٠٥	٥
٤	الشرح	٩٤	٨	١٦	قريش	١٠٦	٤
٥	التين	٩٥	٨	١٧	الماعون	١٠٧	٧
٦	العلق	٩٦	١٩	١٨	الكوثر	١٠٨	٣
٧	القدر	٩٧	٥	١٩	الكافرون	١٠٩	٦
٨	البينة	٩٨	٨	٢٠	النصر	١١٠	٣
٩	الزلزلة	٩٩	٨	٢١	المسد	١١١	٥
١٠	العاديات	١٠٠	١١	٢٢	الإخلاص	١١٢	٤
١١	القارعة	١٠١	١١	٢٣	الفلق	١١٣	٥
١٢	التكاثر	١٠٢	٨	٢٤	الناس	١١٤	٦
							١٩٣

- تماثل في العدد ٥٧١ :

نلاحظ في الجدول رقم ٢٩، أن مجموع أعداد الآيات وأرقام الترتيب الدالة على السور الست ( الأولى والأخيرة في كل مجموعة ) هو: ٥٧١ .

( الفاتحة ٧/١، النجم ٦٢/٥٣، القمر ٥٥/٥٤، الشمس ١٥/٩١، الليل ٢١/٩٢، الناس ٦/١١٤ )  
 $٥٧١ = ٦ + ١١٤ + ٢١ + ٩٢ + ١٥ + ٩١ + ٥٥ + ٥٤ + ٦٢ + ٥٣ + ٧ + ١$  .

- العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي القمر والشمس ( ابتداء من سورة الرحمن وانتهاء بسورة البلد ) ، هو: ١١٤٢ : هذا العدد عبارة عن  $٥٧١ \times ٢$  . والعجيب أن هذا العدد هو أيضا تاريخ ولادة الرسول عليه الصلاة والسلام .

٨- سورة الشمس محور لقسمة عدد آيات القرآن :

عدد آيات القرآن الكريم هو: ٦٢٣٦ .

عدد الآيات في السور الـ ٢٤ ( الشمس - الناس ) هو: ١٩٣ .

الملاحظة هنا : تقسم سورة الشمس سور القرآن إلى مجموعتين :

الأولى : ٩٠ سورة ، عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها: ٦٠٤٣ .  
سورة الشمس : المركز ( ٩١ : ١٥ ) .

الثانية: ٢٣ سورة ، عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ١٧٨ .

إن الفرق بين المجموعتين هو ٥٨٦٥ (  $٥٨٦٥ = ١٧٨ - ٦٠٤٣$  ) .

- العجيب أن العدد  $٥٨٦٥ = ٣٩١ \times ١٥$  .

العدد ١٥ : هو عدد آيات سورة الشمس .

العدد ٣٩١ : عددٌ من مضاعفات العدد ٢٣ (  $٢٣ \times ١٧$  ) وهذا هو أيضاً عدد السور

التالية لسورة الشمس في ترتيب المصحف، كما أن العدد ٣٩١ هو معكوس العدد ١٩٣

وهذا هو عدد آيات القرآن في السور ابتداء من سورة الشمس وحتى نهاية المصحف . .

٩- سورة القمر محور لقسمة عدد آيات القرآن :

سورة القمر هي السورة رقم ٥٤ في ترتيب المصحف ، وبذلك تقسم سور القرآن إلى مجموعتين :

الأولى : ٥٣ سورة ، عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف، مجموع آياتها ٤٨٤٦ .  
العدد ٤٨٤٦ عبارة عن :  $٢ \times ٢٤٢٣$  ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٦٠ ، الالافت للانتباه أن العدد ٣٦٠ من مضاعفات العدد ٦٠ (  $٦٠ \times ٦$  ) ، ومن مضاعفات العدد ٢٤ أيضاً (  $٢٤ \times ١٥$  ). أليس هذا عجباً؟ ونحن نعلم أن عدد الساعات في اليوم هو ٢٤ ، وعدد الدقائق في الساعة ٦٠ .

- ( سورة القمر : المركز ( ٥٤ : ٥٥ ) .

الثانية : ٦٠ سورة ، عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف، وهو ما يؤكد الملاحظة الأولى ، مجموع آياتها ١٣٣٥ . هذا العدد =  $١٥ \times ٨٩$  .  
ما وجه الإحكام في هذين العددين؟ .

١٥ : عدد آيات سورة الشمس .

٨٩ : العدد الأولي رقم ٢٤ ، وهذا هو عدد الساعات في كل يوم ، كما أنه عدد سور القرآن ابتداء من سورة الشمس وحتى نهاية المصحف .

#### ٥- مواقع ورود لفظ " القمر " بجميع صورته:

وفي مواقع ورود لفظ " القمر " بجميع صورته ، ظهرت لنا الإشارة العجيبة إلى عدد سور القرآن الكريم .

- إن مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ " القمر " بجميع صورته هو : ٧٤٧ .

- وإن مجموع أرقام ترانيب السور التي وردت فيها تلك الآيات هو : ٨٦١ .

ما وجه الإحكام العددي في هذين العددين ؟ .

١- العدد ٨٦١ هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة :  $3 \times 7 \times 41$  .  
فماذا عن العدد ٧٤٧ ؟ .

٢- العجيب أن الفرق بين العدد ٧٤٧ والعدد ٨٦١ هو : ١١٤ ( ٨٦١ - ٧٤٧ ) .  
٣- ومن الملاحظ في العدد ٧٤٧ أنه مؤلف من صفّ العددين ٤٧ و ٧ ومجموعهما هو : ٥٤ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة القمر . كما نلاحظ في العدد ٨٦١ أنه مؤلف من صفّ العددين ٦١ و ٨ ، عدد الأعداد ابتداء من العدد ٨ وانتهاء بالعدد ٦١ هو : ٥٤ أيضاً .

٤- إن مجموع العددين ٧٤٧ و ٨٦١ هو : ١٦٠٨ . هذا العدد =  $24 \times 67$  . مجموع هذين العددين هو : ٩١ . وهذا هو رقم ترتيب سورة الشمس في المصحف .  
٥- ويزداد اليقين حينما نعلم أن عدد كلمات سورة القمر هو : ٣٤٢ ، عدد من مضاعفات العدد ١١٤ (  $3 \times 114 = 342$  ) .  
( انظر: ورود لفظ القمر في القرآن : الجدول رقم ٣٠ ) .

### جدول رقم (٣٠) ورود لفظ " القمر " في القرآن الكريم

الرقم	الآية	رقمها	السورة	ترتيبها	آياتها
١	فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي	٧٧	الأنعام	٦	١٦٥
٢	فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا	٩٦	=	=	=
٣	وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِي	٥٤	الأعراف	٧	٢٠٦
٤	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا	٥	يونس	١٠	١٠٩
٥	إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	٤	يوسف	١٢	١١١
٦	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى	٢	الرعد	١٣	٤٣

٧	وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ	٣٣	إبراهيم	١٤	٥٢
٨	وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	١٢	النحل	١٦	١٢٨
٩	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	٣٣	الأنبياء	٢١	١١٢
١٠	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ	١٨	الحج	٢٢	٧٨
١١	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ	٦١	العنكبوت	٢٩	٦٩
١٢	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى	٢٩	لقمان	٣١	٣٤
١٣	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ	١٣	فاطر	٣٥	٤٥
١٤	وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ	٣٩	يس	٣٦	٨٣
١٥	لَا الشَّمْسُ بِنُجْمِي لَهَا أَنْ تَدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّيْلُ	٤٠	=	=	=
١٦	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ	٥	الزمر	٣٩	٧٥
١٧	وَمِنْ آيَاتِهِ الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ	٣٧	فصلت	٤١	٥٤
١٨	لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ	٣٧	=	=	=
١٩	أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَشَقَّ الْقَمَرُ	١	القمر	٥٤	٥٥
٢٠	الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ	٥	الرحمن	٥٥	٧٨
٢١	وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا	١٦	نوح	٧١	٢٨
٢٢	كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٢﴾ وَالَّيْلَ إِذَا أَذْبَرَ	٣٢	المدثر	٧٤	٥٦
٢٣	فَإِذَا بَرِقَ البَصُرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ	٨	القيامة	٧٥	٤٠
٢٤	وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ ﴿١﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ نَوْمِيذِ أَيْنَ الْمَفْرُ	٩	=	=	=
٢٥	وَالْقَمَرَ إِذَا انْشَقَّ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ	١٨	الانشقاق	٨٤	٢٥
٢٦	وَالشَّمْسُ وَضَحْنَهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرَ إِذَا نَلَسَهَا	٢	الشمس	٩١	١٥
٢٧	وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا	٦١	الفرقان	٢٥	٧٧
		٧٤٧		٨٦١	١٧٣٨

\* الأرقام المظلمة : هي المواضع التي ورد فيها لفظا " الشمس ، والقمر " في نفس الآية ، وعددها ١٩ . عدد الآيات

. ١٨

## ٦- مواقع ورود لفظ " الشمس " بجميع صورته :

- إن مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ " الشمس " بجميع صورته هو : ١٤٠٧ .
- وإن مجموع أرقام ترتيب السور التي وردت فيها تلك الآيات هو : ٩٤٠ .
- إن الفرق بين العددين هو : ٤٦٧ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- العجيب أن العدد ٤٦٧ هو العدد الأولي رقم ٩١ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الشمس .
- ( هذا يعني أن مواقع ترتيب الآيات التي ورد في كل منها لفظ " القمر " ، والآيات التي ورد في كل منها لفظ " الشمس " ، ومواقع ترتيب السور التي وردت فيها تلك الآيات ، كل ذلك محدد ومقدر بترتيب محكم ، بعيد عن المصادفة والعشوائية ، ناطق بإعجاز القرءان في ترتيب سورته وآياته . ( انظر: ورود لفظ " الشمس " في القرءان: الجدول رقم ٣١ )

### جدول رقم (٣١)

#### ورود لفظ " الشمس " في القرآن الكريم

الرقم	الآية	رقمها	السورة	ترتيبها	آياتها
١	قَالَ إِنِّي أَنزَلْتُهَا فَاتِكِ اللَّهُ يَا قِيَامُ بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ	٢٥٨	البقرة	٢	٢٨٦
٢	فَلَمَّا رَأَى السَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ	٧٨	الأنعام	٦	١٦٥
٣	فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا	٩٦	=	=	=
٤	وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ	٥٤	الأعراف	٧	٢٠٦
٥	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا	٥	يونس	١٠	١٠٩
٦	إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ	٤	يوسف	١٢	١١١
٧	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ تَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى	٢	الرعد	١٣	٤٣
٨	وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآبِّينَ	٣٣	إبراهيم	١٤	٥٢

٩	وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	١٢	النحل	١٦	١٢٨
١٠	أَقْرَبَ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ	٧٨	الإسراء	١٧	١١١
١١	وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ	١٧	الكهف	١٨	١١٠
١٢	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ	٨٦	=	=	=
١٣	حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا	٩٠	=	=	=
١٤	وَسَيِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا	١٣٠	طه	٢٠	١٣٥
١٥	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	٣٣	الأنبياء	٢١	١١٢
١٦	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ	١٨	الحج	٢٢	٧٨
١٧	وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا	٤٥	الفرقان	٢٥	٧٧
١٨	وَجَدْتَهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِن دُونِ اللَّهِ	٢٤	النمل	٢٧	٩٣
١٩	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ	٦١	العنكبوت	٢٩	٦٩
٢٠	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ	٢٩	لقمان	٣١	٣٤
٢١	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ	١٣	فاطر	٣٥	٤٥
٢٢	وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ	٣٨	يس	٣٦	٨٣
٢٣	لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ	٤٠	=	=	=
٢٤	وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي	٥	الزمر	٣٩	٧٥
٢٥	وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ	٣٧	فصلت	٤١	٥٤
٢٦	لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ	٣٧	=	=	=
٢٧	فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ	٣٩	ق	٥٠	٤٥



٢٨	أَلشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ	٥	الرحمن	٥٥	٧٨
٢٩	وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا	١٦	نوح	٧١	٢٨
٣٠	﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾	٩	القيامة	٧٥	٤٠
٣١	إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	١	التكوير	٨١	٢٩
٣٢	مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا	١٣	الإنسان	٧٦	٣١
٣٣	وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا	١	الشمس	٩١	١٥
		١٤٠٧		٩٤٠	٢٤٤٢

\* الأرقام المظللة : هي المواضع التي ورد فيها لفظا " الشمس ، والقمر " في نفس الآية " ، وعددها ١٩ . عدد الآيات ١٨ .

٧- المرة الأولى لورود لفظ " الشمس " ، والمرة الأخيرة لورود لفظ " القمر " :

١- إشارة إلى رقم ترتيب سورة الشمس :

ورد لفظ " الشمس " بصوره المختلفة في القرآن ٣٣ مرة . ( الشمس ٢٠ ، والشمس ٩ ، بالشمس ١ ، للشمس ٢ ، شمساً ١ ) .

- المرة الأولى لورود لفظ " الشمس " جاءت في الآية رقم ٢٥٨ سورة البقرة ، السورة رقم

٢ ، المؤلفة من ٢٨٦ آية . وهي قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ

ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ

إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ

لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ .

العجيب في ترتيب هذه الآية أن مجموع الأعداد الثلاثة ( الدالة على موقع ترتيبها ، ورقم

السورة التي وردت فيها ، وعدد آياتها ) :  $258 + 2 + 286 = 546$  .

اللافت للانتباه في العدد ٥٤٦ أنه من مضاعفات العدد ٩١. (٩١ × ٦) ، وهذا العدد هو أيضاً رقم ترتيب سورة الشمس في المصحف .<sup>(١)</sup>

٢- إشارة إلى رقم ترتيب سورة القمر :

وبنفس الأسلوب : ورد لفظ القمر بصوره المختلفة في المصحف ٢٧ مرة ( القمر ٥ ، والقمر ٢٠ ، للقمر ١ ، وقمرًا ١ ) . وقد لاحظنا أن المرة الأخيرة وردت في الآية رقم ٢ ، في سورة الشمس ، السورة رقم ٩١ ، المؤلف من ١٥ آية .

الملاحظة هنا : إن مجموع الأعداد الثلاثة :  $١٥ + ٩١ + ٢ = ١٠٨$  .

اللافت للانتباه في العدد ١٠٨ أنه  $(٥٤ \times ٢)$  . هذا العدد ٥٤ هو أيضاً رقم ترتيب

سورة القمر . والآية هي قوله سبحانه : ﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا نَلَّهَا ﴾ .

٨- المرة الأخيرة لورود لفظ " الشمس " ، والأولى لورود لفظ " القمر " :

١- إشارة إلى عدد الأيام في السنة الهجرية ( القمرية ) :

- آخر مرة ورد فيها لفظ " الشمس " ، جاءت في الآية رقم ١ سورة الشمس ، السورة رقم

٩١ المؤلف من ١٥ آية ، وهي قوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ وَضَحَّهَا ﴾

- وأول مرة ورد فيها لفظ " القمر " ، جاءت في الآية رقم ٧٧ ، سورة الأنعام ، السورة

رقم ٦ ، المؤلف من ١٦٥ آية . وهي قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا

رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴾

الملاحظة هنا : إن مجموع الأعداد الستة :  $١٦٥ + ٦ + ٧٧ + ١٥ + ٩١ + ١ = ٣٥٥$  .

ما وجه الإحكام العددي في العدد ٣٥٥ .؟

<sup>(١)</sup> يتألف العدد ٢٥٨ من صف الأعداد الثلاثة ٨ و ٥ و ٢ ، ومجموعها : ١٥ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة الشمس .

العدد ٣٥٥ هو عدد أيام السنة الهجرية الكبيسة .

٢- إشارة إلى عام ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم :

ومن ناحية أخرى : العدد  $٣٥٥ = ٧١ \times ٥$  .

ليس من الصعب ملاحظة العدد ٥٧١ ، في هذه العلاقة ، إنه العدد الناتج من صفّ العددين ٥٧١ و٥٠. اللفت للانتباه أن عام الفيل هو العام ٥٧١ م ، وهو العام الذي ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم . ونجد في سور القرآن ما يؤكد لنا هذه العلاقة ، فمن المعلوم أن من بين سور القرآن سورة باسم " سورة الفيل " ، فإذا بحثنا عن موقع ترتيب هذه السورة في المصحف ، سنجد أنها السورة رقم ١٠٥ ، وأنها مؤلفة من ٥ آيات .

السؤال هنا : ما علاقة العدد ١٠٥ ، رقم ترتيب سورة الفيل ، بالعدد ٥٧١ ؟

أقول : العدد ٥٧١ هو عدد أولي ، فإذا بحثنا عن ترتيب هذا العدد في تسلسل الأعداد الأولية ، سنجد أنه العدد رقم : ١٠٥ .

ليست مصادفةً أن تُرتب سورة الفيل التي تؤرخ لحدث هام في موقع الترتيب ١٠٥ . من المعلوم أن سورة الفيل ترتبط بعام الفيل ، العام ٥٧١ م ، لا توجد سورة في القرآن رقم ترتيبها ٥٧١ ، ولكن يوجد موقع ترتيب ، يمكن أن نُخزّن فيه الإشارة إلى العام ٥٧١ ، إنه موقع الترتيب ١٠٥ ، رقم ترتيب العدد ٥٧١ بين الأعداد الأولية ، وبذلك يمكن الإشارة إلى العام ٥٧١ المرتبط بعام الفيل ، من خلال ترتيب سورة الفيل في موقع الترتيب ١٠٥ . ( أذكر بأن - مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي القمر والشمس ( ابتداء من سورة الرحمن وانتهاء بسورة البلد ) هو : ١١٤٢ ، وهذا العدد  $٥٧١ \times ٢$  ) .

٣- إشارة رائعة إلى عدد أيام السنة الميلادية ( الشمسية ) :

عرفنا أن العدد ٣٥٥ ، عبارة عن حاصل ضرب العددين  $٧١ \times ٥$  .

ماذا نجد في ترتيب سور القرآن إذا بحثنا عن السورتين رقم : ٥ ، ورقم : ٧١ ؟ .

السورة رقم ٥ في ترتيب المصحف هي سورة المائدة ، والسورة رقم ٧١ هي سورة نوح ، فإذا اتخذنا من هاتين السورتين محوراً لقسمة سور القرآن الكريم ، فإنها تنقسم إلى ثلاث مجموعات هي التالية :

١- السور الأربع الأولى في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها ٦٦٩ ، أولها سورة الفاتحة المؤلفة من ٧ آيات ، وآخرها سورة النساء المؤلفة من ١٧٦ آية .

٢- السور الـ ٦٧ التالية ، مجموع آياتها : ٤٧٧٨ ، أولها سورة المائدة ( السورة رقم ٥ ) المؤلفة من ١٢٠ آية ، وآخرها سورة نوح ( السورة رقم ٧١ ) المؤلفة من ٢٨ آية .

٣- السور الـ ٤٣ الأخيرة في ترتيب المصحف ، ومجموع آياتها ٧٨٩ ، أولها سورة الجن المؤلفة من ٢٨ آية ، وآخرها سورة الناس المؤلفة من ٦ آيات .  
( ٦٦٩ + ٤٧٧٨ + ٧٨٩ = ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن ) .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟ . .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الست ، الأولى والأخيرة في كل مجموعة هو : ٣٦٥ . ومن المعلوم أن هذا العدد هو عدد أيام السنة الميلادية البسيطة.

هذه السور الست هي : انظر الجدول رقم ٣٢ .

١- الأولى سورة الفاتحة : ١ / ٧ ، الأخيرة : سورة النساء : ٤ / ١٧٦ .

٢- الأولى سورة المائدة : ٥ / ١٢٠ ، الأخيرة : سورة نوح : ٧١ / ٢٨ .

٣- الأولى سورة الجن : ٧٢ / ٢٨ ، الأخيرة سورة الناس : ١١٤ / ٦ .

( ٣٦٥ = ٦ + ٢٨ + ٢٨ + ١٢٠ + ١٧٦ + ٧ ) .

- ومن العجيب في ترتيب السور الست أن مجموع تراتيبها هو : ٢٦٧ .

( العدد ٢٦٧ هو العدد الأولي رقم ٦٢ ) .

وبذلك ، فإن مجموع العددين ٣٦٥ و ٢٦٧ هو : ٦٣٢ .

العجيب أن هذا العدد ٦٣٢ ، هو سنة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .

وبذلك يكون عمر الرسول حين وفاته : ٦١ سنة ميلادية . (٦٣٢-٥٧١).

### جدول رقم (٣٢)

#### سورتا المائدة ونوح محوران لترتيب سور القرآن

سور القرآن	عددتها	ترتيبها	آياتها	الآيات + الترتيب	السورتان الأولى والأخيرة
الفاتحة- النساء	٤	١٠	٦٦٩	٦٧٩	الفاتحة : ١ / ٧ النساء : ٤ / ١٧٦
المائدة - نوح	٦٧	٢٥٤٦	٤٧٧٨ (٢٣٨٩×٢)	٧٣٢٤	المائدة : ٥ / ١٢٠ نوح : ٧١ / ٢٨
الجن - الناس	٤٣	٣٩٩٩	٧٨٩	٤٧٨٨	الجن : ٧٢ / ٢٨ الناس : ١١٤ / ٦
	١١٤	٦٥٥٥	٦٢٣٦	١٢٧٩١	٣٦٥ <sup>(١)</sup>

### ٩- إحكام عددي بديع في العدد ٣٥٥ :

#### ١- الإحكام في ترتيب سورتي المائدة ونوح :

عرفنا أن العدد ٣٥٥ ، عبارة عن حاصل ضرب العددين ٧١×٥ ( ٥×٧١ ) .

ماذا نجد في ترتيب سور القرآن إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ و ٧١ ؟

السورة رقم ٥ في ترتيب المصحف هي سورة المائدة ، والسورة رقم ٧١ هي سورة نوح وبذلك يكون عدد سور القرآن ابتداء من سورة المائدة، وانتهاء بسورة نوح: ٦٧ سورة ،

<sup>(١)</sup> ورد لفظ اليوم في القرآن : ٣٦٥ مرة ( بصورة اليوم : ٣٤٩ ، وبصورة يوما : ١٦ مرة ) . المعجم المفهرس الشامل

لألفاظ القرآن بالرسم العثماني : عبدالله جلغوم ، ج ٢ ص ١٤٤٢ .

- وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .
- وكانت المفاجأة حينما أحصينا أعداد الآيات في السور الـ ٦٧ ، فقد وجدنا أن مجموعها هو : ٤٧٧٨ . هذا العدد =  $2 \times 2389$  .
- ما وجه الإحكام العددي في العدد ٢٣٨٩ ؟ .
- العدد ٢٣٨٩ هو العدد الأولي رقم ٣٥٥ . إن في هذه العلاقة ما يؤكد الإشارة السابقة .
- ٢- ومن عجائب العدد القرآني أن العدد ٢٣٨٩ يتألف من العددين : ٢٩ ( الطرفان ) ، و : ٣٨ ( الوسطان ) ، ومجموعهما : ٦٧ وهذا هو أيضا عدد السور من المائة - نوح .
- ٣- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٧ :
- وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٧ الباقية هو : ١٤٥٨ . ( ٤٧٧٨ - ٦٢٣٦ ) .
- العجيب أن العدد  $1458 = 54 \times 27$  .
- العدد ٥٤ هو رقم ترتيب سورة القمر في المصحف .
- العدد ٢٧ هو عدد مرات ورود لفظ " القمر " في القرآن .
- ٤- لنعد ثانية ونأمل الجدول السابق رقم ٣٢ ، ونأمل الأعداد الدالة على مجموع آيات وترتيب كل من المجموعات الثلاث . ماذا في تلك الأعداد ؟ .
- ١ . إن مجموع أعداد الآيات ، والترتيب في سور المجموعة الأولى ( الفاتحة - النساء ) هو : ٦٧٩ .
- ٢ . إن مجموع أعداد الآيات ، والترتيب في سور المجموعة الثالثة ( الجن - الناس ) هو : ٤٧٨٨ . وبذلك يكون مجموع العددين : ٥٤٦٧ .

٣. إن مجموع أعداد الآيات ، والترتيب في سور المجموعة الثانية ( الوسط ) ( المائة -

نوح ) هو : ٧٣٢٤ . ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .

١. إن الفرق بين العددين ٦٧٩ و ٤٧٨٨ هو : ٤١٠٩ .

$$\text{العدد } ٤١٠٩ = ٧ \times ٥٨٧ .$$

العدد ٥٨٧ هو العدد الأولي رقم ١٠٧ .

مجموع العددين ٧ و ١٠٧ هو : ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن .

( في العدد القرآني يتم التعبير عن العدد الأولي برقم ترتيبه بين الأعداد الأولية ) .

٢. إن الفرق بين العددين : ٧٣٢٤ ( آيات وترتيب مجموعة سور الوسط ) ، و :

٥٤٦٧ ( آيات وترتيب المجموعتين الأولى والثالثة ) هو : ١٨٥٧ .

العدد ١٨٥٧ عددٌ من مضاعفات العدد ٦١٩ ( ٣ × ٦١٩ ) .

ما وجه الإحكام في العدد ٦١٩ ؟ .

العدد ٦١٩ هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

٥- أعداد الآيات في السور المحصورة بين السورتين الأولى والأخيرة في كل مجموعة :

إذا استثنينا عددي الآيات في السورتين الأولى والأخيرة في كل مجموعة من المجموعات

الثلاث ، فأعداد الآيات في السور المحصورة بين السورتين الأولى والأخيرة في كل منها

ستكون على النحو التالي :

١- أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الفاتحة والنساء : ٤٨٦ .

٢- أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي المائة ونوح : ٤٦٣٠ .

٣- أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الجن والناس : ٧٥٥ .

$$( ٤٨٦ + ١٨٣ + ٤٦٣٠ + ١٤٨ + ٧٥٥ + ٣٤ = ٦٢٣٦ ) .$$

ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد ؟ .

١- إن مجموع العددين ٤٨٦ و ٧٥٥ ( أعداد الآيات في السور المحصورة في المجموعتين الأولى والثالثة ) هو : ١٢٤١ .

العدد  $١٢٤١ = ٧٣ \times ١٧$  ، عددان أوليان حاصل جمعهما : ٩٠ .

٢- العدد ٤٦٣٠ ( مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة في مجموعة الوسط ) عددٌ من مضاعفات العدد ٤٦٣ . (  $٤٦٣ \times ١٠$  ) .  
العجيب أن العدد ٤٦٣ هو العدد الأولي رقم ٩٠ .

### ١٠- الإحكام في عدد الكلمات والحروف في سورتي القمر والشمس :

١- عدد الكلمات في سورتي الشمس والقمر :

- عدد كلمات سورة الشمس : ٥٤ ، وهذا العدد هو رقم ترتيب سورة القمر أيضاً .  
سورة الشمس :

﴿ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ② وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ③ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ④ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا ⑤ وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَاهَا ⑥ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ⑫ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑭ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑮ ﴾  
(الشمس: ١ - ١٥) .

- عدد كلمات سورة القمر : ٣٤٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ (  $١١٤ \times ٣$  ) ،  
ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

- لقد ظهر لدينا أن عدد كلمات سورة الشمس ، هو نفس العدد الدال على موقع ترتيب سورة القمر . فما علاقة عدد كلمات سورة القمر بموقع ترتيب سورة الشمس ؟ .

- عدد كلمات سورة القمر ٣٤٢ . رقم ترتيب سورة الشمس هو : ٩١ ؟ .



الفرق بين العددين ٣٤٢ و ٩١ هو : ٢٥١ .  
العجيب أن العدد ٢٥١ هو العدد الأولي رقم ٥٤ ، وهذا هو أيضاً عدد كلمات سورة الشمس .

## ٢- عجائب القرآن في تكرار أحرف " قمر " و " شمس " :

عدد الأحرف في لفظي " قمر " و " شمس " ستة أحرف ، من بينها حرف الميم المكرر ، ما عدد مرات تكرار كل من الأحرف الخمسة الأخرى في سورتي القمر والشمس . لتأمل الجدول التالي رقم ٣٣ ، فالملاحظات التالية له :

### جدول رقم (٣٣)

#### تكرار الأحرف في لفظي " شمس " و " قمر "

عدد حروف السورة	ش	م	س	ق	ر	المجموع	عدد الحروف الباقية
الشمس : ٢٥٠	٣	١٦	٨	١٠	٧	٤٤	٢٠٦
القمر : ١٤٦١	١٤	١٠٨	٣٢	٤٨	١٠٦	٣٠٨	١١٥٣
	١٧	١٢٤	٤٠	٥٨	١١٣	٣٥٢	-

الملاحظات :

- ١- عدد مرات تكرار أحرف " شمس " في سورة الشمس : ٢٧ .  
(ش : ٣ ، م : ١٦ ، س : ٨) . هذا العدد هو عدد مرات ورود لفظ " القمر " في القرآن ، كما أنه نصف العدد ٥٤ . ( ٥٤ : هو رقم ترتيب سورة القمر )
- عدد مرات تكرار أحرف لفظ " قمر " في سورة الشمس هو : ٣٣ .  
( ق : ١٠ ، م : ١٦ ، ر : ٧) . وهو عدد مرات ورود لفظ " الشمس " في القرآن ، كذلك

هو عدد السور السابقة لسورة الشمس في ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .<sup>(١)</sup>

٢- عدد مرات تكرار أحرف " قمر " في سورة القمر هو : ٢٦٢ .

(ق:٤٨ ، م:١٠٨ ، ر:١٠٦) .

- عدد مرات تكرار أحرف لفظ " شمس " في سورة القمر هو : ١٥٤ .

إن الفرق بين العددين ٢٦٢ و ١٥٤ هو: ١٠٨ . وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٥٤ ،

وهذا هو رقم ترتيب سورة القمر ، كما أنه عدد كلمات سورة الشمس .

٣- تكرار الحرفين " ش ، س " والحرفين " ق ، ر " :

بين لفظي " قمر " و " شمس " حرف مشترك هو الميم ، ويبقى لدينا أربعة أحرف ، حرفان من كل لفظ . ما عدد مرات تكرارهما ؟.

١- حرف الشين : تكرر في السورتين : ١٧ مرة ( ٣ في الشمس + ١٤ في القمر ) .

حرف السين : تكرر في السورتين : ٤٠ مرة . ( ٨ في الشمس + ٣٢ في القمر ) .

إن مجموع العددين : ٥٧ ( نصف العدد ١١٤ ) ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ .

- والحرفان من زاوية أخرى :

ورد الحرفان في سورة الشمس : ١١ مرة ، وفي سورة القمر : ٤٦ ، المجموع : ٥٧ .

٢- حرف القاف : تكرر في السورتين ٥٨ مرة ( ٤٨+١٠ ) .

حرف الراء : تكرر في السورتين ١١٣ مرة ( ٧ + ١٠٦ ) .

إن مجموع العددين : ١٧١ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ ( ٩×١٩ ) .

---

<sup>(١)</sup> عدد مرات تكرار أحرف " الشمس " في سورة الشمس هو : ٩٥ ، ٩٥ هو رقم العدد الأولي ٤٩٩ .

و ٤٩٩ ثانية بالضبط هي المدة التي يستغرقها ضوء الشمس ليصل إلى الأرض

٤٩٩ ثانية : تم تحديد هذه المدة في المؤتمر العالمي للفيزياء الفلكية عام ٢٠١٢ في الصين .

(أ:٤٨ ، ل:٢٠ ، ش:٣ ، م:١٦ ، س:٨) . هذه الملاحظة للباحث المبدع عبد الخالق البوشيخي .

#### ٤- تكرار حرف " الميم " :

حرف " الميم " هو الحرف المشترك بين لفظي " شمس " و " قمر " . إن عدد مرات تكراره في سورة الشمس : ١٦ ، وفي سورة القمر : ١٠٨ .  
- نلاحظ أن عدد الأعداد المحصورة بين العددين ١٦ و ١٠٨ هو : ٩١ . وهذا هو رقم ترتيب سورة الشمس في المصحف .  
- مجموع العددين هو : ١٢٤ ، هذا العدد =  $٣١ \times ٤$  ، عددان الفرق بينهما : ٢٧ : وهذا هو عدد مرات ورود لفظ القمر في القرآن .

#### ٥- مجموع تكرار الأحرف الخمسة في كل من السورتين :

١- مجموع تكرار الأحرف الخمسة في سورة الشمس هو : ٤٤ .  
٢- مجموع تكرار الأحرف الخمسة في سورة القمر هو : ٣٠٨ . عددٌ من مضاعفات العدد ٤٤ (  $٤٤ \times ٧$  ) .

٣- عدد كلمات سورة القمر : ٣٤٢ ، وعدد كلمات سورة الشمس : ٥٤ .  
الفرق بين العددين ٢٨٨ . هذا العدد =  $٣٦ \times ٨$  . عددان حاصل جمعهما : ٤٤ .  
مجموع العددين ٣٩٦ ، وهذا =  $٤٤ \times ٩$  .

٤- عدد حروف سورة الشمس هو : ٢٥٠ ، وعدد حروف سورة القمر هو : ١٤٦١ .  
- الفرق بين العددين ١٤٦١ و ٢٥٠ هو : ١٢١١ ، هذا العدد =  $١٧٣ \times ٧$  . عددان أوليان : العدد ٧ هو العدد رقم ٤ ، والعدد ١٧٣ هو العدد رقم ٤٠ . وبذلك يكون مجموع العددين ٤ و ٤٠ هو : ٤٤ .

لماذا ٤٤ ؟ . العدد ٤٤ عبارة عن :  $١١ \times ٤$  . العدد الناتج من صقهما هو : ١١٤ . وهذا هو عدد سور القرآن .

٦- الآيتان الأقصر والأطول في سورتي القمر والشمس :

١- الآية الأقصر في سورة القمر هي الآية رقم ٢٣ ، عدد حروفها : ١٤ ، وهي قوله تعالى

: ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴾ (٢٣) القمر: ٢٣

- الآية الأطول في سورة القمر هي الآية رقم ٩ ، عدد حروفها : ٤٣ ، وهي قوله تعالى:

﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴾ (٩) القمر: ٩

ما وجه الإحكام في هاتين الآيتين ؟.

إن مجموع عددي حروفهما هو : ٥٧ . ولنتذكر هنا أن عدد كلمات سورة القمر هو :

٣٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٥٧ ، كما أن عدد مرات تكرار حرفي الشين

والسين في السورتين هو : ٥٧ أيضاً .

ومن الجدير بالذكر أن العدد ٤٣ هو العدد الأولي رقم ١٤ .

٢- الآية الأقصر في سورة الشمس عدد حروفها : ١٢ ، وهذا ينطبق على ثلاث آيات

هي ذوات الأرقام : ٢ و ٧ و ١٥ . ( لاحظ الأعداد الثلاثة وعلاقتها بالعددين ٢٧ و

١٥ ) . هي : ﴿ وَالْقَمَرَ إِذَا نَلَّهَا ﴾ (٢) الشمس: ٢ ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ (٧)

الشمس: ٧ ، ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ (١٥) الشمس: ١٥ .

- الآية الأطول في سورة الشمس هي الآية رقم ١٤ ، عدد حروفها : ٣٩ ، وهي قوله

تعالى : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴾ (١٤) .

ما وجه الإحكام في هاتين الآيتين ؟ .

إن الفرق بين عددي الحروف هو : ٢٧ ( ٣٩-١٢ ) . ومن المعلوم لدينا أن عدد مرات

ورود لفظ القمر في القرآن: ٢٧ ، كما أن عدد مرات تكرار أحرف " شمس " في سورة

الشمس هو : ٢٧ .

## ٧- ومن مظاهر الإحكام :

- عدد مرات تكرار حرف الهاء ( الفاصلة في سورة الشمس ) هو : ٢٧<sup>(١)</sup> .
- ورد حرف " الراء " في جميع آيات سورة القمر . اللافت للانتباه أنه ورد في ٢٨ آية من بين آياتها في كل منها مرة واحدة . وهذا يعني أن عدد الآيات التي ورد في كل منها أكثر من مرة هو : ٢٧<sup>(٢)</sup> .

## ٨- عددا الحروف في سورتي القمر والشمس :

- ١- عدد حروف سورة الشمس: ٢٥٠ ، فإذا استثنينا منها عدد تكرار أحرف اللفظ " شمس " ( ٤٤ ) فالباقى هو : ٢٠٦ . هذا العدد =  $٢ \times ١٠٣$  .  
العجيب أن العدد ١٠٣ هو العدد الأولي رقم ٢٧ .
- ٢- عدد الحروف في سورة القمر هو: ١٤٦١ ، فإذا استثنينا عدد تكرار أحرف اللفظ " قمر " فالباقى هو : ١١٥٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ١٩١ .  
( لاحظ العدد ٩١ هو رقم ترتيب سورة الشمس ) .  
العدد ١٩١ هو العدد الأولي رقم : ٤٣ .  
العدد ٤٣ : هو العدد الأولي رقم : ١٤ .  
العدد  $١٤ = ٢ \times ٧$  . العدد الناتج من صفهما هو : ٢٧ .
- ٣- الفرق بين العددين ١١٥٣ و ٢٠٦ :  
الفرق بين العددين ١١٥٣ و ٢٠٦ هو : ٩٤٧ .  
العدد ٩٤٧ هو العدد الأولي رقم ١٦١ .

(١) منها ١٥ في نهاية الآيات ، و ١٢ في ثنايا السورة .

(٢) أكبر عدد من المرات هو : ٥ وردت في الآية رقم ١٩ . ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ القمر: ١٩ .

العدد  $۱۶۱ = ۲۳ \times ۷$  . ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ۷، ورقم ۲۳ في ترتيب المصحف؟.

- السورة رقم ۷ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ۲۰۶ .
- السورة رقم ۲۳ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ۱۱۸ .
- إن مجموع عددي الآيات هو ۳۲۴ ، عددٌ من مضاعفات العدد ۲۷ (  $۲۷ \times ۱۲$  ) .
- ٤- الحرف الذي يتوسط عدد حروف سورة القمر :  
بما أن عدد حروف سورة القمر هو ۱۴۶۱ ، فهناك حرف يتوسط هذا العدد ، هو الحرف رقم ۷۳۱ ، قبله ۷۳۰ حرفاً ، وبعده ۷۳۰ حرفاً .
- هذا الحرف هو حرف النون في كلمة ( فُنَّةٌ ) في الآية رقم ۲۷ ، وهي قوله تعالى :

﴿ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فُنَّةً لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴾ (القمر ٥٤ : ٢٧)

١١- من مظاهر الإحكام في مواقع ورود لفظي " القمر والشمس " في القرآن :

- ١ - ورد لفظ " القمر " في القرآن ۲۷ مرة ، بالصور التالية : القمر: ٥ ، والقمر: ٢٠ ، للقمر : ١ ، وقمرأً : ١ .
- ٢ - وورد لفظ " الشمس " ۳۳ مرة ، بالصور التالية : الشمس: ٢٠ ، والشمس : ٩ ، بالشمس ١ ، للشمس : ٢ ، شمساً: ١ .
- أين وردت هذه المرات ، في أي سور ، وفي أي آيات ؟ وما وجه الإحكام العددي في مواقع ترتيبها ؟ .

للإجابة على هذه الأسئلة ، قمنا بتحديد الآيات التي ورد فيها لفظ " القمر " ، والتي ورد فيها لفظ " الشمس " - على النحو الموضح في الجدولين رقم ٣٠ ، ورقم ٣١ ، وبعد التدبّر في مواقع هذه الآيات ، وفقنا الله سبحانه لاكتشاف جملة من الحقائق البديعة - إضافة إلى ما سبق ذكره - نذكر منها:

## ١- اللفظان " شمساً " و " وقمراً " :

- من بين عدد مرات ورود اللفظ " الشمس " ال ٣٣ ، ورد اللفظ بصورة " شمساً " في القرآن مرة واحدة ، في الآية ١٣ سورة الإنسان . وهي قوله تعالى :

﴿ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَابِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۗ ﴿١٣﴾ (الإنسان ٧٦ : ١٣)

- وورد اللفظ " وقمراً " مرة واحدة ، في الآية رقم ٦١ سورة الفرقان . وهي قوله تعالى :

﴿ نَبَارِكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۗ ﴿١١﴾

(الفرقان ٢٥ : ٦١)

ماذا يخفي ورود كل من هذين اللفظين في القرآن ، مرة واحدة لكلٍ منهما لا غير ؟  
وماذا يخفي مجيئهما في موقعي الترتيب ٦١ سورة الفرقان ، و ١٣ سورة الإنسان ؟ .

### ١- إحكام الترتيب في الآية رقم ٦١ سورة الفرقان ؟ :

ورد اللفظ " وقمراً " في الآية رقم ٦١ سورة الفرقان ، فإذا بحثنا عن رقم هذه الآية في التسلسل العام لآيات القرآن ، أي ابتداء من البسملة ( الآية الأولى ) في سورة الفاتحة ، سنجد أن الآية رقم ٦١ الفرقان ، هي الآية رقم ٢٩١٦ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

١- العدد  $2916 = 54 \times 54$  . العجيب أن العدد ٥٤ هو رقم ترتيب سورة القمر!

ألا تؤكد هذه الإشارة أن ترتيب الآية في المصحف محدد وفق إحصاء غاية في الإتقان ؟ .

٢- يتألف العدد ٢٩١٦ من صفّ العددين ٢٩ و ١٦ :

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٦ ، ورقم ٢٩ ، سنجد أن :

عدد آيات السورة رقم ١٦ ( النحل ) ١٢٨ ، عدد آيات السورة رقم ٢٩ (العنكبوت)

٦٩ المجموع : ١٩٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٥ ، إنه مجموع العددين ١٦ + ٢٩ .

- ومن عجائب الترتيب القرآني :

- عدد آيات القرآن ابتداء من سورة البقرة وانتهاء بسورة محمد (٤٦ سورة): ٤٥٧٦ .  
هذا يعني أن عدد الآيات في السور الـ ٦٨ الباقية هو : ١٦٦٠ . العجيب أن الفرق بين  
العددتين هو : ٢٩١٦ .

٣- سورة الفرقان هي السورة رقم ٢٥ في ترتيب المصحف ، أي أنها إحدى سور النصف  
الأول من القرآن (١-٥٧). مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول الـ ٥٧ ، هو :  
٥١٠٤ .

- وبما أن الرقم العام للآية ٦١ الفرقان ، هو : ٢٩١٦ ، فهذا يعني أن عدد الآيات  
التالية لها وحتى نهاية النصف الأول هو: ٢١٨٨ . الفرق بين العددين : ٧٢٨ .  
( ٧٢٨ = ٢١٨٨ - ٢٩١٦ ) . ما وجه الإحكام في العدد ٧٢٨ ؟  
المفاجأة الثانية هنا أن العدد  $٧٢٨ = ٩١ \times ٨$  .

العدد ٩١ يظهر من جديد ، وفي موقع مميز . إنه رقم ترتيب سورة الشمس .  
لقد أدى ترتيب اللفظ " وقمرًا " إشارتين لا واحدة ، إشارة إلى رقم ترتيب سورة القمر،  
والأخرى إلى رقم ترتيب سورة الشمس . كلٌّ منهما تؤكد الأخرى وتدفع عنها الشبهات.

٢- إحكام الترتيب في الآية ١٣ سورة الإنسان ؟ .

ورد اللفظ " شمساً " بهذه الصورة في القرآن مرة واحدة في الآية رقم ١٣ سورة الإنسان ،  
فإذا بحثنا عن الترتيب العام لهذه الآية ، سنجد أنها الآية رقم : ٥٦٠٤ .

هذا العدد =  $٤٦٧ \times ١٢$  . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

١- العدد ١٢ لا يخفى على أحد ، فهو عدد الشهور في السنة ، وهو عدد الساعات في  
الليل والنهار ، وهو عدد مرات ورود لفظ " شهر " في القرآن .

٢- ماذا عن العدد ٤٦٧ ؟ .

العدد ٤٦٧ عدد أولي ، والمفاجأة أنه العدد الأولي رقم ٩١ ، وقد أصبح من المعلوم  
لدينا أن العدد ٩١ ، هو رقم ترتيب سورة الشمس .



٣- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، فهذا يعني أن عدد آيات القرآن التالية للآية ١٣ الإنسان ، وحتى نهاية المصحف هو : ٦٣٢ .

والمفاجأة هنا أن وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت في العام ٦٣٢ م .

٤- موقع الآية ١٣ سورة الإنسان باعتبار النصف الثاني من القرآن :

إذا علمنا أن عدد آيات سور النصف الثاني من القرآن ( المجادلة - الناس ) هو : ١١٣٢ ،

فهذا يعني أن الآية رقم ١٣ سورة الإنسان، تقسم العدد ١١٣٢ إلى قسمين :

الأول : ٤٩٩ آية ، مجموع الآيات السابقة لها في ترتيب سور النصف الثاني .

الثاني : ٦٣٢ آية ، التالية لها وحتى نهاية المصحف . ( ١١٣٢ = ٦٣٢ + ٤٩٩ ) .

وبذلك يكون الفرق بين العددين هو : ١٣٣ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٩ .

الملاحظة هنا أن سورة الإنسان هي السورة رقم ١٩ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .

٥- الإحكام في العدد ٦٣٢ :

العدد ٦٣٢ هو عدد آيات القرآن التالية للآية رقم ١٣ سورة الإنسان :

العدد  $٦٣٢ = ٧٩ \times ٨$  .

ماذا نجد في ترتيب سور القرآن إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨ ، ورقم ٧٩ ؟

- السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، عدد آياتها : ٧٥ .

- السورة رقم ٧٩ هي سورة النازعات ، عدد آياتها : ٤٦ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١٢١ (  $١١ \times ١١ = ١٢١$  ) .

- العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة الأنفال، وانتهاء بسورة

النازعات ( سورة ٧٢ ) هو : ٤٥٩٨ ؛ عددٌ من مضاعفات العدد ١٢١ .

(  $٣٨ \times ١٢١ = ٤٥٩٨$  ) . ( انظر الجدول رقم ٣٤ ) .

- نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور الباقية ( سورة ٤٢ ) هو : ١٦٣٨ .

- ( من الفاتحة إلى الأعراف : ١١٦٠ ، من عبس إلى الناس : ٤٧٨ ) .
- الفرق بين مجموعي الآيات ٤٥٩٨ و ١٦٣٨ هو : ٢٦٩٠ . ( ٢٦٩ × ١٠ ) .  
العجيب أن العدد ٢٦٩ هو العدد الأولي رقم ٥٧ .<sup>(١)</sup>
- ومن العجيب في العدد ١٦٣٨ :
- عدد مؤلف من صفّ العددين ١٦ و ٣٨ ، ومجموعهما : ٥٤ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة القمر في المصحف .
- أنه عددٌ من مضاعفات العدد ٩١ ( ٩١ × ١٨ ) ، وهذا هو رقم ترتيب سورة الشمس .
- العدد ١٦٣٨ هو مجموع العددين : ١١٦٠ + ٤٧٨ . الفرق بين العددين هو : ٦٨٢ .
- العجيب أن العدد ٦٨٢ هو العدد الإسفيني رقم ٩١ في ترتيب الأعداد الإسفينية .  
( ٦٨٢ = ٣١ × ١١ × ٢ ) .

### جدول رقم (٣٤)

#### سورتا الأنفال والنازعات محور لترتيب سور القرآن

سور القرآن	عددتها	آياتها
من الفاتحة - الأعراف	٧	١١٦٠
من الأنفال - النازعات	٧٢	٤٥٩٨
من عبس - الناس	٣٥	٤٧٨
المجموع	١١٤	٦٢٣٦

<sup>(١)</sup> العدد ٢٦٩٠ هو مجموع أعداد الآيات في السور زوجية الآيات في النصف الأول من القرآن ، وعددتها ٢٧ سورة ، كما أنه مجموع أرقام ترتيب السور زوجية الآيات في النصف الثاني من القرآن ، وعددتها ٣٣ سورة .

## ٢- إحكام الترتيب القرآني في الآية رقم ٣٧ سورة فصلت :

لماذا الآية رقم ٣٧ سورة فصلت ؟ .

الآية رقم ٣٧ سورة فصلت هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظا " الشمس، والقمر" مجتمعين مرتين ، وقد ترتب على ذلك أن يكون عدد آيات القرآن التي اجتمع فيها اللفظان هو ١٨ آية، فأما عدد المرات فهو ١٩ . والآية الكريمة هي قوله تعالى :

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا سَجْدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ

وَأَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ (فصلت ٣٧ : ٤١)

ما وجه الإحكام العددي في ترتيب هذه الآية ؟.

١- أول ما يمكن ملاحظته أن عدد كلمات الآية هو ١٩ ، وهذا هو أيضا عدد المرات التي اجتمع فيها لفظا الشمس والقمر في آية واحدة .

٢- عدد آيات سورة فصلت هو ٥٤ ، وهذا العدد هو أيضا رقم ترتيب سورة القمر .

ومن ناحية أخرى هو عدد كلمات سورة الشمس ، ومن ناحية ثالثة : إن مجموع العددين ٣٧ و ٥٤ هو ٩١ . وهذا هو رقم ترتيب سورة الشمس .

٣- رقم الترتيب العام للآية ٣٧ فصلت هو : ٤٢٥٥ .

والمفاجأة أن العدد ٤٢٥٥ = ٣٧ × ١١٥ . إنه من مضاعفات العدد ٣٧ ، وهذا هو رقم ترتيب الآية . لا شك أننا أمام دليل جديد على أن أعداد آيات القرآن محسوبة آية آية .

٤- ومن عجائب العدد ٤٢٥٥ :

العدد ٤٢٥٥ عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : ٣٧ × ٢٣ × ٥ .

- ماذا نجد إذا بحثنا عن سور القرآن التي جاءت هذه الأعداد الثلاثة مواقع ترتيب لها في المصحف ؟.

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها ١٢٠ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .  
 - السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .  
 إن مجموع ترتيب السور الثلاث هو: ٦٥ ، ومجموع آياتها : ٤٢٠ . حاصل طرح العددين هو: ٣٥٥ ، وهذا هو عدد أيام السنة الهجرية الكبيسة ، ومن ناحية أخرى : العدد ٣٥٥ عبارة عن : ٧١ × ٥ .. وصف هذين العددين هو : ٥٧١ ، وهذا هو تاريخ ولادة الرسول صلى الله عليه وسلم . (١)

### ٣- إحكام الترتيب في الآية رقم ٢٤ سورة النمل :

لماذا الآية رقم ٢٤ سورة النمل ؟ .

إنما قوله جل جلاله ﴿ وَجَدْتُمْهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ (النمل : ٢٤) ورد لفظ " الشمس " ، بصورة " للشمس " مرتين ، مرة في الآية رقم ٣٧ سورة فصلت ، ومرة في الآية رقم ٢٤ سورة النمل .

إضافة إلى دلالة العدد ٢٤ على عدد الساعات في اليوم واللييلة ، وعلى عدد سور القرآن ابتداء من سورة الشمس وحتى نهاية المصحف ( ٢٤ سورة ) ، فقد ظهر لنا في ترتيب هذه الآية أمر عجيب :

١- إن الرقم العام للآية رقم ٢٤ النمل ، في ترتيب آيات القرآن ( أي إذا ابتدانا العد من آية البسملة ) هو : ٣١٨٣ . المتأمل في هذا العدد ، يلاحظ أنه مؤلف من صف

(١) عدد أيام السنة القمرية الهجرية ( ٣٥٤,٢٥ يوماً ) لارتباطها بمراحل ظهور القمر ومُحاقه، أما السنة الشمسية فيكون عدد أيامها ( ٣٦٥,٢٥ يوماً ) لارتباطها بمدة دوران الأرض حول الشمس.  
 السنة الكبيسة: بعد كل ثلاثة سنوات بسيطة تكون السنة الرابعة كبيسة، حيث أنّ رُبع اليوم الموجود فيها ( السنوات الثلاثة البسيطة + السنة الرابعة الكبيسة ) يُساوي يوماً كاملاً، فيُكسب في السنة الرابعة بحيث يُصبح عدد أيام السنة الهجرية الكبيسة ( ٣٥٥ يوماً ) وعدد أيام السنة الميلادية ( ٣٦٦ يوماً ) .

- العددین ۸۳ و ۳۱ ، ومجموعهما ۱۱۴ .
- ۲- وبما أن عدد آیات القرآن ۶۲۳۶ ، نستنتج أن عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ۳۰۵۳ . ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ .
- العدد  $۳۰۵۳ = ۷۱ \times ۴۳$  ، عددان مجموعهما ۱۱۴ أيضاً . ( ۷۱ + ۴۳ ) .
- ۳- جاءت هذه الآية بعد ۲۳ آية من بداية السورة ، وبما أن عدد آيات سورة النمل ۹۳ ، نستنتج أن عدد الآيات التالية لها هو : ۶۹ أي عددٌ من مضاعفات العدد ۲۳ . (  $۲۳ \times ۳ = ۶۹$  ) .
- لاحظ أيضاً أن العدد ۳۰۵۳ يتألف من صفّ العددين ۵۳ و ۳۰ ، الفرق بينهما ۲۳ .

#### ۴- الإحكام في لفظي " للشمس " و " بالشمس " :

- ورد لفظ " الشمس " مجروراً ثلاث مرات .
- ورد بصورة " للشمس " مرتين ، في الآية رقم ۲۴ سورة النمل ، وفي الآية رقم ۳۷ سورة فصلت ، وورد بصورة " بالشمس " مرة واحدة في الآية رقم ۲۵۸ سورة البقرة .
- تُلاحظ أن مجموع أرقام الآيات الثلاث هو : ۳۱۹ . والعجيب هنا أن العدد ۳۱۹ ، هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن ، وعدد آياته:  $۶۵۵۵ - ۳۱۹ = ۶۲۳۶$  .

#### ۵- الإحكام في ورود لفظ " والشمس " :

- ورد لفظ " والشمس " بهذه الصورة ۹ مرات ، مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها : ۲۹۳ . ( ۹۶ الأنعام ، ۵۴ الأعراف ، ۴ يوسف ، ۱۲ النحل ، ۳۳ الأنبياء ، ۱۸ الحج ، ۳۸ يس ، ۳۷ فصلت ، ۱ الشمس ) .
- ما وجه الإحكام في العدد ۲۹۳ ؟ .
- العدد ۲۹۳ هو العدد الأولي رقم ۶۲ .

-اللافت للانتباه أن مجموع العددين ٢٩٣ و ٦٢ (أي العدد ٢٩٣ ورقم ترتيبه بين الأعداد الأولية) هو : ٣٥٥ .

وهذا هو أيضاً عدد الأيام في السنة الهجرية الكبيسة : ٣٥٥ .

- هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، إذا تأملنا العدد ٢٩٣ جيداً ، نلاحظ في أرقامه

: ٩٣ - ٢ = ٩١ وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة الشمس .

: ٣ × ٩ × ٢ = ٥٤ وهذا هو ترتيب سورة القمر .

#### ٦- الإحكام في ورود لفظي " والشمس و " للشمس " :

- ورد لفظ " والشمس " بهذه الصورة ٩ مرات ، مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها : ٢٩٣ .

- وورد لفظ " للشمس " مرتين ، في الآيتين ( ٢٤ النمل ، و ٣٧ فصلت ) ، مجموع رقمي

ترتيبهما هو : ٦١ .

نلاحظ هنا أن مجموع أرقام الآيات ال ١١ هو : ٣٥٤ . ( ٣٥٤ = ٦١ + ٢٩٣ ) .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

إنه - ببساطة - عدد الأيام في السنة الهجرية البسيطة ، فهو : ٣٥٤ .

- ونلاحظ في أرقام العدد ٣٥٤ :

٤ + ٥ + ٣ = ١٢ . ونعلم أن معدل الساعات في الليل والنهار هو ١٢ .

٤ × ٥ × ٣ = ٦٠ . ونعلم أن عدد الدقائق في الساعة هو ٦٠ ، وأن عدد الثواني هو ٦٠ .

#### ٧- الإحكام في ورود لفظي " القمر " و " والقمر " :

- ورد لفظ " القمر " في القرآن بهذه الصورة ٥ مرات ، مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها

: ١٤٢ . ( ٧٧ الأنعام ، ٤٠ يس ، ١ القمر ، ١٦ نوح ، ٨ القيامة ) .

- وورد لفظ " والقمر " بهذه الصورة ٢٠ مرة ، مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها :

٥٠٧ . نلاحظ أن الفرق بين المجموعين هو : ٣٦٥ ( ٥٠٧ - ١٤٢ ) .

ما وجه الإحكام العددي هنا ؟ .

إنّ عدد الأيام في السنة الميلادية البسيطة هو هذا العدد : ٣٦٥ .

#### ٨- الإحكام في موقع ترتيب الآية رقم ٥ سورة يونس :

الشمس والقمر، آيتان من آيات الله في الكون، متلازمتان ، مشاهدتان ، يتكرر ظهورهما كلّ يوم ، ( ٢٤ ساعة ) ، مرتبّتان بالعدّ والحساب، والليل والنهار ، وقياس الزمن ..

﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ .

( يونس ١٠ : ٥ ) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

١- لقد ظهر معنا أن عدد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة القمر ، وانتهاء بسورة الشمس هو : ١٢١٢ ، ورأينا في هذا العدد إشارة صريحة إلى أن عدد الساعات في اليوم هو ٢٤ ساعة مقسومة بين الليل والنهار بمعدل ( ١٢+١٢ ) .

ما مدى صحّة هذا الاستنباط ؟.

٢- إذا تأملنا موقعي ترتيب كلّ من سورتي القمر والشمس في المصحف ، سنجد أن سورة القمر هي السورة رقم ٥٤ ، وأن سورة الشمس هي السورة رقم ٩١ . الفرق بين العددين هو : ٣٧ ، واللافت للانتباه أن العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم : ١٢ .

٣- هل هذه الإشارة إلى العدد ١٢ مصادفة ؟ .

أصدق الإجابات هي ما نجده في القرآن ، في الآية رقم ٥ سورة يونس المؤلفة من ١٠٩ آيات ، وهي قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية؟.

- الرقم العام للآية رقم ٥ سورة يونس ( أي إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة في سورة الفاتحة ) هو : ١٣٦٩ ، هذا العدد عبارة عن :  $٣٧ \times ٣٧$  ، وبصورة أخرى: العدد الأولي رقم  $١٢ \times ١٢$  .. علاقة رياضية في غاية الإحكام ، تؤكد القصد في العدد ١٢ وأن المقصود به عدد الساعات في اليوم واللييلة .

٤- وبناء عليه يكون عدد الآيات التالية لهذه الآية وحتى نهاية المصحف : ٤٨٦٧ .

$$( ٦٢٣٦ = ٤٨٦٧ + ١٣٦٩ ) .$$

ما وجه الإحكام في هذا العدد؟.

العدد ٤٨٦٧ عددٌ من مضاعفات العدد ١٥٧ (  $١٥٧ \times ٣١ = ٤٨٦٧$  ) ، العجيب أن العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ . تأكيد آخر للعدد ٣٧ .

٥- ومن عجائب العدد القرآني :

عدد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة القمر ، وانتهاء بسورة الشمس هو : ١٢١٢ ، هذا يعني أن عدد الآيات في سور القرآن الباقية هو : ٥٠٢٤ . العجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١٥٧ . (  $١٥٧ \times ٣٢$  ) .

٦- الإحكام في موقعي ترتيب سورتي القمر والشمس :

رقم ترتيب سورة القمر: ٥٤ ، ورقم ترتيب سورة الشمس هو : ٩١ ، المجموع : ١٤٥ . بما أن مجموع تراتيب سور القرآن: ٦٥٥٥ ، نستنتج أن مجموع تراتيب السور الباقية هو : ٦٤١٠ . ما وجه الإحكام؟. العدد ٦٤١٠ هو العدد الإسفيني رقم: ١١١٦ .

$$- \text{ العدد } ١١١٦ = ٣٦ \times ٣١ .$$

$$- \text{ العدد } ١١١٦ = ٦٢ \times ١٨ .$$

العدد الناتج من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ هو: ٦٢٣٦ وهذا هو أيضاً عدد آيات القرآن.

العدد الناتج من صفّ العددين ٣١ و ١٨ هو: ٣١١٨ وهذا هو نصف العدد ٦٢٣٦ .



(٦)

### إحكام الترتيب القرءاني

في سور: الرعد ، لقمان ، المعارج ، الغاشية

تمهيد : لماذا هذه السور .؟

إن أول ما نلاحظه من خصائص العدد ١١٤ أنه  $6 \times 19 = 114$ .

فإذا تأملنا في هذه الخبيصة ، نلاحظ أن حاصل طرح العددين ١٩ و٦ هو: ١٣ .

وأن العدد  $19 = 6 + 13$  ، كما أن العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ .

ومن اللافت للانتباه أن العدد الناتج من صفّ العددين ١٩ و٦ هو: ٦١٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم: ١١٤ .

وفي هذه الملاحظة ما يشير إلى أنه يمكن استنباط خمسة أعداد أخرى من الخبيصة

الرياضية في العدد ١١٤ (  $114 = 6 \times 19$  ) لتصبح ستة أعداد هي التالية :

٦١٩ ، ٩١٦ ، ١٦٩ ، ١٩٦ ، ٩٦١ ، ٦٩١ .

لنلاحظ بعد ذلك عدداً من الملاحظات ، منها :

١- إن كلا من العددين ١٦٩ و٩٦١ هو عكس الآخر ، فالعدد ١٦٩ هو حاصل

ضرب  $13 \times 13$  ، والعدد ٩٦١ هو حاصل ضرب  $31 \times 31$  .

٢- إن مجموع العددين ١٣ و٣١ هو: ٤٤ ، وأن هذا العدد الأخير  $11 \times 4 = 44$  ، عددان

ناتج صفهما هو العدد ١١٤ .

٣- ومن خصائص العددين ( ١٦٩ و٩٦١ ) أن حاصل طرحهما هو : ٧٩٢ ، وهذا

العدد من مضاعفات العدد ٤٤ ، فهو يساوي :  $18 \times 44$  .

وبصورة أخرى  $792 = 18 \times (13 + 31)$  .

وبذلك ؛ يظهر لنا أن العدد ١١٤ هو أساس العددين ١٣ و٣١ . وأن العدد ٤٤ هو مجموع العددين ٣١ و١٣ .<sup>(١)</sup>

هذه الملاحظات - التي هي من خصائص العدد - كانت الموجه وراء بحثنا عن السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف ، والسورة رقم ٣١ .. والتي قادتنا إلى غيرها ، وغيرها<sup>(٢)</sup> .. لنكتشف في النهاية أن هذين العددين هما من المحاور الرئيسة في الترتيب القرآني ، وهما من قادنا إلى سور الرعد ولقمان والمعارج والغاشية .. لتأمل :

#### ١ - إحكام الترتيب في سورتي الرعد ولقمان :

١- رقما ترتيب السورتين ، وعددا آياتهما :

السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف ، كانت وجهتنا الأولى ، وقد وجدنا أنها سورة الرعد ، وأن عدد آياتها : ٤٣ . السورة رقم ٣١ ، كانت وجهتنا الثانية ، وقد وجدنا أنها سورة لقمان ، وعدد آياتها ٣٤ .

وكان ذلك مفاجأة لنا ؛ فقد ظهر لنا أن السورة رقم ٣١ ( سورة لقمان ) ، أي معكوس الرقم ١٣ ( رقم سورة الرعد ) ، جاءت مؤلفة من ٣٤ آية ، وهذا العدد هو معكوس العدد ٤٣ ، عدد آيات سورة الرعد .. أليست مفاجأة؟ .

وما نفهمه من هذه الملاحظة أن العلاقة بين العددين ١٣ و٣١ ( رقما ترتيب السورتين ) قد انعكست على عددي آياتهما ، فجاء بعدد الآيات في كلٍّ منهما عكس الآخر : ٤٣ وعكسه ٣٤ .

إن لغة الأرقام هنا أبلغ من أي لغة في التعبير عن إحكام الترتيب القرآني ..

(١) العدد ١٣ هو العدد الأولي رقم ٦ ، والعدد ٣١ هو العدد الأولي رقم ١١ .

(٢) كما يمكننا أن نستنبط العددين ١٣ و ٣١ من العدد ١١٤ :

$$٤٤ = ١١ \times ٤ ، ١٣ = ١ - ١٤ ، ٣١ = (١١ \times ٤) - (١ - ١٤) = ٣١ .$$

## ٢- موقع ترتيب سورة الرعد :

١- عرفنا أن سورة الرعد هي السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف ، وأن عدد آياتها ٤٣ وبذلك يكون عدد السور بعدها - في ترتيب المصحف - في النصف الأول من القرآن هو ٤٤ سورة . ( لاحظ أن : ٤٤ - ١٣ = ٣١ ) .

المفاجأة: إذا أحصينا أعداد الآيات في السور الـ ٤٤ ( من سورة إبراهيم - سورة الحديد ) سنجد أن مجموعها هو: ٣٣٥٤ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

$$\text{العدد } ٣٣٥٤ = ٦ \times ( ١٣ \times ٤٣ ) .$$

نلاحظ في هذه العلاقة الرائعة ، العدد ٦ الذي هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٣ .  
والعددان ١٣ و ٤٣ ، وهما رقم ترتيب سورة الرعد ، وعدد آياتها .

٢- ومن الملاحظ في موقع ترتيب سورة الرعد ، أنها فاصلة بين مجموعتين من السور :

- ١٢ سورة السابقة لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ١٧٠٧ .

- ٤٤ سورة التالية لها وحتى نهاية النصف الأول ، مجموع آياتها : ٣٣٥٤ .

إن الفرق بين العددين هو : ١٦٤٧ ، هذا العدد = ٦١ × ٢٧ ، عددان الفرق بينهما :  
٣٤ ، معكوس العدد ٤٣ .<sup>(١)</sup>

٣- ورد لفظ " الرعد " في القرآن مرتين ، مرة في سورة الرعد في الآية رقم ١٣ ، ومرة في سورة البقرة ، في الآية رقم ١٩ . والعجيب أن عدد كلمات كل من الآيتين : ١٩ .  
والآيتان هما قوله تعالى :

<sup>(١)</sup> موقع ترتيب سورة الرعد باعتبار سور الفواتح :

سورة الرعد هي إحدى سور الفواتح ، فهي مفتوحة بالأحرف " المر " ، وبهذا الاعتبار هي السورة رقم ٧ ، عدد السور السابقة لها ٦ ، مجموع آياتها ١٠٣٥ ، عدد من مضاعفات العدد ٤٥ ( ١٠٣٥ = ٤٥ × ٢٣ ) ، وعدد السور التالية لها ٢٢ ، مجموع أعداد آياتها ١٦٦٥ ، عدد من مضاعفات العدد ٤٥ أيضاً ( ١٦٦٥ = ٣٧ × ٤٥ ) ..

﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيَءِذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ (البقرة ٢ : ١٩)

﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ۗ وَالْمَلَأْتِكُمْ مِنْ خِفَتِهِ ۗ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ ۗ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾ ﴾ (الرعد ١٣ : ١٣)

٣- موقع ترتيب سورة لقمان :

١- سورة لقمان هي السورة رقم ٣١ في ترتيب المصحف.

إذا أحصينا عدد آيات القرآن، ابتداء من الآية الأولى ( البسمة ) وحتى نهاية سورة لقمان ، سنجد أنه ٣٥٠٣ . هذا العدد يساوي ١١٣ × ٣١ .

نلاحظ أن المجموع التراكمي لعدد آيات القرآن ابتداء من الآية الأولى (البسمة في الفاتحة) وانتهاء بالسورة رقم ٣١ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ ( رقم ترتيب سورة لقمان ).

٢- موقع ترتيب سورة لقمان باعتبار سور الفواتح :

سورة لقمان هي إحدى سور الفواتح ( السور ال ٢٩ المفتحة بالحروف المقطعة ) ، رقم ترتيبها بهذا الاعتبار هو : ١٧ .

عدد سور الفواتح التالية لها هو : ١٢ ، مجموع أعداد آياتها : ٧١٠ .  
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٧١٠ هو العدد الإسفيني رقم ٩٣ ( ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : ٧١×٥×٢ ) والملاحظة هنا أن العدد ٩٣ عددٌ من مضاعفات العدد ٣١ ( رقم ترتيب سورة لقمان ) .

٣- إحكام العدد ١٧ في سورة لقمان :

سورة لقمان، هي السورة رقم ١٧ باعتبار ترتيب سور الفواتح، فهي مفتحة بالأحرف الثلاثة " الم " ، وقد ظهر لنا في هذا الجانب العلاقات التالية :

- ١- عدد آيات سورة لقمان : ٣٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١٧ (١٧×٢) .
- ٢- الآية التي تحمل الرقم ١٧ في سورة لقمان رقماً دالاً على ترتيبها ، هي قوله تعالى :
- ﴿ يَجْنِي أَعْمِرَ الصَّكْوَةَ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ ﴾ (لقمان ٣١ : ١٧) . إن عدد كلمات هذه الآية هو : ١٧ .
- والأعجب أن عدد حروفها هو ٦٨ ، عددٌ من مضاعفات العدد ١٧ ( ١٧×٤ ) .
- والأعجب : إذا استبعدنا المكرر من حروف الآية ، فعدد الحروف الهجائية الواردة فيها هو : ١٧ . وهي التالية :

ي . ب . ن . أ . ق . م . ل . ص . و . ت . ر . ع . ف . ه . ك . ذ . ز .

٣- آيتان في سورة لقمان مميزتان بالعدد ١٧ :

- من بين آيات سورة لقمان الـ ٣٤ آية أخرى غير الآية رقم ١٧ مؤلفة من ١٧ كلمة ؟
- إنها الآية رقم ١٤ ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ ﴾ (لقمان ٣١ : ١٤) .

إن مجموع رقمي ترتيب الآيتين المميزتين بالعدد ١٧ هو: ٣١ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة لقمان في المصحف .

## ٢ - إحكام الترتيب في سورتي المعارج والغاشية :

١- لماذا سورتا المعارج والغاشية ؟

سورتا الرعد ولقمان هما السورتان رقم ١٣ ورقم ٣١ في النصف الأول من القرآن ، وهي ( السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ) .

ما هما السورتان رقم ١٣ ، ورقم ٣١ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، السور من ٥٨-١١٤ ؟. إنهما سورة المعارج ، وسورة الغاشية .

في هاتين السورتين سنلاحظ الربط الواضح بين العددين ١٣ و ٣١ ، والعدد ١١٤ عدد سور القرآن الكريم ، وهو ما يؤكد أن العدد ١١٤ هو أساس هذين العددين على النحو الذي تصورناه في بداية هذا المبحث .

### ٢- موقع ترتيب سورة المعارج ، وعدد آياتها :

سورة المعارج هي السورة رقم ٧٠ في الترتيب العام لسور القرآن الكريم ، وبذلك فهي السورة رقم ١٣ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، ( أي ، إذا ابتدأنا العد من سورة المجادلة السورة رقم ٥٨ ، الأولى في ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ) .  
تُدهلنا في ترتيب سورة المعارج المفاجأة التالية :

إن عدد آياتها هو ٤٤ ؛ أي عددٌ محدّد من الآيات يؤلف مع رقم ترتيبها العدد : ١١٤ عدد سور القرآن الكريم ( ٧٠ + ٤٤ = ١١٤ ) . لقد حُدّد عدد آيات سورة المعارج ، السورة رقم ١٣ في النصف الثاني من القرآن ، على نحو يشير إلى العدد ١١٤ .

- ومن العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٤ التالية لسورة المعارج ، السورة رقم ١٣ باعتبار النصف الثاني من القرآن هو : ٨١٧ ، فهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٣ ( ٤٣ × ١٩ ) .

### ٣- موقع ترتيب سورة الغاشية، وعدد آياتها :

ويتم تأكيد علاقة العدد ٣١ بالعدد ١١٤ ، في السورة رقم ٣١ ( عكس الرقم ١٣ ) باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن . ما هي هذه السورة ؟ .  
إذا قمنا بالعدّ ابتداء من سورة المجادلة ( السورة الأولى في ترتيب سور النصف الثاني من القرآن : ٥٨ - ١١٤ ) ، إلى أن نصل إلى السورة رقم ٣١ ، سنجد أنها سورة الغاشية .  
وسنجد بانتظارنا المفاجأة الثانية البديعة :

إن رقم ترتيب سورة الغاشية في المصحف هو : ٨٨ ، وقد جاءت مؤلفة من عددٍ من

الآيات محدّد ب ٢٦ آية ، أي :  $٢ \times ١٣$  . والأعجب أن مجموع العددين الدالين على رقم ترتيب سورة الغاشية وعدد آياتها هو :  $١١٤ ( ٨٨ + ٢٦ )$  .

من الواضح أن عددي الآيات في سورتي المعارج والغاشية ، السورتين اللتين جاءتا في موقعي الترتيب ١٣ و ٣١ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، قد حُدّدا على نحو يؤدي إشارة مؤكدةً لترايط العددين ١٣ و ٣١ بالعدد ١١٤ ، وأن ترتيبهما العام في المصحف في موقعي الترتيب ٧٠ و ٨٨ ، ومجموع عددي آياتهما ٤٤ و ٢٦ ، لا يمكن أن يكون إلا بتدبير إلهي حكيم ناطق بمصدر هذا القرآن .

وفي هذا الاكتشاف ما يؤكد صحة تحليلنا للعدد ١١٤ ، وأنه أساس العددين ١٣ و ٣١ .

- ونلاحظ ارتباط هذه الأعداد بالعدد ١٩ ، وحدة البناء في العدد ١١٤ ، بالصورة التالية:  
إن عدد الأعداد ابتداء بالعدد ٢٦ وانتهاء بالعدد ٤٤ (عددا الآيات في سورتي الغاشية والمعارج ) هو ١٩ . كما أن عدد الأعداد ابتداء بالعدد ٧٠ وانتهاء بالعدد ٨٨ ( رقما ترتيب السورتين ) هو ١٩ أيضا ، كما أن عدد الأعداد ابتداء بالعدد ١٣ ( رقم ترتيب سورة الرعد ) وانتهاء بالعدد ٣١ ( رقم ترتيب سورة لقمان ) هو ١٩ .

- كما نلاحظ أن حاصل طرح العددين ٧٠ و ٤٤ ( رقم ترتيب سورة المعارج وعدد آياتها ) هو ٢٦ ، أي :  $٢ \times ١٣$  ، والعدد ١٣ : هو رقم ترتيب سورة المعارج في النصف الثاني .  
- وأن حاصل طرح العددين ٨٨ و ٢٦ ( رقم ترتيب سورة الغاشية وعدد آياتها ) = ٦٢ ، أي :  $٣١ \times ٢$  ، والعدد ٣١ : هو رقم ترتيب سورة الغاشية باعتبار سور النصف الثاني من القرآن . انظر الجدول رقم ٣٥ .

جدول رقم ( ٣٥ )

سور القرآن الكريم من الرعد إلى لقمان ، ومن المعارج إلى الغاشية

سور القرآن من المعارج - الغاشية				سور القرآن من الرعد - لقمان			
آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٤٤	٧٠	المعارج	١	٤٣	١٣	الرعد	١
٢٨	٧١	نوح	٢	٥٢	١٤	إبراهيم	٢
٢٨	٧٢	الجن	٣	٩٩	١٥	الحجر	٣
٢٠	٧٣	المزمل	٤	١٢٨	١٦	النحل	٤
٥٦	٧٤	المدثر	٥	١١١	١٧	الإسراء	٥
٤٠	٧٥	القيامة	٦	١١٠	١٨	الكهف	٦
٣١	٧٦	الإنسان	٧	٩٨	١٩	مريم	٧
٥٠	٧٧	المرسلات	٨	١٣٥	٢٠	طه	٨
٤٠	٧٨	النبأ	٩	١١٢	٢١	الأنبياء	٩
٤٦	٧٩	النازعات	١٠	٧٨	٢٢	الحج	١٠
٤٢	٨٠	عبس	١١	١١٨	٢٣	المؤمنون	١١
٢٩	٨١	التكوير	١٢	٦٤	٢٤	النور	١٢
١٩	٨٢	الانفطار	١٣	٧٧	٢٥	الفرقان	١٣
٣٦	٨٣	المطففين	١٤	٢٢٧	٢٦	الشعراء	١٤
٢٥	٨٤	الانشقاق	١٥	٩٣	٢٧	النمل	١٥
٢٢	٨٥	البروج	١٦	٨٨	٢٨	القصص	١٦
١٧	٨٦	الطارق	١٧	٦٩	٢٩	العنكبوت	١٧
١٩	٨٧	الأعلى	١٨	٦٠	٣٠	الروم	١٨
٢٦	٨٨	الغاشية	١٩	٣٤	٣١	لقمان	١٩
(١) ٦١٨	١٥٠١		المجموع	١٧٩٦	٤١٨		المجموع

(١) يلاحظ أن الفرق بين العددين ١٧٩٦ و ٦١٨ هو ١١٧٨ ، هذا العدد = (٣١×١٩)٢ .



### ٣- الإحصاء القرآني في ترتيب سورة المعارج :

سورة المعارج هي السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف ، وهي السورة رقم ١٣ باعتبار سور النصف الثاني من القرآن ، مؤلفة من ٤٤ آية .  
ما وجه الإحكام العددي في ترتيب سورة المعارج ، وعدد آياتها ؟ .

#### ١- عدد آيات سورة المعارج :

عدد آيات سورة المعارج هو ٤٤ . وهذا يؤلف مع العدد ٧٠ ( رقم ترتيب السورة ) العدد ١١٤ ، نلاحظ أن عدد السور التالية لسورة المعارج في ترتيب المصحف هو : ٤٤ .  
( بما أن عدد سور القرآن ١١٤ فمن الطبيعي أن يكون عدد السور التالية للسورة رقم ٧٠ هو ٤٤ ، ولكن لماذا خصت السورة رقم ٧٠ بعدد محدّد من الآيات هو ٤٤ ) .

#### ٢- العدد ٤٤ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

رقم ترتيب سورة المعارج باعتبار سور النصف الثاني من القرآن هو ١٣ ، وعدد آياتها : ٤٤ . فإذا اتخذنا من العدد ٤٤ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن ، سنجد أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أكثر من ٤٤ آية هو ٥٢ سورة ، عدد من مضاعفات العدد ١٣ ، رقم ترتيب السورة باعتبار النصف الثاني . (  $١٣ \times ٤ = ٥٢$  )  
مجموع أعداد آياتها : ٥٠٦٠ ، والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ٤٤ .  
(  $١١٥ \times ٤٤ = ٥٠٦٠$  ) . وفي ذلك تأكيد للعدد ٤٤ .

#### ٣- أقصر السور ال ٥٢ ، وأطولها :

ومن روائع الترتيب القرآني هنا ، أن أقصر السور ال ٥٢ ، هي سورة ( ق ) المؤلفة من ٤٥ آية ، وهي السورة رقم ٥٠ في ترتيب المصحف . وأن أطولها هي سورة البقرة السورة رقم ٢ في ترتيب المصحف ؛ حيث نلاحظ أن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو : ٥٢ .

٤ - سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٤٤ فأقل :

وبذلك نستنتج أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٤٤ آية فأقل ، هو:

٦٢ سورة ، أي  $2 \times 31$  . وقد جاءت هذه السور في ترتيب المصحف :

١٠ سور في النصف الأول من القرآن ، و: ٥٢ سورة في النصف الثاني .

مجموع آياتها ١١٧٦ ، وهذا العدد عبارة عن :  $28 \times 42$  ، وهذان العددان مجموعهما

٧٠ ، وهذا هو أيضاً رقم ترتيب سورة المعارج .

وهكذا نكون قد اكتشفنا إحصاءً قرآنياً لعدد سور القرآن وآياته - باعتبار أعداد

الآيات - ونلاحظ أن العددين ١٣ و ٣١ هما محور هذا الإحصاء . وقد تم تخزينه في

سورة المعارج ، السورة رقم ١٣ في ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .

٤ - موقع سورة المعارج وإحصاء لعدد آيات القرآن ( باعتبار ترتيب المصحف ):

صار معلوماً لدينا أن سورة المعارج هي السورة رقم ٧٠ في ترتيب المصحف ، الوحيدة

المؤلفة من ٤٤ آية .

إذا تأملنا موقع ترتيب سورة المعارج في المصحف ، نجد أن :

١- عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف هو : ٦٩ ، مجموع أعداد آياتها هو

٥٣٧٥ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٤٣ (  $125 \times 43$  ) .

٢- عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف هو ٤٤ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٨١٧ ،

وهذا العدد من مضاعفات العدد ٤٣ أيضاً (  $19 \times 43$  ) .

وبذلك يكون عدد آيات القرآن :  $817 + 44 + 5375 = 6236$  .

٣- رقم ترتيب سورة المعارج باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن هو: ١٣ .

والعجيب أن السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف ( سورة الرعد ) هي الوحيدة المؤلفة من

٤٣ آية .

## ٥ - إشارة رائعة إلى العدد ٤٤ :

- إن من بين سور النصف الأول من القرآن (السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف) ١٠ سور عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٤٤ ، وهذا يعني أن عدد السور التي عدد آيات كلٍّ منها ٤٤ فأكثر هو: ٤٧ .

- وإن من بين سور النصف الثاني (السور الـ ٥٧ الأخيرة) ٥٢ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٤٤ ، وهذا يعني أن من بين سور النصف الثاني ٥ سور عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٤٤ آية . (٥٧-٥٢) .

ما وجه الإحكام في أعداد الآيات في هاتين المجموعتين من السور ؟ .  
بعد أن قمنا بحصر السور العشر في النصف الأول من القرآن، والسور الخمس في النصف الثاني، كانت المفاجأة ، أن الفرق بين مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول العشر، ومجموعها في سور النصف الثاني الخمس هو: ٤٤ . ( انظر الجدول رقم ٣٦ )

## ٦- العدد ٤٤ محور لقياس الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سُور القرآن :

صار من المعلوم لدينا أن سورة الرعد، السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف، قد جاءت مؤلفة من ٤٣ آية ، وأن سورة لقمان السورة رقم ٣١ في ترتيب المصحف ، عكس الرقم ١٣ ، قد جاءت مؤلفة من ٣٤ آية ، عكس العدد ٤٣ .

وأن سورة المعارج هي السورة رقم ١٣ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، وقد جاءت مؤلفة من ٤٤ آية ، أي مجموع العددين ١٣ و٣١ .<sup>(١)</sup>

---

<sup>(١)</sup> السورة رقم ١٣ باعتبار الترتيب التنازلي لسور القرآن هي سورة المؤمنون ٢٣/١١٨ ، فأما السورة رقم ٣١ فهي سورة الأنفال ٧٥/٨ . نلاحظ أن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو ٣١ (٢٣+٨)، وأن مجموع عددي آياتهما هو ١٩٣ . العدد ١٩٣ هو العدد الأولي رقم ٤٤ ، ومن الواضح أن العدد ٤٤ هو مجموع العددين ١٣ و٣١ .

جدول رقم ( ٣٦ )  
مجموعتان من السور وإحكام للعدد ٤٤

السور التي عدد الآيات في كل منها أقل من ٤٤ في النصف الأول من القرآن				السور التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٤٤ في النصف الثاني من القرآن			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	القلم	٦٨	٥٢
٢	الرعد	١٣	٤٣	٢	الحاقة	٦٩	٥٢
٣	لقمان	٣١	٣٤	٣	المدثر	٧٤	٥٦
٤	السجدة	٣٢	٣٠	٤	المرسلات	٧٧	٥٠
٥	الجاثية	٤٥	٣٧	٥	النازعات	٧٩	٤٦
٦	الأحقاف	٤٦	٣٥	-	-	-	-
٧	محمد	٤٧	٣٨	المجموع	٣٦٧	٢٥٦	
٨	الفتح	٤٨	٢٩				
٩	الحجرات	٤٩	١٨				
١٠	الحديد	٥٧	٢٩				
المجموع		٣٦٩	٣٠٠				٤٤ = ٢٥٦ - ٣٠٠

كما ظهر لنا :

- ١- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٤٤ آية هو ٥٢ ، أي عدد من مضاعفات الرقم ١٣ . ( ١٣ × ٤ = ٥٢ ) .  
مجموع أعداد آياتها هو ٥٠٦٠ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٤٤ ، فهو حاصل ضرب ٤٤ × ١١٥ .

٢- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها ٤٤ فأقل هو: ٦٢ سورة ، أي عدد من مضاعفات العدد ٣١ . (٦٢ = ٣١ × ٢) .

فإذا علمنا أن عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات في جميع سوره هو ٧٧ عدداً لا غير ، ومجموعها : ٥٢١١ .

فما عدد الأعداد المستخدمة في السور ال ٥٢ ( التي عدد الآيات في كل منها أكثر من ٤٤ آية ) ، وما عدد الأعداد المستخدمة في السور ال ٦٢ ( التي عدد الآيات في كل منها ٤٤ فأقل ) ؟ .

لقد كشف لنا الإحصاء عن رائعة الترتيب القرآني التالية :

١- إن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في السور ال ٥٢ ، العدد الذي هو من مضاعفات العدد ١٣ ( رقم ترتيب سورة الرعد ) ، هو : ٤٣ عدداً ( عدد آيات سورة الرعد ) . ( أولها العدد ٤٥ وآخرها العدد ٢٨٦ ) .

٢- وإن عدد الأعداد المستخدمة في السور ال ٦٢ ، العدد الذي هو من مضاعفات العدد ٣١ ( رقم ترتيب سورة لقمان ) هو : ٣٤ عدداً ( عدد آيات سورة لقمان ) . ( أولها العدد ٤٤ ، وآخرها العدد ٣ ) .

لقد جاءت قسمة الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، وفق النظام الذي شاهدناه في الظاهرة العددية الملاحظة في مجيء سورة الرعد ، السورة رقم ١٣ مؤلفة من ٤٣ آية ، ومجيء سورة لقمان السورة رقم ٣١ مؤلفة من ٣٤ آية ..

( انظر الجدول التالي رقم ٣٧ ولاحظ موقع العدد ٤٤ في الترتيب التنازلي للأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات : إنه العدد رقم ٤٤ ) .<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> مجموع الأعداد ال ٤٣ هو ٤٤٤٥ ، ومجموع الأعداد ال ٣٤ هو ٧٦٦ .

جدول رقم (٣٧)

الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرآن مرتبة تنازليا : ٧٧ عدداً

١٦٥	١٧٦	١٨٢	٢٠٠	٢٠٦	٢٢٧	٢٨٦
١١٢	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٨	١٢٩	١٣٥
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤ (٤٤)	٤٥
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

٣- ومن روائع الترتيب القرآني هنا أن العدد ٤٤ - كما يظهر في الجدول - هو العدد رقم ٤٤ في الترتيب التنازلي للأعداد المستخدمة أعداداً لآيات سور القرآن حسب ورودها في المصحف ( ابتداء من العدد ٢٨٦ )، وهذا يعني أنه العدد الوحيد من بين الأعداد الـ ٧٧ الذي يتميز بهذه الصفة ( هو نفسه رقم ترتيبه ) ذلك أنه يساوي  $١١ \times ٤$  .

٤- ومن روائع الترتيب القرآني أيضا: إن مجموع الأعداد التالية للعدد ٤٤ ( ٣٣ عدداً ) هو ٧٢٢ ، وهذا العدد يساوي  $١٩ \times ١٩ \times ٢$  .

وبذلك يكون مجموع الأعداد الباقية ( ٤٤ عدداً ) هو ٤٤٨٩ ( ٥٢١١ - ٧٢٢ ) ،  
 والمفاجأة البديعة هنا أن العدد ٤٤٨٩ عبارة عن :  $٦٧ \times ٦٧$  .  
 ما وجه الإحكام العددي في العدد ٦٧ المكرر ؟  
 العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩ . إحكام قرآني يدق على الوصف .

٥- ومن روائع هذا الترتيب أيضا ، أن مجموع الأعداد السابقة للعدد ٤٤ هو ٤٤٤٥ .  
 وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٧٤٨ ( ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب الأعداد الثلاثة  
 الأولية :  $٥ \times ٧ \times ٢٢$  ) . واللافت للانتباه هنا أن العدد ٧٤٨ عددٌ من مضاعفات العدد  
 ٤٤ (  $٤٤ \times ١٧ = ٧٤٨$  )<sup>(١)</sup> .

فيما يلي جدول مفصل لسور القرآن مرتبة تنازليا - باعتبار أعداد آياتها - ، وللأعداد  
 المستخدمة أعداداً للآيات ومواقع استخدامها . ( جدول رقم ٣٨ ) .

### جدول رقم (٣٨)

الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرآن مرتبة تنازليا - بالتفصيل

رقم العدد	العدد	السورة	ترتيبها	آياتها	المجموع التراكمي للآيات	الترتيب التنازلي
١	٢٨٦	البقرة	٢	٢٨٦	٢٨٦	١
٢	٢٢٧	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٥١٣	٢
٣	٢٠٦	الأعراف	٧	٢٠٦	٧١٩	٣
٤	٢٠٠	آل عمران	٣	٢٠٠	٩١٩	٤

<sup>(١)</sup> العدد ٢٨٦ هو العدد الأكبر بين الأعداد المستخدمة أعدادا للآيات في سور القرآن ، اللافت للانتباه أنه العدد  
 الإسفيني رقم ٣١ ، ذلك أنه عبارة عن :  $٢ \times ١١ \times ١٣$  .

٥	١١٠١	١٨٢	٣٧	الصفات	١٨٢	٥
٦	١٢٧٧	١٧٦	٤	النساء	١٧٦	٦
٧	١٤٤٢	١٦٥	٦	الأنعام	١٦٥	٧
٨	١٥٧٧	١٣٥	٢٠	طه	١٣٥	٨
٩	١٧٠٦	١٢٩	٩	التوبة	١٢٩	٩
١٠	١٨٣٤	١٢٨	١٦	النحل	١٢٨	١٠
١١	١٩٥٧	١٢٣	١١	هود	١٢٣	١١
١٢	٢٠٧٧	١٢٠	٥	المائدة	١٢٠	١٢
١٣	٢١٩٥	١١٨	٢٣	المؤمنون	١١٨	١٣
١٤	٢٣٠٧	١١٢	٢١	الأنبياء	١١٢	١٤
١٥	٢٤١٨	١١١	١٢	يوسف	١١١	١٥
١٦	٢٥٢٩	١١١	١٧	الإسراء	=	-
١٧	٢٦٣٩	١١٠	١٨	الكهف	١١٠	١٦
١٨	٢٧٤٨	١٠٩	١٠	يونس	١٠٩	١٧
١٩	٢٨٤٧	٩٩	١٥	الحجر	٩٩	١٨
٢٠	٢٩٤٥	٩٨	١٩	مرم	٩٨	١٩
٢١	٣٠٤١	٩٦	٥٦	الواقعة	٩٦	٢٠
٢٢	٣١٣٤	٩٣	٢٧	النمل	٩٣	٢١
٢٣	٣٢٢٣	٨٩	٤٣	الزخرف	٨٩	٢٢
٢٤	٣٣١١	٨٨	٢٨	القصص	٨٨	٢٣
٢٥	٣٣٩٩	٨٨	٣٨	ص	=	-
٢٦	٣٤٨٤	٨٥	٤٠	غافر	٨٥	٢٤
٢٧	٣٥٦٧	٨٣	٣٦	يس	٨٣	٢٥
٢٨	٣٦٤٥	٧٨	٢٢	الحج	٧٨	٢٦
٢٩	٣٧٢٣	٧٨	٥٥	الرحمن	=	-



٣٠	٣٨٠٠	٧٧	٢٥	الفرقان	٧٧	٢٧
٣١	٣٨٧٥	٧٥	٨	الأنفال	٧٥	٢٨
٣٢	٣٩٥٠	٧٥	٣٩	الزمر	=	-
٣٣	٤٠٢٣	٧٣	٣٣	الأحزاب	٧٣	٢٩
٣٤	٤٠٩٢	٦٩	٢٩	العنكبوت	٦٩	٣٠
٣٥	٤١٥٦	٦٤	٢٤	النور	٦٤	٣١
٣٦	٤٢١٨	٦٢	٥٣	النجم	٦٢	٣٢
٣٧	٤٢٧٨	٦٠	٣٠	الروم	٦٠	٣٣
٣٨	٤٣٣٨	٦٠	٥١	الذاريات	=	-
٣٩	٤٣٩٧	٥٩	٤٤	الدخان	٥٩	٣٤
٤٠	٤٤٥٣	٥٦	٧٤	المدثر	٥٦	٣٥
٤١	٤٥٠٨	٥٥	٥٤	القمر	٥٥	٣٦
٤٢	٤٥٦٢	٥٤	٣٤	سبأ	٥٤	٣٧
٤٣	٤٦١٦	٥٤	٤١	فصلت	=	-
٤٤	٤٦٦٩	٥٣	٤٢	الشورى	٥٣	٣٨
٤٥	٤٧٢١	٥٢	١٤	إبراهيم	٥٢	٣٩
٤٦	٤٧٧٣	٥٢	٦٨	القلم	=	-
٤٧	٤٨٢٥	٥٢	٦٩	الحاقة	=	-
٤٨	٤٨٧٥	٥٠	٧٧	المرسلات	٥٠	٤٠
٤٩	٤٩٢٤	٤٩	٥٢	الطور	٤٩	٤١
٥٠	٤٩٧٠	٤٦	٧٩	النازعات	٤٦	٤٢
٥١	٥٠١٥	٤٥	٣٥	فاطر	٤٥	٤٣
٥٢	٥٠٦٠	٤٥	٥٠	ق	=	-
٥٣	٥١٠٤	٤٤	٧٠	المعارج	٤٤	٤٤
٥٤	٥١٤٧	٤٣	١٣	الرعد	٤٣	٤٥

٥٥	٥١٨٩	٤٢	٨٠	عبس	٤٢	٤٦
٥٦	٥٢٢٩	٤٠	٧٥	القيامة	٤٠	٤٧
٥٧	٥٢٦٩	٤٠	٧٨	النبأ	=	-
٥٨	٥٣٠٧	٣٨	٤٧	محمد	٣٨	٤٨
٥٩	٥٣٤٤	٣٧	٤٥	الجاثية	٣٧	٤٩
٦٠	٥٣٨٠	٣٦	٨٣	المطففين	٣٦	٥٠
٦١	٥٤١٥	٣٥	٤٦	الأحقاف	٣٥	٥١
٦٢	٥٤٤٩	٣٤	٣١	لقمان	٣٤	٥٢
٦٣	٥٤٨٠	٣١	٧٦	الإنسان	٣١	٥٣
٦٤	٥٥١٠	٣٠	٣٢	السجدة	٣٠	٥٤
٦٥	٥٥٤٠	٣٠	٦٧	الملك	=	-
٦٦	٥٥٧٠	٣٠	٨٩	الفجر	=	-
٦٧	٥٥٩٩	٢٩	٤٨	الفتح	٢٩	٥٥
٦٨	٥٦٢٨	٢٩	٥٧	الحديد	=	-
٦٩	٥٦٥٧	٢٩	٨١	التكوير	=	-
٧٠	٥٦٨٥	٢٨	٧١	نوح	٢٨	٥٦
٧١	٥٧١٣	٢٨	٧٢	الجن	=	-
٧٢	٥٧٣٩	٢٦	٨٨	الغاشية	٢٦	٥٧
٧٣	٥٧٦٤	٢٥	٨٤	الانشقاق	٢٥	٥٨
٧٤	٥٧٨٨	٢٤	٥٩	الحشر	٢٤	٥٩
٧٥	٥٨١٠	٢٢	٥٨	المجادلة	٢٢	٦٠
٧٦	٥٨٣٢	٢٢	٨٥	البروج	=	-
٧٧	٥٨٥٣	٢١	٩٢	الليل	٢١	٦١
٧٨	٥٨٧٣	٢٠	٧٣	المزمل	٢٠	٦٢
٧٩	٥٨٩٣	٢٠	٩٠	البلد	=	-

٨٠	٥٩١٢	١٩	٨٩	الانفطار	١٩	٦٣
٨١	٥٩٣١	١٩	٨٧	الأعلى	=	-
٨٢	٥٩٥٠	١٩	٩٦	العلق	=	-
٨٣	٥٩٦٨	١٨	٤٩	الحجرات	١٨	٦٤
٨٤	٥٩٨٦	١٨	٦٤	التغابن	=	-
٨٥	٦٠٠٣	١٧	٨٦	الطارق	١٧	٦٥
٨٦	٦٠١٨	١٥	٩١	الشمس	١٥	٦٦
٨٧	٦٠٣٢	١٤	٦١	الصف	١٤	٦٧
٨٨	٦٠٤٥	١٣	٦٠	المتحنة	١٣	٦٨
٨٩	٦٠٥٧	١٢	٦٥	الطلاق	١٢	٦٩
٩٠	٦٠٦٩	١٢	٦٦	التحريم	=	-
٩١	٦٠٨٠	١١	٦٢	الجمعة	١١	٧٠
٩٢	٦٠٩١	١١	٦٣	المنافقون	=	-
٩٣	٦١٠٢	١١	٩٣	الضحى	=	-
٩٤	٦١١٣	١١	١٠٠	العاديات	=	-
٩٥	٦١٢٤	١١	١٠١	القارعة	=	-
٩٦	٦١٣٣	٩	١٠٤	الهمزة	٩	٧١
٩٧	٦١٤١	٨	٩٤	الشرح	٨	٧٢
٩٨	٦١٤٩	٨	٩٥	التين	=	-
٩٩	٦١٥٧	٨	٩٨	البينة	=	-
١٠٠	٦١٦٥	٨	٩٩	الزلزلة	=	-
١٠١	٦١٧٣	٨	١٠٣	التكاثر	=	-
١٠٢	٦١٨٠	٧	١	الفاحة	٧	٧٣
١٠٣	٦١٨٧	٧	١٠٧	الماعون	-	-
١٠٤	٦١٩٣	٦	١٠٩	الكافرون	٦	٧٤

١٠٥	٦١٩٩	٦	١١٤	الناس	=	-
١٠٦	٦٢٠٤	٥	٩٧	القدر	٥	٧٥
١٠٧	٦٢٠٩	٥	١٠٥	الفيل	=	-
١٠٨	٦٢١٤	٥	١١١	المسد	=	-
١٠٩	٦٢١٩	٥	١١٣	الفلق	=	-
١١٠	٦٢٢٣	٤	١٠٦	قريش	٤	٧٦
١١١	٦٢٢٧	٤	١١٢	الإخلاص	=	-
١١٢	٦٢٣٠	٣	١٠٣	العصر	٣	٧٧
١١٣	٦٢٣٣	٣	١٠٨	الكوثر	=	-
١١٤	٦٢٣٦	٣	١١٠	النصر	=	-
٦٥٥٥	٦٢٣٦	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١١٤	٥٢١١	٧٧

توضيح : - عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها : ٧٧ عدداً .  
١- ٤٣ عدداً : المستخدمة للسور ال ٥٢ (  $١٣ \times ٤ = ٥٢$  ) التي عدد الآيات في كل  
منها أكثر من ٤٤ . ( عدد آيات السورة رقم ١٣ ( الرعد ) ٤٣ ) .  
٢- ٣٤ عدداً : المستخدمة للسور ال ٦٢ (  $٣١ \times ٢$  ) التي عدد الآيات في كل منها  
٤٤ فأقل . ( عدد آيات السورة رقم ٣١ ( لقمان ) ٣٤ ) .

٧- الترتيب التصاعدي للأعداد المستخدمة :

إذا قمنا بترتيب الأعداد الـ ٧٧ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن تصاعدياً فإنها تأخذ الشكل التالي . انظر الجدول رقم ٣٩ .

جدول رقم (٣٩)

الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن مرتبة تصاعدياً

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
١٨	١٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٦	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩
٣٦	٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٥	٤٤ (٣٤)	٤٣	٤٢	٤٠	٣٨	٣٧
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥٠	٤٩	٤٦
٧٣	٦٩	٦٤	٦٢	٦٠	٥٩	٥٦
٨٩	٨٨	٨٥	٨٣	٧٨	٧٧	٧٥
١١١	١١٠	١٠٩	٩٩	٩٨	٩٦	٩٣
١٣٥	١٢٩	١٢٨	١٢٣	١٢٠	١١٨	١١٢
٢٨٦	٢٢٧	٢٠٦	٢٠٠	١٨٢	١٧٦	١٦٥

العجيب في هذا الترتيب أن العدد ٤٤ هو العدد رقم ٣٤ في تسلسل هذه الأعداد ابتداء من العدد ٣ ، وبذلك يكون عدد الأعداد التالية له : ٤٣ .  
وبذلك يتعدد الإحكام بتعدد الترتيبين ( التنازلي والتصاعدي ) .  
ومن الملاحظات هنا أن العدد رقم ٤٣ في ترتيب الأعداد المستخدمة هو العدد ٥٦ ، وهو مجموع العددين ١٣ و ٤٣ ، وهذان هما رقم ترتيب سورة الرعد وعدد آياتها .

٨- ترتيب العددين ٤٣ و ٣٤، والعددين ١٣ و ٣١ بين الأعداد المستخدمة أعداداً  
للآيات :

عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها هو ٧٧ عدداً ، أي مجموع  
العددين ٤٣ و ٣٤ .

إذا قمنا بترتيب هذه الأعداد حسب ترتيب ورودها في المصحف ، سنجد أن مواقع  
ترتيب الأعداد الأربعة ستكون على النحو الموضح في الجدول التالي رقم ٤٠ .

### جدول رقم (٤٠)

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة حسب ورودها في المصحف

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	٤٣ (١٣)	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤ (٣٠)	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣ (٥٢)	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١ (٦١)	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الأعداد ؟.

١- مواقع ترتيب الأعداد الأربعة :

١. العدد ٤٣ : هو العدد رقم ١٣ .

٢. العدد ٣٤ : هو العدد رقم ٣٠ .

مجموع رقمي ترتيب العددين هو : ٤٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ١٤ .

٣. العدد ١٣ : هو العدد رقم ٥٢ .

٤. العدد ٣١ : هو العدد رقم ٦١ .

مجموع رقمي ترتيب العددين هو : ١١٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ٣٠ .

العجيب أن مجموع العددين ١٤ و ٣٠ هو : ٤٤ . (  $١١ \times ٤ = ٤٤$  ) .

٩- إحكام الترتيب في الآية رقم ٣٣٥٤ في ترتيب آيات القرآن :

ذكرنا أن سورة الرعد هي السورة رقم ١٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٤٣ . وأن مجموع أعداد الآيات في السور التالية لها في النصف الأول من القرآن وعددها ٤٤ سورة هو : ٣٣٥٤ ، عدد من مضاعفات العددين ١٣ و ٤٣ ؛ فهو  $٦ = (١٣ \times ٤٣)$  .

ماذا نجد إذا بحثنا عن الآية رقم ٣٣٥٤ في الترتيب العام لآيات القرآن ؟ .

١- الآية رقم ٣٣٥٤ في ترتيب آيات القرآن هي الآية رقم ١٤ في سورة العنكبوت ، السورة رقم ٢٩ في ترتيب المصحف . العجيب أن العدد ١٤ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٤٣ ومن ناحية أخرى ، إن مجموع العددين ١٤ و ٢٩ هو : ٤٣ . وهي قوله سبحانه :

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ

الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾ (العنكبوت: ٢٩ : ١٤)

ومن العجيب أن عدد حروف الآية هو ٦٨ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ٣٤ .

(  $٣٤ \times ٢$  ) . معكوس العدد ٤٣ .

٢- يتألف العدد ٣٣٥٤ ( رقم الآية ١٤ العنكبوت ) من صفّ العددين ٣٣ و ٥٤ .

ماذا نجد في ترتيب سور القرآن إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٣، ورقم ٥٤ ؟ .  
 - السورة رقم ٣٣ هي سورة الأحزاب ، عدد آياتها ٧٣ .  
 - السورة رقم ٥٤ هي سورة القمر ، عدد آياتها ٥٥ .  
 العجيب أن مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة الأحزاب ، وانتهاء بسورة القمر هو : ١٣٦٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ . (١٢×١١٤) .  
 ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن .

#### ١٠- صفّ العددين ٤٣ و ٣٤ :

العدد ٤٣ هو عدد آيات سورة الرعد ، والعدد ٣٤ هو عدد آيات سورة لقمان .  
 العدد الناتج من صفّ العددين ٣٤ و ٤٣ هو : ٤٣٣٤ ، أو : ٣٤٤٣ .  
 ماذا نجد في ترتيب آيات القرآن إذا بحثنا عن الآيتين رقم ٣٤٤٣ ، ورقم ٤٣٣٤ ؟ .  
 ١- الآية رقم ٣٤٤٣ في الترتيب العام لآيات القرآن هي الآية رقم : ٣٤ سورة الروم ..  
 والعجيب أن عدد حروفها هو : ٣٤ أيضاً .  
 ٢- الآية رقم ٤٣٣٤ ، هي الآية رقم ٩ سورة الزخرف ، والعجيب أنها السورة رقم ٤٣ .  
 ٣- إن مجموع رقمي ترتيب الآيتين هو : ٤٣ (٣٤+٩) .  
 ٤- إن الفرق بين رقمي ترتيب سورة الروم (٣٠) ، وسورة الزخرف (٤٣) هو : ١٣ .  
 وهذا هو رقم ترتيب سورة الرعد .  
 ٥- عدد الآيات المحصورة بين الآيتين ٣٤ الروم ، و ٩ الزخرف هو : ٨٩٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٨٩ ( ٨٩×١٠ ) ، وهذا هو عدد آيات سورة الزخرف السورة رقم ٤٣ . كما أن عدد كلمات الآية في سورة الزخرف هو : ١٠ .  
 والآيتان هما قوله تعالى :

﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانِنْتَهُمْ فَمَتَّعُوهُمُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ (الروم ٣٠ : ٣٤) .



﴿ وَلَيْنَ سَأَلْنَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ (الزخرف ٤٣ : ٩).

### ١١ - الإحصاء القرآني في سورة الغاشية :

سورة الغاشية هي السورة رقم ٨٨ في ترتيب المصحف ، وهي السورة رقم ٣١ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، وهي مؤلفة من ٢٦ آية ( ٢ × ١٣ ) .  
ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟ .

#### ١ - موقع ترتيب سورة الغاشية :

جاءت سورة الغاشية السورة رقم ٨٨ مؤلفة من ٢٦ آية ، مجموع العددين : ١١٤ . وبما أن عدد سور القرآن : ١١٤ ، فهذا يعني أن عدد السور التي جاءت في ترتيب المصحف بعد سورة الغاشية هو : ٢٦ سورة ، عددٌ مماثل لعدد آياتها . حقيقة واضحة تؤكد أن ترتيب سورة الغاشية في موقع الترتيب ٨٨ ، ليس مصادفةً ولا اجتهاداً .

#### ٢ - رقم ترتيب سورة الغاشية في النصف الثاني :

رقم ترتيب سورة الغاشية في المصحف : ٨٨ ، وعدد آياتها : ٢٦ .  
إضافة إلى أن مجموع العددين هو ١١٤ عدد سور القرآن الكريم ، يمكننا ملاحظة أن الفرق بين العددين ٨٨ و ٢٦ هو : ٦٢ .  
العدد  $٦٢ = ٣١ \times ٢$  ، وقد عرفنا أن العدد ٣١ هو رقم ترتيب سورة الغاشية باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن .

#### ٣ - العددان ٣١ و ١٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

١ - وليس هذا هو موضع الإحكام الوحيد هنا : إذا قمنا بإحصاء لسور القرآن التي عدد عدد الآيات في كلٍّ منها أكثر من ٣١ آية ( رقم ترتيب سورة الغاشية باعتبار النصف

الثاني من القرآن ) ، المفاجأة التي تنتظرنا ، أن عددها هو ٦٢ سورة ، أي  $2 \times 31$  .  
 ٢- وبذلك نستنتج أن عدد سور القرآن الباقية هو ٥٢ سورة ، أي عددٌ من مضاعفات العدد ١٣ (  $4 \times 13$  ) . وسنجد أن هذه السور باعتبار أعداد آياتها مجموعتان :  
 -٢٦ سورة ، عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ١٣ آية .  
 -٢٦ سورة ، عدد الآيات في كلٍّ منها يتراوح من ١٣ - ٣١ .  
 قسمة متناسبة مع العدد ٢٦ عدد آيات سورة الغاشية ، وهو أيضا عدد سور القرآن التي جاء ترتيبها في المصحف بعد سورة الغاشية ، فعددها هو ٢٦ . (  $2 \times 13$  ) .  
 لقد تمت قسمة هذه السور ، وحُددت أعداد آياتها ، وفق نظام محكم محوره العددان ١٣ و ٣١ .

إننا في رحاب إحصاء قرآنيٍّ لعدد سور القرآن وأعداد آياتها ، قد تمّ تخزينه في سورة الغاشية السورة رقم ٣١ باعتبار سور النصف الثاني من القرآن .

#### ٤- لفظ الجلالة في سور النصف الثاني من القرآن:

ومن روائع الترتيب القرآني أن هذا النظام هو نفسه الملاحظ في ورود لفظ الجلالة ( الله ) في سور النصف الثاني من القرآن ( السور من ٥٨ - ١١٤ ) ، فعدد السور التي ورد فيها لفظ الجلالة ( الله ) هو ٣١ ، وعدد السور التي لم يرد فيها هو: ٢٦ (  $2 \times 13$  ) .  
 لقد تمت قسمة سور النصف الثاني من القرآن وعددها ٥٧ سورة باعتبار ورود لفظ الجلالة فيها إلى عددين هما : ٣١ و ٢٦ (  $2 \times 13$  ) .

#### ٥- من مظاهر الإحكام في العددين ٦٢ و ٢٦ :

ومن اللافت للانتباه هنا أن العددين ٦٢ (  $2 \times 31$  ) ، و ٢٦ (  $2 \times 13$  ) محورا القسمة ، كلاهما عكس الآخر ، وأن الفرق بينهما هو ٣٦ (  $62 - 26$  ) .

هذه الظاهرة كانت مُوجَّهنا للبحث عما إذا كان من بين سور القرآن سورة مؤلفة من ٦٢ آية ، وكانت المفاجأة أن السورة رقم ٥٣ ( سورة النجم ) هي الوحيدة المؤلفة من هذا العدد المخصوص من الآيات ، وكانت أولى ملاحظتنا أن عدد سور القرآن ابتداء من سورة النجم وحتى نهاية المصحف هو ٦٢ سورة ، أي بعدد آياتها ، والعجيب أن عدد سور القرآن ابتداء من السورة المؤلفة من ٦٢ آية (النجم) ، وانتهاء بالسورة المؤلفة من ٢٦ آية ، هو ٣٦ وهو الفرق بين العددين ٦٢ و ٢٦ .

- ومن العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ هو : ١٢٠٩ .  
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

$$\text{العدد } ١٢٠٩ = ٣ \times ( ٣١ \times ١٣ ) ..$$

١٣ : نصف العدد ٢٦ .

٣١ : نصف العدد ٦٢ .

- ومن عجائب الترتيب القرآني أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كل منها ٦٢ آية فأكثر هو : ٣٦ ..

والسؤال الآن : لمن ننسب هذا النسيج الرائع من العلاقات المحكمة الرابطة بين سور القرآن الكريم وآياته ؟ .  
انظر الجدول رقم (٤١) .

الجدول رقم (٤١)  
سور القرءان من النجم إلى الغاشية

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	النجم	٥٣	٦٢	١٩	نوح	٧١	٢٨
٢	القمر	٥٤	٥٥	٢٠	الجن	٧٢	٢٨
٣	الرحمن	٥٥	٧٨	٢١	المزمل	٧٣	٢٠
٤	الواقعة	٥٦	٩٦	٢٢	المدثر	٧٤	٥٦
٥	الحديد	٥٧	٢٩	٢٣	القيامة	٧٥	٤٠
٦	المجادلة	٥٨	٢٢	٢٤	الإنسان	٧٦	٣١
٧	الحشر	٥٩	٢٤	٢٥	المرسلات	٧٧	٥٠
٨	الممتحنة	٦٠	١٣	٢٦	النبأ	٧٨	٤٠
٩	الصف	٦١	١٤	٢٧	النازعات	٧٩	٤٦
١٠	الجمعة	٦٢	١١	٢٨	عبس	٨٠	٤٢
١١	المنافقون	٦٣	١١	٢٩	التكوير	٨١	٢٩
١٢	التغابن	٦٤	١٨	٣٠	الانفطار	٨٢	١٩
١٣	الطلاق	٦٥	١٢	٣١	المطففين	٨٣	٣٦
١٤	التحريم	٦٦	١٢	٣٢	الانشقاق	٨٤	٢٥
١٥	الملك	٦٧	٣٠	٣٣	البروج	٨٥	٢٢
١٦	القلم	٦٨	٥٢	٣٤	الطارق	٨٦	١٧
١٧	الحاقة	٦٩	٥٢	٣٥	الأعلى	٨٧	١٩
١٨	المعارج	٧٠	٤٤	٣٦	الغاشية	٨٨	٢٦
المجموع							١٢٠٩

١٢- الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في سور ( الرعد ولقمان والمعارج والغاشية ):

يشكل العددان ١٣ و ٣١ محورا العلاقة بين هذه السور الأربع :

- سورة الرعد : هي السورة رقم ١٣ باعتبار ترتيب سور النصف الأول من القرآن.

- سورة المعارج : هي السورة رقم ١٣ باعتبار سور النصف الثاني من القرآن.

- سورة لقمان : هي السورة رقم ٣١ باعتبار ترتيب سور النصف الأول .

- سورة الغاشية : هي السورة رقم ٣١ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني .

السؤال: كيف تشير هذه السُور الأربع إلى العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرآن ) ؟ .

لنتأمل الظاهرة الرائعة التالية :

١- سورتا الرعد والمعارج :

سورة الرعد هي السورة رقم ١٣ في ترتيب سور النصف الأول ، يقابلها بهذه الصفة سورة

المعارج ( السورة رقم ٧٠ ) فهي السورة رقم ١٣ في النصف الثاني ؛ وبذلك يكون عدد

سور القرآن ابتداء من سورة الرعد، وانتهاء بسورة المعارج هو ٥٨ سورة، فإذا أحصينا

أعداد آياتها ، سنجد أن مجموعها هو : ٣٧١٢ .

٢- سورتا لقمان والغاشية:

سورة لقمان هي السورة رقم ٣١ في ترتيب سور النصف الأول من القرآن ، يقابلها بهذه

الصفة سورة الغاشية ( السورة رقم ٨٨ ) فهي السورة رقم ٣١ في النصف الثاني ؛ وبذلك

يكون عدد سور القرآن ابتداء من سورة لقمان، وانتهاء بسورة الغاشية هو ٥٨ سورة ،

فإذا أحصينا أعداد آياتها ، سنجد أن مجموعها هو : ٢٥٢٤ .

ما وجه الإحكام في العددين ٣٧١٢ و ٢٥٢٤ ؟.

العجيب ، أن مجموع هذين العددين هو ٦٢٣٦ ( ٦٢٣٦ = ٢٥٢٤ + ٣٧١٢ ) .

وهذا العدد هو أيضا عدد آيات القرآن الكريم .

أتكون الحكمة من هذا الترتيب الدلالة على أن عدد آيات القرآن هو ٦٢٣٦ ؟.

### ٣- عدد آيات القرآن ٦٢٣٦:

من الواضح في هاتين المجموعتين من السُّور أن مجموعهما ١١٦، وليس هذا هو عدد سور القرآن، وأن بعضها مكرّرة، كما أن هناك عدد من سور القرآن لم تدخل في إحصاء أي من المجموعتين. فما الذي يُوَكِّد أن العدد ٦٢٣٦ هو عدد آيات القرآن؟ .  
لنتأمل:

١- عدد السُّور ابتداء من السورة رقم ١٣ في النصف الأول (الرعد) وانتهاء بالسورة رقم ١٣ في النصف الثاني (المعارج) هو: ٥٨ سورة. (وهي السور من ١٣ - ٧٠ حسب ترتيب المصحف) .

٢- عدد السُّور ابتداء من السورة رقم ٣١ في النصف الأول (لقمان) وانتهاء بالسورة رقم ٣١ في النصف الثاني (الغاشية) هو: ٥٨ سورة. (وهي السور من ٣١ - ٨٨) .

٣- هذا يعني أن هناك ٤٠ سورة وردت في كلا المجموعتين (مُكرّرة)، وهي السُّور من ٣١ - ٧٠ (لقمان-المعارج) ؛ وذلك لأن :

١. السُّور الـ ٥٨ الأولى (الرعد-المعارج) هي عبارة عن ١٨ سورة (الرعد - الروم) ومجموع أعداد آياتها: ١٧٦٢ + ٤٠ = سورة (لقمان- المعارج) ومجموع أعداد آياتها هو : ١٩٥٠ .

٢. السُّور الـ ٥٨ الثانية (لقمان-الغاشية) هي السُّور الـ ٤٠ نفسها (لقمان-المعارج) ومجموع أعداد آياتها هو: ١٩٥٠ + ١٨ = سورة (نوح - الغاشية) ومجموع آياتها ٥٧٤ .

٣. وبناء عليه يكون عدد السُّور- دون تكرار- هو ٧٦ (٤٠+١٨+١٨) ومجموع أعداد آياتها هو : ١٩٥٠+٥٧٤+١٧٦٢ = ٤٢٨٦ .

٤. كما نلاحظ أن من بين سور القرآن ٣٨ سورة لم تدخل في هذه الإحصاءات، هي :

١- السور من ١-١٢ (الفاتحة- يوسف) ، وعددها ١٢ سورة .

٢- السور من ٨٩-١١٤ (الفجر- الناس) ، وعددها ٢٦ سورة .

والآن ، لتأمل الإحكام القرآني الرائع في ترتيب سور القرآن وأعداد آياتها :  
لقد ظهر معنا أن مجموع أعداد الآيات في السُّور الـ ١١٦ ( ٥٨ + ٥٨ ) هو ٦٢٣٦ ،  
وأن من بينها ٤٠ سورة مكررة مجموع آياتها ١٩٥٠ ، وأن من بين سور القرآن الكريم  
٣٨ سورة لم تدخل في هذا الإحصاء ..  
فإذا كانت الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ صحيحة ، فلا بد أن يكون مجموع أعداد الآيات  
في السُّور الـ ٣٨ التي لم تدخل في الإحصاء ١٩٥٠ ، أي عدداً مماثلاً لمجموع أعداد  
الآيات في السُّور الـ ٤٠ المكررة .  
والمفاجأة الرائعة البديعة كانت حينما أحصينا أعداد الآيات في السُّور الـ ٣٨ : لقد وجدنا  
أن مجموعها هو ١٩٥٠ ، لا زيادة ولا نقصان .  
وبذلك يكون مجموع عدد آيات سور القرآن كلها : ٦٢٣٦ .  
( انظر الجدولين : رقم ٤٢ ورقم ٤٣ ) .

### جدول رقم (٤٢)

سور القرآن الكريم من الرعد إلى سورة المعارج

ومن سورة لقمان إلى سورة الغاشية

السور من لقمان - الغاشية: ٥٨			السور من الرعد - المعارج : ٥٨ سورة			
آياتها	ترتيبها	السورة	آياتها	ترتيبها	السورة	الرقم
٣٤	٣١	لقمان	٤٣	١٣	الرعد	١
٣٠	٣٢	السجدة	٥٢	١٤	إبراهيم	٢
٧٣	٣٣	الأحزاب	٩٩	١٥	الحجر	٣
٥٤	٣٤	سبأ	١٢٨	١٦	النحل	٤
٤٥	٣٥	فاطر	١١١	١٧	الإسراء	٥

٨٣	٣٦	يس	١١٠	١٨	الكهف	٦
١٨٢	٣٧	الصفات	٩٨	١٩	مریم	٧
٨٨	٣٨	ص	١٣٥	٢٠	طه	٨
٧٥	٣٩	الزمر	١١٢	٢١	الأنبياء	٩
٨٥	٤٠	غافر	٧٨	٢٢	الحج	١٠
٥٤	٤١	فصلت	١١٨	٢٣	المؤمنون	١١
٥٣	٤٢	الشورى	٦٤	٢٤	النور	١٢
٨٩	٤٣	الزخرف	٧٧	٢٥	الفرقان	١٣
٥٩	٤٤	الدخان	٢٢٧	٢٦	الشعراء	١٤
٣٧	٤٥	الجاثية	٩٣	٢٧	النمل	١٥
٣٥	٤٦	الأحقاف	٨٨	٢٨	القصص	١٦
٣٨	٤٧	محمد	٦٩	٢٩	العنكبوت	١٧
٢٩	٤٨	الفتح	٦٠	٣٠	الروم	١٨
١٨	٤٩	الحجرات	٣٤	٣١	لقمان	١٩
٤٥	٥٠	ق	٣٠	٣٢	السجدة	٢٠
٦٠	٥١	الذاريات	٧٣	٣٣	الأحزاب	٢١
٤٩	٥٢	الطور	٥٤	٣٤	سبأ	٢٢
٦٢	٥٣	النجم	٤٥	٣٥	فاطر	٢٣
٥٥	٥٤	القمر	٨٣	٣٦	يس	٢٤
٧٨	٥٥	الرحمن	١٨٢	٣٧	الصفات	٢٥
٩٦	٥٦	الواقعة	٨٨	٣٨	ص	٢٦
٢٩	٥٧	الحديد	٧٥	٣٩	الزمر	٢٧



٢٢	٥٨	المجادلة	٨٥	٤٠	غافر	٢٨
٢٤	٥٩	الحشر	٥٤	٤١	فصلت	٢٩
١٣	٦٠	المتحنة	٥٣	٤٢	الشورى	٣٠
١٤	٦١	الصف	٨٩	٤٣	الزخرف	٣١
١١	٦٢	الجمعة	٥٩	٤٤	الدخان	٣٢
١١	٦٣	المنافقون	٣٧	٤٥	الجاثية	٣٣
١٨	٦٤	التغابن	٣٥	٤٦	الأحقاف	٣٤
١٢	٦٥	الطلاق	٣٨	٤٧	محمد	٣٥
١٢	٦٦	التحريم	٢٩	٤٨	الفتح	٣٦
٣٠	٦٧	الملك	١٨	٤٩	الحجرات	٣٧
٥٢	٦٨	القلم	٤٥	٥٠	ق	٣٨
٥٢	٦٩	الحاقة	٦٠	٥١	الذاريات	٣٩
٤٤	٧٠	المعارج	٤٩	٥٢	الطور	٤٠
٢٨	٧١	نوح	٦٢	٥٣	النجم	٤١
٢٨	٧٢	الجن	٥٥	٥٤	القمر	٤٢
٢٠	٧٣	المزمل	٧٨	٥٥	الرحمن	٤٣
٥٦	٧٤	المدثر	٩٦	٥٦	الواقعة	٤٤
٤٠	٧٥	القيامة	٢٩	٥٧	الحديد	٤٥
٣١	٧٦	الإنسان	٢٢	٥٨	المجادلة	٤٦
٥٠	٧٧	المرسلات	٢٤	٥٩	الحشر	٤٧
٤٠	٧٨	النبأ	١٣	٦٠	المتحنة	٤٨
٤٦	٧٩	النازعات	١٤	٦١	الصف	٤٩

٤٢	٨٠	عبس	١١	٦٢	الجمعة	٥٠
٢٩	٨١	التكوير	١١	٦٣	المنافقون	٥١
١٩	٨٢	الانفطار	١٨	٦٤	التغابن	٥٢
٣٦	٨٣	المطففين	١٢	٦٥	الطلاق	٥٣
٢٥	٨٤	الانشقاق	١٢	٦٦	التحريم	٥٤
٢٢	٨٥	البروج	٣٠	٦٧	الملك	٥٥
١٧	٨٦	الطارق	٥٢	٦٨	القلم	٥٦
١٩	٨٧	الأعلى	٥٢	٦٩	الحاقة	٥٧
٢٦	٨٨	الغاشية	٤٤	٧٠	المعارج	٥٨
٢٥٢٤			٣٧١٢			
$٦٢٣٦ = ٢٥٢٤ + ٣٧١٢$						

جدول رقم ( ٤٣ )  
مجموعتا السور ال ٣٨ ، وال ٤٠ ( التماثل في المجموع ١٩٥٠ )

مجموعة السور ال ٤٠ لقمان - المعارج ( المكررة )				مجموعة السور ال ٣٨ ( ٢٦+١٢ ) الفاتحة - يوسف : ١٢ الفجر - الناس : ٢٦			
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	الفاتحة	١	٧	١	لقمان	٣١	٣٤
٢	البقرة	٢	٢٨٦	٢	السجدة	٣٢	٣٠
٣	آل عمران	٣	٢٠٠	٣	الأحزاب	٣٣	٧٣
٤	النساء	٤	١٧٦	٤	سبأ	٣٤	٥٤
٥	المائدة	٥	١٢٠	٥	فاطر	٣٥	٤٥
٦	الأنعام	٦	١٦٥	٦	يس	٣٦	٨٣
٧	الأعراف	٧	٢٠٦	٧	الصفات	٣٧	١٨٢
٨	الأنفال	٨	٧٥	٨	ص	٣٨	٨٨
٩	التوبة	٩	١٢٩	٩	الزمر	٣٩	٧٥
١٠	يونس	١٠	١٠٩	١٠	غافر	٤٠	٨٥
١١	هود	١١	١٢٣	١١	فصلت	٤١	٥٤
١٢	يوسف	١٢	١١١	١٢	الشورى	٤٢	٥٣
١٣	الفجر	٨٩	٣٠	١٣	الزخرف	٤٣	٨٩
١٤	البلد	٩٠	٢٠	١٤	الدخان	٤٤	٥٩
١٥	الشمس	٩١	١٥	١٥	الجاثية	٤٥	٣٧
١٦	الليل	٩٢	٢١	١٦	الأحقاف	٤٦	٣٥
١٧	الضحى	٩٣	١١	١٧	محمد	٤٧	٣٨

٢٩	٤٨	الفتح	١٨	٨	٩٤	الشرح	١٨
١٨	٤٩	الحجرات	١٩	٨	٩٥	التين	١٩
٤٥	٥٠	ق	٢٠	١٩	٩٦	العلق	٢٠
٦٠	٥١	الذاريات	٢١	٥	٩٧	القدر	٢١
٤٩	٥٢	الطور	٢٢	٨	٩٨	البينة	٢٢
٦٢	٥٣	النجم	٢٣	٨	٩٩	الزلزلة	٢٣
٥٥	٥٤	القمر	٢٤	١١	١٠٠	العاديات	٢٤
٧٨	٥٥	الرحمن	٢٥	١١	١٠١	القارعة	٢٥
٩٦	٥٦	الواقعة	٢٦	٨	١٠٢	التكاثر	٢٦
٢٩	٥٧	الحديد	٢٧	٣	١٠٣	العصر	٢٧
٢٢	٥٨	المجادلة	٢٨	٩	١٠٤	الهمزة	٢٨
٢٤	٥٩	الحشر	٢٩	٥	١٠٥	الفيء	٢٩
١٣	٦٠	الممتحنة	٣٠	٤	١٠٦	قريش	٣٠
١٤	٦١	الصف	٣١	٧	١٠٧	الماعون	٣١
١١	٦٢	الجمعة	٣٢	٣	١٠٨	الكوثر	٣٢
١١	٦٣	المنافقون	٣٣	٦	١٠٩	الكافرون	٣٣
١٨	٦٤	التغابن	٣٤	٣	١١٠	النصر	٣٤
١٢	٦٥	الطلاق	٣٥	٥	١١١	المسد	٣٥
١٢	٦٦	التحريم	٣٦	٤	١١٢	الإخلاص	٣٦
٣٠	٦٧	الملك	٣٧	٥	١١٣	الفلق	٣٧
٥٢	٦٨	القلم	٣٨	٦	١١٤	الناس	٣٨
٥٢	٦٩	الحاقة	٣٩	-	-	-	-
٤٤	٧٠	المعارج	٤٠				
١٩٥٠	٢٠٢٠			١٩٥٠	٢٧١٧		

(٧)

## إحكام الترتيب القرآني في سورة الفاتحة

سورة الفاتحة، هي السورة الأولى في ترتيب المصحف، والسورة التي نتلوها في كل ركعة، عدد آياتها ٧، وعدد كلماتها ٢٩، بما في ذلك آية البسمة، وعدد حروفها ١٣٩. على النحو الذي هي عليه في المصحف الذي بين أيدينا "مصحف المدينة النبوية" - (انظر الجدول رقم ٤٤). ونصّها الشريف هو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ ② وَالرُّحَمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦ (الفاتحة: ١ - ٧).

(١) من مظاهر الإحكام في سورة الفاتحة <sup>(١)</sup>:

### ١- الإحكام في عدد كلمات سورة الفاتحة:

عدد كلمات سورة الفاتحة: ٢٩. إن مجموع الأعداد من ١ إلى ٢٩ هو: ٤٣٥. هذه حقيقة رياضية غير قابلة للتشكيك. ما وجه الإحكام في هذا العدد؟ إذا أحصينا عدد الأحرف في كل كلمة من كلمات سورة الفاتحة الـ ٢٩، واستبدلناها بأرقام ترتيبها، ثم جمعنا الأرقام الدالة على تلك الكلمة، سينتج لدينا في النهاية ٢٩ عدداً بعدد كلمات سورة الفاتحة، فإذا جمعنا الأعداد الـ ٢٩ الناتجة لدينا، سنجد أن مجموعها هو: ٤٣٥ أيضاً، كما هو موضح في الجدول رقم ٤٤. إن من دلالات هذه العلاقة أن:

<sup>(١)</sup> إحكام الترتيب القرآني في سورة الفاتحة موضوع طويل، سنكتفي في هذا المبحث بذكر مقتطفات منه، اقتصاداً في صفحات هذا الكتاب.

- ١- عدد آيات سورة الفاتحة ٧، وآية البسملة هي الآية الأولى ، وتعدّ منها .
- ٢- عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ كلمة ، باعتبار آية البسملة الآية الأولى فيها .
- ٣- رسم القرآن ( المعروف بالعثماني ) هو رسمٌ توقيفيٌّ ، فلو رُسمت أي كلمةٍ من كلمات سورة الفاتحة التي رسمت بصورة مخالفة لقواعد الإملاء ( بالعثماني ) نحو: **الْعَلَمِيَت** ، **مَلِك** ، بالرسم الإملائي ، لتغير عدد أحرف تلك الكلمة ، وتغيّر العدد الدال عليها ، ولأدى ذلك إلى اختفاء حالة التماثل في العدد ٤٣٥ .

#### جدول رقم (٤٤)

الإحكام العدديّ في عدد كلمات سورة الفاتحة ، وعدد حروفها

الكلمة	رقمها	عدد أحرفها	مجموع أرقام أحرف الكلمة
بِسْمِ	١	٣	٦ (٣+٢+١)
اللَّهِ	٢	٤	١٠ (٤+٣+٢+١)
الرَّحْمَنِ	٣	٦	٢١ (٦+٥+٤+٣+٢+١)
الرَّحِيمِ ①	٤	٦	٢١ (٦+٥+٤+٣+٢+١)
الْحَمْدُ	٥	٥	١٥ (٥+٤+٣+٢+١)
لِلَّهِ	٦	٣	٦ (٣+٢+١)
رَبِّ	٧	٢	٣ (٢+١)
الْعَلَمِيَت ②	٨	٧	٢٨ (٧+٦+٥+٤+٣+٢+١)
الرَّحْمَنِ	٩	٦	٢١ (٦+٥+٤+٣+٢+١)
الرَّحِيمِ ③	١٠	٦	٢١ (٦+٥+٤+٣+٢+١)
مَلِك	١١	٣	٦ (٣+٢+١)
يَوْمِ	١٢	٣	٦ (٣+٢+١)

( ٥+٤+٣+٢+١ ) ١٥	٥	١٣	الَّذِينَ ﴿٤﴾
( ٤+٣+٢+١ ) ١٠	٤	١٤	إِيَّاكَ
( ٤+٣+٢+١ ) ١٠	٤	١٥	نَعْبُدُ
( ٥+٤+٣+٢+١ ) ١٥	٥	١٦	وإِيَّاكَ
( ٦+٥+٤+٣+٢+١ ) ٢١	٦	١٧	نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾
( ٥+٤+٣+٢+١ ) ١٥	٥	١٨	أَهْدِنَا
( ٥+٤+٣+٢+١ ) ١٥	٥	١٩	الصِّرَاطَ
( ٨+٧+٦+٥+٤+٣+٢+١ ) ٣٦	٨	٢٠	الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾
( ٣+٢+١ ) ٦	٣	٢١	صِرَاطَ
( ٥+٤+٣+٢+١ ) ١٥	٥	٢٢	الَّذِينَ
( ٥+٤+٣+٢+١ ) ١٥	٥	٢٣	أَنْعَمْتَ
( ٥+٤+٣+٢+١ ) ١٥	٥	٢٤	عَلَيْهِمْ
( ٣+٢+١ ) ٦	٣	٢٥	عَبْرٍ
( ٧+٦+٥+٤+٣+٢+١ ) ٢٨	٧	٢٦	الْمَعْضُوبِ
( ٥+٤+٣+٢+١ ) ١٥	٥	٢٧	عَلَيْهِمْ
( ٣+٢+١ ) ٦	٣	٢٨	وَلَا
( ٧+٦+٥+٤+٣+٢+١ ) ٢٨	٧	٢٩	الضَّالِّينَ ﴿٧﴾
٤٣٥	١٣٩	٤٣٥	المجموع

## ٢- من مظاهر الإحكام في العدد ٤٣٥ :

آيتان في القرآن مرتبطتان بالعدد ١٩ بصورة مميزة ،الأولى هي آية البسملة ، الآية الأولى في ترتيب آيات القرآن ، الأولى في سورة الفاتحة ، المؤلفة من ١٩ حرفاً ، والثانية هي الآية التي تذكر العدد ١٩ صراحة في القرآن ، وهي الآية رقم ٣٠ سورة المدثر :

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (٣٠) . ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين؟ .

١- القيمة العددية لآية البسملة المؤلفة من ١٩ حرفاً ، وفق حساب الجُمَّل التقليدي المعروف هو : ٧٨٦ ، والقيمة العددية للآية ( عليها تسعة عشر ) التي تذكر العدد ١٩ في القرآن هي: ١٢٢١ . العجيب أن الفرق بين العددين هو: ٤٣٥ ( ١٢٢١-٧٨٦ ) .  
٢- العدد  $٤٣٥ = ٢٩ \times ١٥$  :

١- مجموع العددين ٢٩ و ١٥ هو: ٤٤ ، أي  $١١ \times ٤$  ، العدد الناتج من صَقِّهما هو: ١١٤ .  
٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٥ ، ورقم ٢٩ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :  
- عدد آيات السورة رقم ١٥ ( الحجر ) : ٩٩ .  
- عدد آيات السورة رقم ٢٩ ( العنكبوت ) : ٦٩ .  
إن مجموع العددين ٦٩ و ٩٩ هو : ١٦٨ . ما وجه الإحكام في العدد ١٦٨ ؟ .  
العدد ١٦٨ هو معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن .  
هل مجيء مجموع العددين ١٦٨ مصادفة ؟ . لا .. لتأمل :

## ٣- الإحكام في العدد ١٦٨ :

١- عدد كلمات سورة الفاتحة ، وعدد حروفها:  
عدد كلمات سورة الفاتحة : ٢٩ ، وعدد حروفها : ١٣٩ . العجيب أن مجموع العددين هو : ١٦٨ . تأكيد على صحة الظاهرة السابقة الملاحظة في العدد ٤٣٥ .



٢- القيمة العددية لكلمة " البسمة " :

كلمة البسمة مشتقة من الكلمتين " بسم الله "

المفاجأة أن القيمة العددية لكلمة " البسمة " ( أو ل : بسم الله ) هي : ١٦٨ .

( أ : ١ ، ل : ٣٠ ، ب : ٢ ، س : ٦٠ ، م : ٤٠ ، ل : ٣٠ ، هـ : ٥ ) .

٣- من مظاهر الإحكام في العدد ١٣٩ :

يتألف العدد ١٣٩ ( عدد الحروف في سورة الفاتحة ) من صفّ الأعداد ٩ و ٣ و ١ .

ماذا نجد إذا بحثنا عن سور القرآن ذوات الأرقام ٩ و ٣ و ١ ؟. سنجد أن :

- عدد آيات السورة رقم ٩ ( التوبة ) هو : ١٢٩ .

- عدد آيات السورة رقم ٣ ( آل عمران ) هو : ٢٠٠ .

- عدد آيات السورة رقم ١ ( الفاتحة ) هو : ٧ .

المجموع هو : ٣٣٦ . والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١٦٨ ، فهو عبارة

عن :  $١٦٨ \times ٢$  .

٤- القيمة العددية لكلمتي " البسمة " و " التوبة " :

وفق حساب تكرار الحروف في القرآن : ( حساب الجمل القرآني )

- القيمة العددية لكلمة " البسمة " هي : ٤٠ .

( أ : ١ ، ل : ٢ ، ب : ٩ ، س : ١٥ ، م : ٤ ، ل : ٢ ، هـ : ٧ ) .

- القيمة العددية لكلمة " التوبة " هي : ٣٦ .

( أ : ١ ، ل : ٢ ، ت : ١١ ، و : ٦ ، ب : ٩ ، هـ : ٧ ) .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- إن مجموع العددين هو : ٧٦ ، وهذا =  $١٩ \times ٤$  . والعجيب أن آية البسمة مؤلفة من

٤ كلمات ، و : ١٩ حرفاً .

- المفاجأة : إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٦ ، ورقم ٤٠ في ترتيب المصحف سنجد أن :

- عدد آيات السورة رقم ٣٦ ( يس ) هو : ٨٣ .  
 - عدد آيات السورة رقم ٤٠ ( غافر ) هو : ٨٥ .  
 العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١٦٨ .  
 وهذه هي المرة الخامسة لظهور العدد العجيب : ١٦٨ . لا أعتقد أنه بقي مجال  
 للتشكيك والمجادلة .

٥- العلاقة بين العددين ١٦٨ و ١١٤ :

عدد سور القرآن ١١٤ وهذا العدد =  $٦ \times ١٩$  .  
 العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٦١٩ ، أو ، ١٩٦ .  
 مجموع العددين هو : ٨١٥ ، وهذا العدد =  $٥ \times ١٦٣$  .  
 ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟. إن مجموع العددين ٥ و ١٦٣ هو : ١٦٨ .  
 إن مجيء القيمة العددية لكلمة البسملة ١٦٨ في غاية الإحكام ، وليست حسابا قابلا  
 للتشكيك وإثارة الشبهات .

٦- القيمة العددية لكلمة " التوبة " وفق حساب الجُمَّل:

من المعلوم أن سورة التوبة هي السورة الوحيدة التي ليس في أولها بسملة ، وأن سورة  
 الفاتحة هي الوحيدة التي في أولها بسملة وتعدّ منها .  
 القيمة العددية لآية البسملة وفق حساب الحمل التقليدي هي: ٧٨٦ ، والقيمة العددية  
 لكلمة " التوبة " هي : ٤٤٤ .  
 ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- حاصل طرح العددين هو : ٣٤٢ وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو عبارة  
 عن :  $٣ \times ١١٤$  <sup>(١)</sup> .

<sup>(١)</sup> القيمة العددية لكلمة " البسملة " هي : ١٦٨ ، ولكلمة " التوبة " : ٤٤٤ . الفرق بين العددين هو : ٢٧٦ ، هذا  
 العدد =  $٢٣ \times ١٢$  . من الواضح أنه يختزن إشارة إلى فترة البعثة النبوية .

- مجموع العددين ٧٨٦ و ٤٤٤ هو : ١٢٣٠ ، هذا العدد =  $٤١ \times ٣٠$  ..  
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٠ ، ورقم ٤١ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- عدد آيات السورة رقم ٣٠ ( الروم ) : ٦٠ .

- عدد آيات السورة رقم ٤١ ( فصلت ) : ٥٤ .

العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١١٤ .

- ومن العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الروم وفصلت هو

: ٧٤٩ ؛ فهذا العدد =  $١٠٧ \times ٧$  ، وهذان عددان أوليان مجموعهما : ١١٤ .

( هذه العلاقات العددية البديعة تؤكد أن مصدر ما يسمى بحساب الجمل هو إلهي ،  
وليس بشرياً ) .

٧- عدد كلمات الفاتحة بدون البسملة :

عدد كلمات سورة الفاتحة هو: ٢٩ ، فإذا استثنينا آية البسملة فالعدد هو: ٢٥ ، تتوسطه

لفظة (سَتَعِيْتُ) ، عدد الكلمات قبلها ١٢ ، مجموع حروفها : ٥٣ ، وعدد الكلمات

بعدها ١٢ ، مجموع حروفها ٦١ . العجيب أن مجموع العددين ٥٣ و ٦١ هو: ١١٤ .

- والأعجب : عدد حروف آية البسملة ١٩ ، وعدد أحرف اللفظ (سَتَعِيْتُ) : ٦ ،

إن العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

- ومن العجيب أن مجموع العددين ٦١ و ٥٣ هو : ٢٥ وهذا هو أيضاً عدد كلمات سورة

الفاتحة بدون البسملة <sup>(١)</sup> . ( هذا التكرار للعدد ١١٤ ينفي المصادفة تماماً ) .

٨- الإحكام في العددين ٥٣ و ٦١ :

إذا بحثنا في ترتيب المصحف عن السورتين رقم ٥٣ ، ورقم ٦١ سنجد أن عدد آيات سور

<sup>(١)</sup> آية البسملة هي آية تغطي جميع سور القرآن في حالة اعتباره وحدة واحدة ، (وفي هذه الحالة ستكون آية من سورة الفاتحة ) ، وآية من كل سورة في حالة اعتبارها وحدة مستقلة .

القرآن ابتداء من السورة رقم ٥٣ (النجم) ، وانتهاء بالسورة رقم ٦١ (الصف) هو: ٣٩٣ .  
العجيب أن العدد ٣٩٣ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٢٦٩٩ ، والعجيب أن هذا هو عدد  
مرات ورود لفظ الجلالة ( الله ) في القرآن .

٩- القيمة العددية للحروف الهجائية العشرة الواردة في آية البسملة :

القيمة العددية للحروف الهجائية العشرة الواردة في آية البسملة هو : ٤٠٦ .

### جدول رقم (٤٥)

القيمة العددية للحروف الهجائية العشرة الواردة في آية البسملة

الحرف	ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي
القيمة العددية	٢	٦٠	٤٠	١	٣٠	٥	٢٠٠	٨	٥٠	١٠
المجموع : ٤٠٦										

ما وجه الإحكام في العدد ٤٠٦ ؟.

- العدد ٤٠٦ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٢٧٩١ .

- العدد ٤٠٦ هو رقم ترتيب العدد الإسفيني ٢٥٧٠ .

مجموع العددين ٢٧٩١ و ٢٥٧٠ هو : ٥٣٦١ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد البديع ؟.

العدد ٥٣٦١ هو العدد الناتج من صفّ العددين ٥٣ و ٦١ . علاقة رائعة بالغة الدقة

والإحكام تؤكد الظاهرة السابقة .

١٠- الإحكام في العدد ١٣٩ :

العدد ١٣٩ هو عدد حروف سورة الفاتحة . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- العدد ١٣٩ هو رقم ترتيب العدد الأولي : ٧٩٧ ، كما أنه رقم ترتيب العدد الإسفيني

. ١٠١٠

١- مجموع العددين ٧٩٧ و ١٠١٠ هو : ١٨٠٧ .

العجيب أن العدد  $١٨٠٧ = ١٣ \times ١٣٩$  .

٢- الفرق بين العددين ١٠١٠ و ٧٩٧ هو : ٢١٣ .  
ما وجه الإحكام في العدد ٢١٣ ؟ .

- العدد ٢١٣ هو رقم العدد الأولي ١٤٠٩ .

- العدد ٢١٣ هو رقم العدد الإسفيني ١٤٦٢ .

مجموع العددين ١٤٠٩ و ١٤٦٢ هو : ٢٨٧١ .

العدد ٢٨٧١ عددٌ من مضاعفات العدد ٣١٩ (  $٣١٩ \times ٩$  ) .<sup>(١)</sup>

العدد ٣١٩ هو الفرق بين العددين ٦٥٥٥ ( مجموع تراتيب سور القرآن ) و : ٦٢٣٦  
( عدد آيات القرآن ) .

( لاحظ أيضا أن أرقام العدد ٣١٩ هي الأرقام نفسها في العدد ١٣٩ ) .

١١- اسم السورة ( الفاتحة ) :

تتألف كلمة الفاتحة ( اسم السورة ) من ٧ أحرف ، عدد ما ورد منها في سورة الفاتحة هو : ٥ ، وهي ( أ ، ل ، ت ، ح ، هـ ) . ( حرف الفاء لم يرد في سورة الفاتحة ) .  
اللافت للانتباه أن العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٥٧ ، وهذا نصف العدد ١١٤ . ما وجه الإحكام ؟ .

- العجيب أن عدد مرات ورود هذه الأحرف الخمسة في سورة الفاتحة هو : ٥٧ مرة .  
( أ : ٢٢ ، ل : ٢٢ ، ت : ٣ ، ح : ٥ ، هـ : ٥ ) .

١٢- عدد الحروف في الآية رقم ٤ :

إذا تأملنا أعداد الحروف في آيات سورة الفاتحة، نلاحظ أن عدد حروف الآية رقم ٤ ، هو : ١١ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

<sup>(١)</sup> يتألف العدد ٢٨٧١ من صف العددين ٧١ و ٢٨ ، والعجيب أن عدد آيات السورة رقم ٧١ ( نوح ) : ٢٨ .

العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ١١٤ .  
اللافت للانتباه هنا هو تخصيص العدد ١١ للآية رقم ٤ تحديداً وليس لغيرها ، إن في ذلك  
إشارة واضحة إلى العدد ١١٤ المؤلف من صفّ العددين ٤ و ١١ .  
١٣ - أول وآخر آية البسملة :

عدد الحروف في آية البسملة : ١٩ . الملاحظ أنها تبدأ بحرف " ب " ، وتنتهي بحرف " م " ما وجه الإحكام في ترتيب هذين الحرفين ؟ .

- عدد مرات تكرار حرف ال " ب " في سورة الفاتحة هو : ٤ ، وعدد مرات تكرار حرف " م " هو : ١٥ . وبذلك يكون مجموع ورود الحرفين في سورة الفاتحة : ١٩ .  
- العجيب أن مجموع الأعداد المتسلسلة من ٤ - ١٥ هو : ١١٤ .  
( ١١٤ = ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ + ٩ + ١٠ + ١١ + ١٢ + ١٣ + ١٤ + ١٥ ) .

(٢) ظاهرة العددين ٧ و ٣ في البسملة وفي سورة الفاتحة :  
لماذا ٣ و ٧ ؟ .

ورد العددين ٧ و ٣ في القرآن في الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ لَّمْ  
يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ (البقرة ٢ : ١٩٦) .  
هذه الآية كانت موجّهنا للبحث عن العددين ٧ و ٣ في البسملة ، وفي سورة الفاتحة ، ومن  
ثمّ في سور القرآن ، فكان مما ظهر لنا :

١ - ظاهرة العددين ٧ و ٣ في آية البسملة :

عدد الحروف في آية البسملة : ١٩ حرفاً ، من بينها ٩ أحرف مكررة ، وهذا يعني أن  
عدد ما ورد في آية البسملة من حروف اللغة - دون تكرار - : ١٠ .

- الحروف ال ١٠ هي : ب س م ا ل ه ر ح ن ي .

- الأحرف ال ٩ المكررة هي : ل ا ل م ا ل ر ح م .

ما وجه الإحكام في العدد ١٠ ، عدد الحروف الهجائية الواردة في آية البسملة ؟ .  
تنقسم الحروف العشرة الواردة في آية البسملة إلى مجموعتين عددهما ٧ و٣ باعتبارين:

١- ٣ أحرف ، هي الأحرف المؤلفة للفظ الجلالة ( الله ) ، وهي : أ ، ل ، هـ .

٧ أحرف الباقية : ب ، س ، م ، ر ، ح ، ن ، ي .

٢- كما أنها تنقسم إلى العددين ٧ و٣ باعتبار ثانٍ ، فهي :

٣ أحرف منقوطة هي : ن ، ب ، ي .

٧ أحرف الباقية ، هي : س ، م ، ا ، ل ، هـ ، ر ، ح .

## ٢- ظاهرة العددين ٧ و٣ في سورة الفاتحة :

وفي سورة الفاتحة من المظاهر ما يؤكد ظاهرة العددين ٧ و٣ في آية البسملة ، منها :

١- عدد الحروف الهجائية الواردة في سورة الفاتحة :

عدد حروف سورة الفاتحة هو ١٣٩ ، فإذا استبعدنا المكرر ، سنجد أن عدد ما ورد في

سورة الفاتحة من حروف الهجاء هو : ٢١ حرفاً ، وهذا العدد =  $٧ \times ٣$  .

ومن ناحية أخرى : العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .

٢- الكلمة الأولى ، والأخيرة في سورة الفاتحة :

الكلمة الأولى في سورة الفاتحة هي ( بِسْمِ ) ويُلاحظ أن عدد أحرفها : ٣ ، فأما

الكلمة الأخيرة فهي ( الصَّالِّينَ ) ، ويُلاحظ أن عدد أحرفها : ٧ .

٣- عدد كلمات سورة الفاتحة المؤلفة من ٣ أحرف ، والمؤلفة من ٧ :

عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ ، فإذا قمنا بإحصاء لعدد الأحرف في كلمات سورة

الفاتحة ، سنجد بانتظارنا المفاجأة البديعة التالية :

- إن عدد الكلمات في سورة الفاتحة المؤلفة كلٍّ منها من ٣ أحرف هو : ٧ ، وفق الرسم

العثماني : وهي التالية : ( بِسْمِ ، لِلَّهِ ، مَلِكِ ، يَوْمِ ، صِرَاطَ ، غَيْرِ ، وَلَا )

- وإن عدد الكلمات المؤلفة كلّ منها من ٧ أحرف هو: ٣ ، وهي :

( الْعَلَمِيَّتْ ، الْمَعْضُوبِ ، الصَّالِيْنَ ) .

إن في هذه العلاقات ما يؤكد توقيفية الرسم القرآني المعروف ( بالعثماني ) ، فمن بين الكلمات الـ ٧ المؤلف كلّ منها من ٣ أحرف كلمات نحو : " بسم " صرط " ملك " .. كلّ منها مخدوفة الألف في الرسم القرآني ، كذلك كلمة ( العلمين ) ، وكلمة ( الرحمن ) ، إن إثباتها سيؤدي إلى إخفاء هذه العلاقات الرياضية المحكمة .

٤- الإحكام في الآية رقم ٣ :

الآية رقم ٣ في سورة الفاتحة هي قوله تعالى : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٣﴾

ما وجه الإحكام في هذه الآية ؟ .

إن عدد حروفها : ١٢ : ( أ : ٢ ، ح : ٢ ، ي : ١ ، ل : ٢ ، م : ٢ ، ن : ١ ، ر : ٢ ) .  
العجيب أن عدد ما ورد فيها من الحروف الهجائية هو : ٧ .

اللافت للانتباه هنا هو تخصيص الآية رقم ٣ بعدد محدد من الأحرف هو : ٧ ، هي :  
( أ ، ل ، ر ، ح ، م ، ن ، ي ) .

٥- الإحكام في الآية رقم ٧ :

عدد الحروف الهجائية الواردة في سورة الفاتحة ٢١ ، أي :  $٧ \times ٣$  .

من بين هذه الحروف ٣ أحرف وردت في آية واحدة ، ولم ترد في أي آية أخرى .  
العجيب أنها الآية رقم : ٧ وليس ٦ مثلاً . وهذه الأحرف هي ( ذ ، ض ، غ ) .

**٣- ومن مظاهر إحكام العددين ٧ و ٣ في الترتيب القرآني :**

١- أقصر السور في نصفي القرآن :

عدد آيات سورة الفاتحة هو : ( ٧ ) ، وبهذا الاعتبار تعتبر أقصر سور النصف الأول من القرآن ( السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ) .



وتقودنا هذه الملاحظة للبحث عن عدد الآيات في أقصر سور القرآن في النصف الثاني ،  
وهي السور من ٥٨ - ١١٤ ، والمفاجأة أنه : ٣ .

٢- أقصر سور القرآن :

أقصر سور القرآن هي سورة الكوثر المؤلفة من ٣ آيات . العجيب أنها السورة رقم ٧  
بالعدّ من آخر المصحف ، عدد كلماتها ١٠ ، الفرق بين العددين ٣ و ١٠ هو : ٧ .  
( أذكر بالآية رقم ١٩٦ سورة البقرة ) ..

٣- آخر آية عدد كلماتها ٧ :

آخر آية في ترتيب آيات القرآن عدد كلماتها ٧ هي الآية رقم ٣ سورة النصر، وهي قوله

تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ (٢)

والعجيب أن عدد حروفها هو ٣٠ ؛ فهذا العدد = ٣ × ( ٧+٣ ) .

(٣) إحكام الترتيب القرآني في الآيتين: البسمة والآية ( عليها تسعة عشر ) :

النص الشريف لآية البسمة هو : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ( الفاتحة : ١ : ١ ) .  
والنص الشريف للآية التي تذكر العدد ١٩ في القرآن هو :

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر : ٧٤ : ٣٠) .

تشارك الآيتان في العدد ١٩ : فعدد حروف البسمة ١٩ ، والآية (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ)  
في سورة المدثر هي الآية التي تذكر العدد ١٩ صراحة في القرآن .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين :

١- الإحكام في ترتيب الآيتين ، وعددي حروفهما :

رقم ترتيب آية البسمة هو : ١ ، ورقم ترتيب الآية ( عليها تسعة عشر ) هو : ٣٠ .  
وبذلك يكون مجموع رقمي ترتيب الآيتين : ٣١ .

العجيب أن عدد حروف آية البسملة ١٩ ، وعدد الحروف في الآية (عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ) هو : ١٢ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

إن مجموع الحروف في الآيتين هو : ٣١ . ومن العجيب أيضاً أن عدد ما ورد في الآيتين من حروف الهجاء : ١٣ ، أي معكوس العدد ٣١ <sup>(١)</sup> . وهذا هو العدد الأولي رقم ٦ .  
- ومن عجائب الترتيب القرآني : الحروف الـ ١٣ هي : الحروف الـ ١٠ الواردة في آية البسملة ، + ثلاثة أحرف أضافتها الآية ( عليها تسعة عشر ) هي : ع ، ت ، ش .  
وبذلك يكون عدد الحروف المكررة هو : ١٨ . ( ٣١ = ١٨ + ١٣ ) .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٣ ، ورقم ١٨ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .

- السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، عدد آياتها : ١١٠ .

الفرق بين عددي الآيات في السورتين هو : ٦٧ ؛ وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

٢- الإحكام في ترتيب السورتين رقم ١٢ ، ورقم ١٩ ( سورتا يوسف ومريم ) :

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٢ ، ورقم ١٩ في ترتيب المصحف ، وهما عددا الحروف في الآيتين ، سنجد أن :

- السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، عدد آياتها : ١١١ .

- السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها : ٩٨ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

- الفرق بين العددين ١١١ و ٩٨ هو : ١٣ . وهذا هو عدد الحروف الواردة في الآيتين .

- مجموع العددين ١١١ و ٩٨ هو : ٢٠٩ ، وهذا العدد = : ١٩ × ١١ .

<sup>(١)</sup> إذا بحثنا عن السورتين رقم ١ ، ورقم ٣٠ سنجد أن عدد آيات السورة رقم ١ ( الفاتحة ) هو ٧ ، وعدد آيات

السورة رقم ٣٠ ( الروم ) هو : ٦٠ ، المجموع : ٦٧ وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

- عدد آيات القرآن في السور الـ ٣١ الأولى في ترتيب المصحف هو : ٣٥٠٣ ، هذا العدد = ٣١ × ١١٣ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

العدد ١٩ معلوم . العدد ١١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣١ .

### جدول رقم (٤٦)

عدد الحروف الواردة في الآيتين ( البسمة والآية ) عليها تسعة عشر )

الآية ( عليها تسعة عشر )			البسمة		
الرقم	الحرف	التكرار	الرقم	الحرف	التكرار
١	ب	١	١	ع	٣
٢	س	١	٢	ل	١
٣	م	٣	٣	ي	١
٤	ا	٣	٤	هـ (ة)	٢
٥	ل	٤	٥	ا	١
٦	هـ	١	٦	ت	١
٧	ر	٢	٧	س	١
٨	ح	٢	٨	ش	١
٩	ن	١	٩	ر	١
١٠	ي	١	-	-	-
		١٩			١٢

٣- عدد الحروف الهجائية الواردة في الآيتين :

عدد ما ورد في آية البسمة من حروف الهجاء هو : ١٠ ، وعدد ما ورد في الآية

( عليها تسعة عشر ) هو : ٩ . مجموع العددين : ١٩ .

الحروف ال ١٠ الواردة في آية البسمة : ب س م ا ل هـ ر ح ن ي .

الحروف ال ٩ الواردة في الآية ( عليها تسعة عشر ) : ع ل ي هـ ا ت س ش ر .

٤- القيمة العددية للحروف الهجائية الواردة في الآيتين :

- القيمة العددية للحروف العشرة الواردة في البسملة هي : ٤٠٦ .

- القيمة العددية للحروف الواردة في الآية ( عليها تسعة عشر ) هي : ١٠٧٦ .  
ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

١- إن مجموع العددين هو : ١٤٨٢ وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو عبارة عن :  $١١٤ \times ١٣$  ، ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن .

٢- العدد  $١٠٧٦ = ٤ \times ٢٦٩$  ، العدد ٢٦٩ هو العدد الأولي رقم ٥٧ ، وهذا هو نصف العدد ١١٤ . (  $١٩ \times ٣ = ٥٧$  ) .

٣- الفرق بين العددين ١٠٧٦ و ٤٠٦ هو ٦٧٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٦٧ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٩ .

### جدول رقم (٤٧)

#### القيمة العددية للحروف الواردة في الآيتين

الحروف العشرة الواردة في آية البسملة :

الحرف	ب	س	م	أ	ل	هـ	ر	ح	ن	ي
القيمة	٢	٦٠	٤٠	١	٣٠	٥	٢٠٠	٨	٥٠	١٠
المجموع : ٤٠٦										

الحروف التسعة الواردة في الآية ( عليها تسعة عشر ) :

الحرف	ع	ل	ي	هـ	أ	ت	س	ش	ر
القيمة	٧٠	٣٠	١٠	٥	١	٤٠٠	٦٠	٣٠٠	٢٠٠
المجموع : ١٠٧٦									

##### ٥- الإحكام في العدد ٤٠٦ :

من عجائب الترتيب القرآني أن العدد ٤٠٦ هو أيضاً مجموع قيم الحروف الأبجدية بحساب الجمل القرآني ( أي بحساب تكرار الحروف في القرآن ) . حيث تلتقي حروف البسملة العشرة في قيمتها بالجمل التقليدي ( ٤٠٦ ) مع قيم جميع حروف الأبجدية بالجمل القرآني ( ٤٠٦ ) . ( أي : مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-٢٨ ) .

##### ٦- الإحكام في عدد الحروف المشتركة بين الآيتين :

عدد الأحرف المشتركة بين الآيتين ستة ، والعجيب أن عدد مرات ورودها في الآيتين هو : ١٩ . وهي على النحو التالي : (انظر الجدول رقم ٤٨ ) . ( لاحظ قسمتها بين الآيتين : ١٢ و ٧ . العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ١٢٧ وهذا هو العدد الأولي رقم ٣١ ) . ( العدد ٣١ هو مجموع عددي الحروف في الآيتين ) .

##### جدول رقم (٤٨)

##### الأحرف المشتركة بين الآيتين

الحرف وتكراره	ل	ي	هـ	أ	س	ر	مجموع (٦)
البسملة	٤	١	١	٣	١	٢	١٢
عليها تسعة عشر	١	١	٢	١	١	١	٧
المجموع							١٩

##### ٧- الإحكام في عدد الأحرف التي انفردت بها كل آية :

انفردت آية البسملة بأربعة أحرف ، وانفردت الآية (عليها تسعة عشر) بثلاثة أحرف : ما وجه الإحكام في تكرار الحروف في الآيتين ؟ . ( انظر الجدول التالي رقم ٤٩ ) .

جدول رقم (٤٩)  
الأحرف التي انفردت بها كل من الآيتين

الحرف وتكراره	ب	م	ح	ن	مجموع
البسمة	١	٣	٢	١	٧
عليها تسعة عشر	ع	ت	ش	-	
	٣	١	١	-	٥
المجموع					١٢

إن عدد مرات تكرار الأحرف المشتركة هو ١٩، وهذا هو عدد الحروف في آية البسمة ،  
وإن عدد الحروف التي انفردت بها السورتان : ١٢ وهذا هو أيضا عدد الحروف في الآية  
( عليها تسعة عشر ) .

٩- عدد مرات تكرار كل حرف :

جاءت الحروف في الآيتين باعتبار تكرارها في أربع مجموعات ، على النحو التالي :

جدول رقم (٥٠)

مجموعات الحروف باعتبار عدد مرات ورودها

التكرار	عدد الأحرف	المجموع	المجموع الكلي
ورد ٤ مرات	١	٤	١٩
ورد ٣ مرات	٣ ( ٩ = ٣ × ٣ )	٩	
ورد مرتين ٢	٣ ( ٦ = ٢ × ٣ )	٦	
ورد مرة واحدة ١	١٢ ( ١٢ = ١ × ١٢ )	١٩	١٢

ما وجه الإحكام؟.

مجموع الحروف التي تكررت ٤ مرات ، وثلاث مرات ، ومرتين ، هو : ١٩ .  
 مجموع الحروف التي تكررت كل منها مرة واحدة هو : ١٢ .  
 ومن المعلوم أن العدد ١٩ هو عدد الحروف في آية البسملة ، وأن العدد ١٢ هو عدد  
 الحروف في الآية ( عليها تسعة عشر ) . وهذه هي المرة الثالثة لظهور العددين ١٩ و١٢ .  
 ١٠ - عدد الكلمات في الآيتين :

تتألف البسملة من ٤ كلمات ، وتتألف الآية ( عليها تسعة عشر ) من ثلاث كلمات .  
 ما عدد الأحرف في كل كلمة ، وما وجه الإحكام في ذلك ؟ .  
 لتأمل الجدول التالي رقم ٥١ ، فالملاحظة التالية له :

#### جدول رقم (٥١)

#### عدد الكلمات ، وعدد الحروف في الآيتين

عدد الأحرف	٣	٤	٥	٦	مجموع
البسملة	بسم	الله	-	الرحمن الرحيم	١٩
عليها تسعة عشر	عشر	تسعة	عليها	-	١٢
المجموع		١٩		١٢	

نلاحظ أن مجموع أعداد الأحرف في الكلمات المؤلفة من ثلاث وأربع وخمس أحرف ،  
 وعددها خمس كلمات هو : ١٩ ، وأن عدد الحروف في الكلمتين المؤلفة كل منهما من  
 ستة أحرف هو : ١٢ . وهذه هي المرة الرابعة لتأليف العددين : ١٩ و ١٢ .

#### ١١ - الإحكام في عدد كلمات الآية ( عليها تسعة عشر ) :

تتألف الآية ( عليها تسعة عشر ) من ثلاث كلمات ، إذا قمنا بكتابة عدد أحرف كل

كلمة تحتها ، فالعدد الناتج لدينا سيكون : ٣٤٥ ، على النحو التالي :  
عدد كلمات الآية ( عليها تسعة عشر )

الكلمة	عليها	تسعة	عشر
عدد أحرفها	٥	٤	٣

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

يتألف العدد ١٩ ( المذكور في الآية ) من العددين ٩ + ١٠ ، ونجد في ترتيب المصحف :

$$١ - \text{حاصل ضرب العدد } ٩ \text{ ( العدد الفردي ) في } ٣٤٥ = ٣١٠٥ .$$

العجيب أن هذا العدد هو مجموع أرقام تراتيب السور فردية الآيات في القرآن، وعددها ٥٤ سورة ( ٩×٦ ) .

$$٢ - \text{حاصل ضرب العدد } ١٠ \text{ ( العدد الزوجي ) في } ٣٤٥ = ٣٤٥٠ .$$

العجيب أن هذا العدد هو مجموع أرقام تراتيب السور زوجية الآيات في القرآن، وعددها ٦٠ سورة ( ١٠×٦ ) .

( ٣١٠٥ + ٣٤٥٠ = ٦٥٥٥ وهذا هو مجموع تراتيب سور القرآن ، أي مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-١١٤ ) . ( انظر الجدول رقم ٥٢ ) .

٣- ونلاحظ الإشارة إلى العدد ٣٤٥ في آية البسملة بالصورة التالية :

تتألف آية البسملة " بسم الله الرحمن الرحيم " من أربع كلمات و ١٩ حرفاً، نلاحظ

الإشارة إلى العدد ٣٤٥ بالصورة التالية :

عدد حروف البسملة : ١٩ عدد كلماتها : ٤ .

$$\text{الإشارة هي : } ( ٤ + ١٩ ) \times ( ٤ - ١٩ ) = ٣٤٥ .$$

$$\text{وبصورة ثانية : } ١٩^٢ - ٤^٢ = ( ٣٦١ - ١٦ ) = ٣٤٥ .$$



جدول رقم (٥٢)  
مواقع ترتيب سور القرآن

مجموع + ا ب	السور فردية الآيات			السور زوجية الآيات			سور القرآن
	مجموع ب	زوجية الترتيب	فردية الترتيب	مجموع أ	فردية الترتيب	زوجية الترتيب	
١٦٥٣	٨٩٣	٤٩٤	٣٩٩	٧٦٠	٤٤٢	٣١٨	في النصف ١
٤٩٠٢	٢٢١٢	١٠٦٠	١١٥٢	٢٦٩٠	١٢٥٦	١٤٣٤	في النصف ٢
٦٥٥٥	٣١٠٥	١٥٥٤	١٥٥١	٣٤٥٠	١٦٩٨	١٧٥٢	المجموع

(٤) آية البسمة في حساب الجُمَّل :

القيمة العددية لآية البسمة وفق حساب الجمل التقليدي هي على النحو التالي :

جدول رقم (٥٣)

القيمة العددية لآية البسمة

الرحيم	الرحمن	الله	بسم	آية البسمة
٢٨٩	٣٢٩	٦٦	١٠٢	القيمة العددية
٦١٨		١٦٨		المجموع

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟.

١- القيمة العددية ل ( بسم الله ) وفق حساب الجُمَّل ، هي ١٦٨ . العجيب أن هذا العدد هو معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ ، ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن .

( أذكر بأن عدد حروف سورة الفاتحة - باعتبار البسمة الآية الأولى - هو: ١٣٩ ، وأن عدد كلماتها ٢٩ ، مجموع العددين هو : ١٦٨ )<sup>(١)</sup> .

٢- القيمة العددية لـ ( الرحمن الرحيم ) هي : ٦١٨ ، من السهل ملاحظة أن أرقام هذا العدد هي الأرقام نفسها في العدد ١٦٨ .

٣- الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن :

عدد الأعداد الأولية المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن : ١٨ عدداً ، ، وقد وردت في المصحف حسب التسلسل التالي : ٧ / ١٠٩ / ٤٣ / ٢٢٧ / ٧٣ / ٨٣ / ٣٧ / ٥٣ / ٨٩ / ٥٩ / ٢٩ / ١٣ / ١١ / ٣١ / ١٩ / ١٧ / ٥ / ٣ .

وهي: ١٧ عدداً من بين سلسلة الأعداد ١-١١٤ مجموعها ٦٨١ ، وعدد واحد من خارج السلسلة ( أكبر ) هو العدد ٢٢٧ . وبذلك يكون مجموعها : ٩٠٨ .

انظر الجدول التالي رقم ٥٤ ، فالملاحظات التالية له .

### جدول رقم ( ٥٤ )

#### السور التي عدد آياتها عدد أولي

الرقم	السورة	ترتيبها	عدد آياتها	رقم ترتيب العدد الأولي
١	الفاتحة	١	٧	١
٢	الماعون	١٠٧	٧	-
٣	يونس	١٠	١٠٩	٢
٤	الرعد	١٣	٤٣	٣
٥	الشعراء	٢٦	٢٢٧	٤
٦	الأحزاب	٣٣	٧٣	٥
٧	يس	٣٦	٨٣	٦

(١) انظر : الإحكام في العدد ١٦٨ صفحة ١٢ .

٧	٣٧	٤٥	الجاثية	٨
٨	٥٣	٤٢	الشورى	٩
٩	٨٩	٤٣	الزخرف	١٠
١٠	٥٩	٤٤	الدخان	١١
١١	٢٩	٤٨	الفتح	١٢
-	٢٩	٥٧	الحديد	١٣
-	٢٩	٨١	التكوير	١٤
١٢	١٣	٦٠	المتحنة	١٥
١٣	١١	٦٢	الجمعة	١٦
-	١١	٦٣	المنافقون	١٧
-	١١	٩٣	الضحى	١٨
-	١١	١٠٠	العاديات	١٩
-	١١	١٠١	القارعة	٢٠
١٤	٣١	٧٦	الإنسان	٢١
١٥	١٩	٨٢	الانفطار	٢٢
-	١٩	٨٧	الأعلى	٢٣
-	١٩	٩٦	العلق	٢٤
١٦	١٧	٨٥	الطارق	٢٥
١٧	٥	٩٧	القدر	٢٦
-	٥	١٠٥	الفيل	٢٧
-	٥	١١١	المسد	٢٨
-	٥	١١٣	الفلق	٢٩
١٨	٣	١٠٣	العصر	٣٠
-	٣	١٠٨	الكوثر	٣١
-	٣	١١٠	النصر	٣٢
	المكرر : ١٦٨			

الملاحظات :

- ١- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٢ هو : ١٠٧٦ . ( ٩٠٨ + ١٦٨ ) .
- ٢- عدد الأعداد التي تكرر استخدامها هو : ٦ أعداد وهي : ٧ ، ٢٩ ، ١١ ، ١٩ ، ٥ ، ٣ ، مجموعها : ٧٤ ، ومجموع تكرارها : ١٦٨ ، استخدمت في ١٤ سورة .
- ما نود الالتفات إليه أن مجموع الأعداد الأولية ال ١٧ المستخدمة من السلسلة ١-١١٤ هو : ٦٨١ ، وأن مجموع تكرار الأعداد التي استخدمت لأكثر من سورة هو : ١٦٨ .
- ٤- الإحكام في العدد ١٦٨ :

- يتألف العدد ١٦٨ من صفّ العددين ٦٨ و ١ ، ومما نجده في ترتيب المصحف :
- السورة رقم ٦٨ هي سورة القلم ، عدد آياتها ٥٢ ، وهي آخر سور الفواتح في ترتيب المصحف ، الوحيدة التي جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن .
  - السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها ٧ . وهي أقصر سور النصف الأول .
  - مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٥٩ ، وهذا هو العدد الأولي رقم : ١٧ .
- ونقف هنا على الظاهرة التالية :

- ١- عدد سور الفواتح ٢٩ سورة ، وجاءت في ترتيب المصحف :  
٢٨ : سورة في النصف الأول .
- ١ : سورة واحدة في النصف الثاني ، هي سورة القلم .
- ٢- عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها أقل من ١٧ آية : ٢٩ سورة ، وجاءت في ترتيب المصحف :  
٢٨ : سورة في النصف الثاني .
- ١ : سورة واحدة في النصف الأول ، هي سورة الفاتحة .
- ٥- القيمة العددية للألفاظ الثلاثة ( الله الرحمن الرحيم ) :

تتألف آية البسملة من كلمة ( بسم ) وثلاثة من أسماء الله الحسنى . العجيب أن مجموع

القيم العددية للأسماء الثلاثة: ٦٨٤؛ فهذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ ، فهو عبارة عن : ١١٤×٦ ، وهذه هي الإشارة الثانية لعدد سور القرآن .

٦- القيمة العددية لآية البسملة وفق تكرار الحروف في القرآن :

القيمة العددية لآية البسملة وفق حساب تكرار الحروف في القرآن هي : ١١٤ .<sup>(١)</sup>  
( انظر الجدول رقم ٥٥ ) .

### جدول رقم (٥٥)

القيمة العددية لآية البسملة وفق حساب تكرار الحروف في القرآن

آية البسملة	بسم	الله	الرحمن	الرحيم
عدد الحروف	٣	٤	٦	٦
القيمة العددية	٢٨	١٢	٣٦	٣٨
	٤٠		٧٤	
المجموع	١١٤			

٧- البسملة ، والشهادتان في حساب الجُمَّل :

ومن عجائب العدد :

- القيمة العددية للشهادة ( لا إله إلا الله ) هي : ١٦٥ .

- القيمة العددية للشهادة ( محمد رسول الله ) : ٤٥٤ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إن مجموع العددين ١٦٥ و ٤٥٤ ( القيمة العددية للشهادتين ) هو : ٦١٩ ، والعجيب

<sup>(١)</sup> أثبتّه إلى أن قيمة حرف الباء هي ٥ ، بينما هي لدى المهندس عدنان الرفاعي في أبحاثه ٦ . وبهذا الاعتبار تكون

القيمة العددية لآية البسملة عنده : ١١٥ .

أن هذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

٨- البسمة مظلة تغطي جميع سور القرآن :

في حالة اعتبار القرآن وحدة واحدة ، فالبسمة آية تغطي جميع سور القرآن ، وعدد آيات القرآن وفق هذا الاعتبار هو : ٦٢٣٥ + ١ ( البسمة ) = ٦٢٣٦ .  
ما وجه الإحكام في العدد ٦٢٣٥ ؟.

- القرآن نصفان باعتبار عدد سوره ، النصف الأول هو السور ال ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف ( الفاتحة-الحديد )، والنصف الثاني هو السور ال ٥٧ الأخيرة في ترتيب المصحف ( المجادلة-الناس ) . إذا تأملنا مواقع ترتيب هاتين المجموعتين من السور ، ومجموع آياتهما سنجد العلاقة التالية :

١- مجموع ترتيب سور النصف الأول : ١٦٥٣ ، ومجموع ترتيب سور النصف الثاني هو : ٤٩٠٢ . ( ١٦٥٣ + ٤٩٠٢ = ٦٥٥٥ وهذا هو مجموع الأعداد من ١-١١٤ ) .  
الفرق بين المجموعين ٤٩٠٢ و ١٦٥٣ هو : ٣٢٤٩ ، ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
هذا العدد = : ١٩ × ١٩ × ٩ .

٢- مجموع أعداد الآيات في سور النصف الأول هو : ٥١٠٣ ، ومجموع أعداد الآيات في سور النصف الثاني هو : ١١٣٢ ( دون اعتبار للبسمة في المجموعتين ) .  
إن الفرق بين العددين ٥١٠٣ و ١١٣٢ هو : ٣٩٧١ .  
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .  
هذا العدد = ١٩ × ١٩ × ١١ .

٣- الفرق بين العددين ٣٩٧١ و ٣٢٤٩ هو : ٧٢٢ ، وهذا = ١٩ × ١٩ × ٢ .

ومن الجدير بالذكر هنا أن : الرقم العام للآية ١٩ سورة المدثر ، وهي قوله تعالى :

﴿ فَعُنَلْ كَيْفَ قَدَّرَ ۝١٩ ﴾ ( المدثر : ١٩ ) هو : ٥٥١٤ ، وهذا يعني أن عدد آيات

القرآن التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٧٢٢ .

#### (٥) إحصاء الترتيب القرآني في آيات سورة الفاتحة :

عدد آيات سورة الفاتحة ٧ ، الآية الأولى فيها هي البسملة ، عدد حروفها ١٩ .  
من المعلوم أن البسملة لا تعدّ آية في غير سورة الفاتحة ، وهو ما يجعل منها حالة خاصة  
في سورة الفاتحة . السؤال الذي نود الإجابة عليه :  
ما العلاقة العددية بين آية البسملة وآيات سورة الفاتحة ؟.

للإجابة على هذا السؤال قمنا بإعداد جدولين لعدد حروف سورة الفاتحة :

الأول : عدد تكرار الحروف الواردة في سورة الفاتحة ، وقد علمنا أنها ٢١ حرفا .

الثاني : عدد مرات ورود كل حرف ، في كل من آيات سورة الفاتحة .

انظر الجدولين رقم ٥٦ ، ورقم ٥٧ .

جدول رقم (٥٦)

عدد الحروف الواردة في سورة الفاتحة وعدد مرات تكرارها  
حسب ورودها في سورة الفاتحة

الرقم	الحرف	التكرار	الرقم	الحرف	التكرار
١	ب	٤	١٢	ع	٦
٢	س	٣	١٣	ك	٣
٣	م	١٥	١٤	و	٤
٤	ا	٢٢	١٥	ت	٣
٥	ل	٢٢	١٦	ص	٢
٦	هـ	٥	١٧	ط	٢
٧	ر	٨	١٨	ق	١
٨	ح	٥	١٩	ذ	١
٩	ن	١١	٢٠	غ	٢
١٠	ي	١٤	٢١	ض	٢
١١	د	٤	-	٢١ (٧×٣)	١٣٩



جدول رقم (٥٧)  
عدد حروف سورة الفاتحة ، وعدد مرات ورودها في كل آية

الحرف	التكرار	عدد مرات وروده في كل آية						
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ا	٢٢	٣	٢	٢	١	٤	٤	٦
ب	٤	١	١	-	-	١	-	١
د	٤	-	١	-	١	١	١	-
هـ	٥	١	١	-	-	-	١	٢
و	٤	-	-	-	١	١	-	٢
ح	٥	٢	١	٢	-	-	-	-
ط	٢	-	-	-	-	-	١	١
ي	١٤	١	١	١	٢	٣	١	٥
ك	٣	-	-	-	١	٢	-	-
ل	٢٢	٤	٥	٢	٢	-	٢	٧
م	١٥	٣	٢	٢	٢	-	٢	٤
ن	١١	١	١	١	١	٣	١	٣
س	٣	١	-	-	-	١	١	-
ع	٦	-	١	-	-	٢	-	٣
ص	٢	-	-	-	-	-	١	١
ق	١	-	-	-	-	-	١	-
ر	٨	٢	١	٢	-	-	١	٢
ت	٣	-	-	-	-	١	١	١
ذ	١	-	-	-	-	-	-	١
ض	٢	-	-	-	-	-	-	٢
غ	٢	-	-	-	-	-	-	٢
٢١	١٣٩	١٩	١٧	١٢	١١	١٩	١٨	٤٣
عدد الحروف المجائية في الآية	١٠	١١	٧	٨	١٠	١٣	١٦	

١- إحكام الترتيب القرءاني في الآيتين ١ و٥: البسملة والآية الخامسة :  
سورة الفاتحة هي أول سور القرآن في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٧ ، وعدد كلماتها  
٢٩ ، وعدد حروفها ١٣٩ ، ونصها الشريف هو :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣  
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧ ﴾ ( ١ - ٧ ) .

من اللافت للانتباه في سورة الفاتحة أن عدد الحروف في الآية الخامسة وهي قوله تعالى :  
﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ١٩ حرفاً ، عدد مماثل لعدد الحروف في البسملة ،  
وهو ما جعلنا نقدم البحث في هذه الآية على غيرها ..  
ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟.

١- عدد الكلمات ، وعدد الحروف ، في الآيتين :  
عدد كلمات البسملة ٤ ، وعدد حروفها ١٩ .

كذلك الآية ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ) ، فعدد كلماتها ٤ ، وعدد حروفها ١٩ .  
٢- عدد الحروف الهجائية الواردة في الآيتين :

عدد ما ورد في آية البسملة من الحروف الهجائية هو : ١٠ ، وهي :  
( ب ، س ، م ، ا ، ل ، هـ ، ر ، ح ، ن ، ي ) .

كذلك الآية الخامسة ، فعدد ما ورد فيها من حروف الهجاء هو : ١٠ ، وهي :  
( ا ، ي ، ك ، ن ، ع ، ب ، د ، و ، س ، ت ) .

٣- عدد الأحرف التي انفردت بها كل آية :  
انفردت آية البسملة بـ ٥ أحرف ، واشتركت مع الآية الخامسة بـ ٥ أحرف :

- الأحرف التي انفردت بها آية البسمة هي : م ، ل ، هـ ، ر ، ح .
- الأحرف الخمسة المشتركة ، هي : ب ، س ، أ ، ن ، ي .
- كذلك الآية الخامسة ، فقد انفردت بـ ٥ أحرف ، واشتركت مع البسمة في ٥ أحرف :
- الأحرف التي انفردت بها هي : ك ، ع ، د ، و ، ت . ( لم ترد في آية البسمة ) .
- الأحرف الخمسة المشتركة ، هي : ب ، س ، أ ، ن ، ي . ( وردت في كلتا الآيتين ) .
- وبما أن عدد الحروف الواردة في سورة الفاتحة ٢١ ، نستنتج أن عدد الأحرف التي لم ترد في أي من الآيتين ( ووردت في سورة الفاتحة ) ٦ أحرف ، هي :
- ( ط ، ص ، ق ، ذ ، ض ، غ ) وقد وردت في السورة ١٠ مرات ، أي ( ٥+٥ ) .
- ( انظر الجدول رقم ٥٨ ) .

#### جدول رقم (٥٨)

#### الحروف التي وردت في الآيتين رقم ١ ، ورقم ٥ ، والتي لم ترد

حروف انفردت بها البسمة		حروف انفردت بها الآية رقم ٥		الحروف المشتركة		الحروف التي لم ترد فيهما	
م	١٥	ك	٣	أ	٢٢	ط	٢
ل	٢٢	ع	٦	ن	١١	ص	٢
هـ	٥	د	٤	ي	١٤	ق	١
ر	٨	و	٤	ب	٤	ذ	١
ح	٥	ت	٣	س	٣	ض	٢
-	-	-	-	-	-	غ	٢
٥	٥٥	٥	٢٠	٥	٥٤	٦	١٠

( لاحظ أن العدد الناتج من صفّ الأعداد ٥ و ٥ و ٥ و ٦ هو : ٦٥٥٥ وهذا هو مجموع تراتيب سور القرآن ، أي مجموع الأعداد من ١-١١٤ ) .

٤- عدد ما تكرر من حروف الآيتين ، وما لم يتكرر :

- عدد حروف البسملة ١٩ ، منها ٥ أحرف لم تتكرر ، و ٥ أحرف تكررت ، وهي :
- الأحرف الـ ٥ التي لم تتكرر هي : ب ، س ، ن ، ي ، هـ .
  - الأحرف الـ ٥ التي تكررت في الآية : م ، أ ، ل ، ح ، ر . ( وبذلك يكون عدد مرات ورود الحروف المكررة ١٤ ) .

- كذلك الآية الخامسة ، منها ٥ أحرف لم تتكرر ، و ٥ أحرف تكررت ، وهي :
- الأحرف الـ ٥ التي لم تتكرر هي : ب ، و ، د ، ت ، س .
  - الأحرف الـ ٥ التي تكررت في الآية هي : إ ، ي ، ك ، ن ، ع . ( وبذلك يكون عدد مرات ورود الحروف المكررة ١٤ ) .

٥- عدد الحروف المشتركة بين الآيتين :

- عدد الحروف المشتركة بين الآيتين ٥ ، وقد وردت في آية البسملة ٧ مرات :
- : ب / ١ ، س / ١ ، أ / ٣ ، ن / ١ ، ي / ١ .
- وبذلك يكون عدد تكرار الأحرف غير المشتركة في آية البسملة : ١٢ .

- كذلك الآية الخامسة ، فقد وردت بنفس العددين ولكن بصورة معكوسة ، فقد وردت الأحرف المشتركة ١٢ مرة : : ب / ١ ، س / ١ ، أ / ٤ ، ن / ٣ ، ي / ٣ .
- وبذلك يكون تكرار الأحرف غير المشتركة : ٧ .
- ( ك / ٢ ، ع / ٢ ، د / ١ ، و / ١ ، ت / ١ ) .

٦- عدد مرات تكرار كل حرف في الآيتين :

- وردت الحروف في الآيتين بنفس الأعداد على النحو التالي :
- انظر الجدول رقم ٥٩ .

جدول رقم (٥٩)  
تكرار الحروف في الآيتين

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ			آية البسمة		
عدد مرات تكراره	الأحرف	عدد الأحرف	عدد مرات تكراره	الأحرف	عدد الأحرف
٤	أ	١	٤	ل	١
٣ (٣×٢)	ي ، ن	٢	٣ (٣×٢)	م ، أ	٢
٢ (٢×٢)	ك ، ع	٢	٢ (٢×٢)	ر ، ح	٢
١ (١×٥)	ب ، و ، د ، ت ، س	٥	١ (١×٥)	ب ، س ، ن ، ي ، هـ	٥
١٩	١٠		١٩	١٠	

حرف واحد ورد ٤ مرات ، حرفان ورد كل منهما ٣ مرات ، وحرفان ورد كل منهما مرتين ، وخمسة أحرف ورد كل منها مرة واحدة ، الأعداد نفسها في كلتا الآيتين .

٧- الحرف الأكثر تكراراً :

١- الحرف الأكثر تكراراً في البسمة هو حرف اللام ، فقد تكرر ٤ مرات في الألفاظ :  
الله ، الرحمن ، الرحيم .

عدد مرات تكرار حرف اللام في سورة الفاتحة : ٢٢ .

٢- الحرف الأكثر تكراراً في الآية ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ) هو حرف الألف ، فقد تكرر ٤ مرات في اللفظين : إِيَّاكَ ، وَإِيَّاكَ .

عدد مرات تكرار حرف الألف في سورة الفاتحة : ٢٢ .<sup>(١)</sup>

٨- حرفا الألف واللام في سورة الفاتحة :

١- ورد حرف اللام في سورة الفاتحة في ١٨ كلمة ، هي :

اللَّهُ	الرَّحْمَنُ	الرَّحِيمُ	الْحَمْدُ	لِلَّهِ	الْمَلَكِ
الرَّحْمَنُ	الرَّحِيمِ	مَلِكِ	الَّذِينَ	الصِّرَاطَ	الْمُسْتَقِيمَ
الَّذِينَ	عَلَيْهِمْ	الْمَعْصُومِ	عَلَيْهِمْ	وَلَا	الضَّالِّينَ

٢- ورد حرف الألف في ١٨ كلمة ، هي :<sup>(٢)</sup>

اللَّهُ	الرَّحْمَنُ	الرَّحِيمُ	الْحَمْدُ	الْمَلَكِ	الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ	الَّذِينَ	إِيَّاكَ	وَإِيَّاكَ	أَهْدِنَا	الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ	الَّذِينَ	أَنْعَمْتَ	الْمَعْصُومِ	وَلَا	الضَّالِّينَ

٣- عدد الكلمات التي ورد فيها حرف اللام أكثر من مرة : ٤ ، هي :

اللَّهُ	لِلَّهِ	الْمَلَكِ	الضَّالِّينَ
---------	---------	-----------	--------------

٤- وعدد الكلمات التي ورد فيها حرف الألف أكثر من مرة : ٤ ، هي :

إِيَّاكَ	وَإِيَّاكَ	أَهْدِنَا	الضَّالِّينَ
----------	------------	-----------	--------------

<sup>(١)</sup> مجموع تكرار حرفي الألف واللام هو ٤٤ أي : ١١×٤ ، العدد الناتج من صفهما هو : ١١٤ . وبذلك يكون

عدد الحروف الباقية هو : ١٣٩ - ٤٤ = ٩٥ وهذا = ١٩×٥ ( ١٩+١٩+١٩+١٩+١٩ ) .

<sup>(٢)</sup> وهذا مما يؤكد أن رسم القرءان توقيفي ، فلو أثبت حرف الألف في أي كلمة من الكلمات التي حذف منها

لاختفت هذه العلاقة .

٥- عدد الكلمات التي ورد فيها حرف اللام بدون الألف : ٤ ، هي :

لِلَّهِ	مَلِكِ	عَلَيْهِمْ	عَلَيْهِمْ
---------	--------	------------	------------

٦- عدد الكلمات التي ورد فيها حرف الألف بدون اللام : ٤ ، هي :

إِيَّاكَ	وَأِيَّاكَ	أَهْدِنَا	أَنْعَمْتَ
----------	------------	-----------	------------

٢- من مظاهر الإحكام في البسملة والآية السابعة ( الأخيرة ) :

عدد كلمات الآية الأولى في سورة الفاتحة ( البسملة ) : ٤ ، وعدد حروفها : ١٩ .

عدد كلمات الآية السابعة - الأخيرة - هو : ٩ ، وعدد حروفها : ٤٣ .

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (٧)

تتميز هذه الآية بأنها الآية الأطول في سورة الفاتحة، وهذا ما جعلنا نلنتف إليها قبل غيرها، إضافة إلى أن الاختلاف قد وقع في هذه الآية بين القدماء ، ففي رواية ورش تمت قِسمة

هذه الآية إلى آيتين ، الأولى : " صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، " والثانية " غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ " . وذلك لأن آية البسملة في رواية ورش لا تُعدّ آية من سورة الفاتحة ولما كان الإجماع على أن عدد آيات سورة الفاتحة ٧ ، ففي قِسمة الآية الأخيرة إلى آيتين تتم المحافظة على العدد ٧ عدد آيات سورة الفاتحة .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين : البسملة والآية الأخيرة في سورة الفاتحة ؟.

١- ترتيب الآية وعدد كلماتها :

رقم ترتيب الآية الأخيرة هو : ٧ ، وعدد كلماتها : ٩ . مجموع العددين : ١٦ .

٢- عدد الحروف في الآية السابعة ( الأخيرة ) :

عدد الحروف في الآية السابعة هو : ٤٣ حرفاً ، العجيب أن عدد ما ورد فيها من حروف

الهجاء هو ١٦ حرفاً ، وهذا يعني أن عدد المكرر هو : ٢٧ .  
لاحظ أن  $٧ = ١ + ٦$  ، كذلك  $٧ = ٤ + ٣$  ، وهذا هو رقم ترتيب الآية  
 $٩ = ٢ + ٧$  وهذا هو عدد كلماتها .

### ٣- قسمة الحروف ال ١٦ إلى نصفين :

تنقسم الحروف ال ١٦ الواردة في الآية السابعة إلى نصفين : ( انظر الجدول رقم ٦٠ )  
- ٨ أحرف ، مشتركة بين آية البسملة ، والآية السابعة ، وهي :  
( ر ، ا ، ل ، ي ، ن ، م ، ه ، ب ) . وقد تكررت ٣٠ مرة .  
- ٨ أحرف انفردت بها الآية السابعة ، وهي :  
( ص ، ط ، ذ ، ع ، ت ، غ ، ض ، و ) . وقد تكررت في الآية ١٣ مرة .  
( لاحظ أن مجموع رقمي ترتيب الآيتين ( البسملة والآية الأخيرة ) هو :  $٨ ( ٧ + ١ )$  .  
وأن عدد الأعداد المحصورة بين العددين ١٣ و ٣٠ هو : ١٦ ) .

### ٤- عدد الأحرف التي انفردت بها كل من الآيتين :

نفهم من ذلك أن آية البسملة انفردت بحرفين هما الحرف ( س ) ، وقد ورد مرة واحدة ،  
والحرف ( ح ) وقد ورد مرتين ( المجموع : ٣ ) .  
- وأن الآية السابعة انفردت بـ ٨ أحرف ، تكررت ١٣ مرة .  
مجموع العددين ٨ و ١٠ ، وهذا هو أيضا عدد الحروف الهجائية الواردة في آية البسملة ،  
ومجموع العددين ٣ و ١٣ هو : ١٦ وهذا هو عدد الحروف الهجائية الواردة في الآية السابعة .

### ٥- عدد الحروف في الآية السابعة :

عدد حروف الآية السابعة هو ٤٣ ، هذا يعني أن عدد الحروف في الآيات الست الباقية  
بما في ذلك آية البسملة ، هو : ٩٦ . العجيب أن العدد ٩٦ عدداً من مضاعفات العدد  
١٦ (  $١٦ \times ٦$  ) .



- ومن الملاحظ أن الفرق بين العددين ٩٦ و ٤٣ هو : ٥٣ . ( ٩٦-٤٣ ) .  
العجيب أن العدد ٥٣ هو العدد الأولي رقم : ١٦ .

### جدول رقم (٦٠)

#### الآية السابعة في سورة الفاتحة

الرقم	الحرف	تكراره في الآية	تكراره في السورة
١	ص	١	٢
٢	ر	٢	٨
٣	ط	١	٢
٤	ا	٦	٢٢
٥	ل	٧	٢٢
٦	ذ	١	١
٧	ي	٥	١٤
٨	ن	٣	١١
٩	ع	٣	٦
١٠	م	٤	١٥
١١	ت	١	٣
١٢	هـ	٢	٥
١٣	غ	٢	٢
١٤	ض	٢	٢
١٥	و	٢	٤
١٦	ب	١	٤
		٤٣	١٢٣

\* الأحرف المشتركة بين البسمة والآية السابعة هي : المظللة .

٦- العدد ١٦ في آية البسملة :

تفردت آية البسملة بالحرفين ( س: ورد مرة واحدة ، ح: ورد مرتين ) المجموع ٣ ، وهذا يعني أن عدد الباقي من حروف البسملة هو : ١٦ ( ٣-١٩ ) .  
( كما أن عدد حروف أسماء الله الحسنى الثلاثة في البسملة ( الله الرحمن الرحيم ) : ١٦ ) .

٧- عدد مرات تكرار الأحرف ال ١٦ في سورة الفاتحة :

عدد مرات تكرار الحروف ال ١٦ الواردة في الآية السابعة ، في سورة الفاتحة هو: ١٢٣ ، وبما أن عدد حروف سورة الفاتحة هو ١٣٩ ، نستنتج أن عدد مرات تكرار الأحرف الباقية ( وهي التي لم ترد في الآية السابعة ) ، وعددها ٥ هو : ١٦ . وهي :  
( د : ٤ ، ح : ٥ ، ك : ٣ ، س : ٣ ، ق : ١ ) .<sup>(١)</sup>

٨- الأحرف التي وردت مرة واحدة في كلٍّ من الآيتين :

- عدد الأحرف التي ورد كل منها مرة واحدة في الآية السابعة هو : ٥ ، وهي :  
( ص ، ط ، ذ ، ت ، ب ) .  
- كذلك عدد الأحرف التي ورد كل منها مرة واحدة في آية البسملة هو: ٥ ، وهي :  
( ب ، س ، هـ ، ن ، ي ) .  
وبذلك يكون عدد الحروف التي تكرر ورودها أكثر من مرة في الآية السابعة : ١١ .  
وعدد التي تكرر ورودها أكثر من مرة في آية البسملة : ٥ .  
عدد هذه المجموعة من الحروف هو : ١٦ ( ٥+١١ ) .  
( الحروف ال ١١ هي : ر: ٢ ، أ: ٦ ، ل: ٧ ، ي: ٥ ، ن: ٣ ، ع: ٣ ، م: ٤ ، هـ: ٢ ، غ: ٢ ، ض: ٢ ، و: ٢ ) .

<sup>(١)</sup> عدد الأحرف التي لم ترد في سورة الفاتحة ٧ ، هي : ج ، ز ، ش ، ث ، خ ، ظ ، ف . وجميعها منقوطة.

٩- الأحرف التي تكرر ورودها في كل من الآيتين :

- عدد الأحرف التي تكرر ورودها في البسملة ٥ ، وقد وردت في البسملة ١٤ مرة .
  - عدد الأحرف التي تكرر ورودها في الآية السابعة ١١ ، وقد وردت في الآية ٣٨ مرة .
- ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟ .

الفرق بين العددين ٣٨ و ١٤ هو : ٢٤ ، وهذا هو الفرق بين العددين ١٩ و ٤٣ .  
( العجيب أن مجموع الأعداد الأربعة : ٣٨ و ١٤ و ١٩ و ٤٣ هو : ١١٤ ) .

١٠- حرف الباء في الآيتين :

- ورد حرف الباء مرة واحدة في كل من الآيتين .
- اللافت للانتباه أنه الحرف الأول في آية البسملة ، وأنه الحرف الأخير بين الحروف الهجائية الـ ١٦ الواردة في الآية السابعة <sup>(١)</sup> .

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ <sup>(٧)</sup> ، ذلك أن جميع الحروف التالية له مكررة . هذا يعني أن عدد الحروف ابتداء من حرف الباء وحتى نهاية الآية هو : ١٦ .

عدد الحروف الواردة في الآية رقم ٧

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ب	و	ض	غ	ه	ت	م	ع	ن	ي	ذ	ل	ا	ط	ر	ص

١١- عددا الحروف في الآيتين :

- عدد الحروف في آية البسملة : ١٩ ، وفي الآية السابعة : ٤٣ .

<sup>(١)</sup> هو الحرف رقم ١٢٤ في سورة الفاتحة ، ورقم ٢٨ في الآية السابعة .

العدد الناتج من صفّ العددين ١٩ و٤٣ هو : ١٩٤٣ .

هذا العدد =  $٦٧ \times ٢٩$  ، عددان مجموعهما ٩٦ ، وهذا من مضاعفات العدد ١٦ .

١٢ - ظاهرة العددين ٧ و٣ :

عدد الحروف الواردة في البسملة هو : ١٠ ، وقد سبق أن ذكرنا أنها تقسم إلى العددين ٣ و٧ بأكثر من اعتبار . الملاحظ في الآية السابعة أنها تبدأ بكلمة مؤلفة من ثلاثة أحرف ، وتنتهي بكلمة مؤلفة من ٧ أحرف .

١٣- ومن الملاحظات في الآية السابعة :

- رقم الآية هو: ٧ .

- عدد حروفها ٤٣ ، وهذا عددٌ يتألف من صفّ الرقمين ٣ و٤ ، ومجموعهما : ٧ .

- عدد ما ورد في الآية من الحروف الهجائية : ١٦ ، وهذا عددٌ مجموع رقميه : ٧ .

- أكبر عدد من المرات لتكرار حرف في آية في سورة الفاتحة هو تكرار حرف اللام في الآية ٧، حيث تكرر ٧ مرات. ( ولم يتكرر غير هذا العدد من المرات في أي آية أخرى ) .

- عدد الأحرف المنقوطة في الآية هو: ٧ ، وهي : ذ ، ي ، ن ، ت ، غ ، ض ، ب .

- عدد النقاط في كلمات الآية هو: ٢١ ، وهذا من مضاعفات العدد ٧ (  $٧ \times ٣$  ) .

- تنتهي الآية بكلمة ( الضالين ) عدد أحرفها : ٧ .

١٤- من سورة الفاتحة إلى سورة البقرة :

خاتمة سورة الفاتحة هي الآية رقم ٧ المؤلفة من ٤٣ حرفاً ، فإذا انتقلنا إلى سورة البقرة الثانية في ترتيب المصحف ( البقرة ) وجدنا أن الآية الأولى فيها هي ( الم ) ، العجيب أن تكرار هذه الأحرف الثلاثة بين الحروف المقطعة هو: ٤٣ ( أ: ١٣ ، ل: ١٣ ، م : ١٧ ) .

ومن العجيب أن القيمة العددية لـ ( الم ) هي : ٧١ .

وبذلك يكون مجموع العددين ٤٣ + ٧١ = ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن .

١٥- ومن مظاهر الإحكام في الترتيب القرآني :

صار من المعلوم أن عدد الحروف في الآية السابعة ٤٣ ، وأن عدد ما ورد فيها من الحروف الهجائية : ١٦. يتألف العدد ١٦ من صفّ العددين ٦ و ١ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ورقم ١ ، سنجد أن :

- عدد آيات السورة رقم ٦ ( الأنعام ) هو : ١٦٥ .

- عدد آيات السورة رقم ١ ( الفاتحة ) هو : ٧ .

إن مجموع العددين هو : ١٧٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٤٣ ( ٤٣×٤ ) .

١٦- آخر آية في ترتيب المصحف رقمها ٧ :

آخر آية في ترتيب آيات القرآن رقم ترتيبها ٧ هي الآية رقم ٧ سورة الماعون ، وهي قوله

تعالى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ ( الماعون ١٠٧ : ٧ )

ما وجه الإحكام في ترتيب الآيتين ٧ الفاتحة ، و ٧ الماعون ؟.

١- عدد حروف الآية في سورة الماعون : ١٤ ( ٧×٢ ) ، وهذا هو رقم العدد الأولي ٤٣ ، والعجيب أن هذا هو عدد حروف الآية ٧ سورة الفاتحة . وبذلك يكون مجموع عددي الحروف في الآيتين ٥٧ ، وهذا نصف العدد ١١٤ .

٢- باعتبار حساب الجمل التقليدي ظهر لنا أن القيمة العددية للآية رقم ٧ الماعون هي :

٤٣٠ ، أي ٤٣×١٠ ، ومن المعلوم أن عدد حروف الآية ٧ الفاتحة هو : ٤٣ .<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> من الجدير بالذكر أن عدد سور الفواتح ٢٩ ، وعدد الحروف المقطعة ١٤ . مجموع العددين : ٤٣ .

## الخاتمة

هذا هو ترتيب القرآن الكريم، يمكننا أن نراه بوضوح من خلال هذه الأمثلة التي تم عرضها في هذا الكتاب ، ترتيباً محكماً ، " توقيفي " غاية في الإتقان ، لا يمكن أن يكون قد تم إلا بالوحي ومن عند الله .

ترتيباً ناطق شاهداً على صدق نبوة محمد ورسالته صلى الله عليه وسلم ، وعلى أن القرآن كتاب إلهي ، محفوظ بتعهد من الله ، منزه عن التحريف .  
وبياناً لقوله سبحانه :

﴿ الرِّكْنُ أَحْكَمُ أَيُّنُهُ ثُمَّ فَصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ ﴾ (هود : ١١ )

ولقوله سبحانه : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر : ١٥ )

وقد أخبرنا الله سبحانه في كتابه الكريم ، عن ترتيب القرآن ( ترتيبه ) بقوله :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (الفرقان : ٢٥ : ٣٢ )

وأنه كما تعهد بحفظه ، تعهد بجمعه في قوله سبحانه :

﴿ إِنَّا عَلَّمْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأُنصِتُ لَهُ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّا عَلَّمْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾

(القيامة : ٧٥ : ١٧ - ١٩ ) .

ودعوة للتدبير في ترتيب سور القرآن وآياته من خلال القرآن نفسه بعيداً عن الروايات

وتضارب الأقوال . ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ

أَخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾ (النساء : ٨٢ ) .

وتوظيف هذا الوجه من الإعجاز في خدمة القرآن وأهله .

عبدالله إبراهيم جلعوم

## الفهرس

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥	المقدمة	
٩	(١) من مظاهر إحكام الترتيب في سورة النمل	
٩	رقم ترتيب سورة النمل ، وعدد آياتها	-١
٩	الرقم العام للآية رقم ٣٠ سورة النمل	-٢
١٠	السور السابقة لسورة النمل في ترتيب المصحف	-٣
١٠	تكرار الحرفين : " طس " في سورة النمل	-٤
١٠	إحكام في العدد ١٢٠	-٥
١١	قسمة رائعة للحرفين " طس "	-٦
١٢	موقع ترتيب سورة النمل باعتبار أعداد الآيات	-٧
١٢	موقع ترتيب سورة النمل باعتبار الترتيب التنازلي	-٨
١٤	عدد سور القرآن الأقصر من سورة النمل	-٩
١٤	ترتيب سورة النمل باعتبار سور الفواتح	-١٠
١٧	الإحكام في العددين ٢٧ و ٣٠	-١١
٢٤	موقع العدد ٩٣ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات	-١٢
٢٥	سور القرآن الـ ٢٧ الأولى ، والـ ٣٠ الأخيرة	-١٣
٢٦	إحكام الترتيب في سورتي النمل والانشقاق	-١٤
٢٧	من مظاهر الإحكام في سورتي التوبة والنمل	-١٥
٣٠	(٢) إحكام الترتيب القرآني في سورة الهمزة	
٣٠	تمهيد : لماذا سورة الهمزة ؟.	-
٣٠	موقع ترتيب سورة الهمزة في المصحف	-١

٣٢	..... موقع سورة الهمزة باعتبار أقصر ١٩ سورة في المصحف	-٢
٣٤	..... الآية رقم ٩ في سورة الهمزة	-٣
٣٤	..... فواصل سورة الهمزة	-٤
٣٤	..... إحكام الترتيب في سورتي الحجر والهمزة	-٥
٣٥	..... العدد ٩ ومضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن	-٦
٣٨	..... أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٩	-٧
٣٩	..... إحكام الترتيب في سورتي هود والهمزة	-٨
٤٢	..... إحكام الترتيب في سورتي محمد والهمزة	-٩
٥٢	<b>(٣) إحكام الترتيب في سورتي النجم والمطففين</b>	
٥٢	..... تمهيد : لماذا سورتا النجم والمطففين	-
٥٢	..... إحكام الترتيب في عدد آيات سورة النجم	-١
٥٤	..... الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في سورة المطففين	-٢
٥٧	..... إحكام الترتيب في السور من النجم - المطففين	-٣
٦١	..... إحكام عددي محوره العدد ٣١	-٤
٦١	..... قسمة سور النصف الأول باعتبار العدد ٦٢	-٥
٦٤	..... الإحكام في ترتيب سورة المطففين	-٦
٦٨	..... مجموعتان من السور عدد كل منهما ٢١	-٧
٧٢	..... العدد ٣١ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن	-٨
٧٢	<b>(٤) من مظاهر إحكام الترتيب في سورة محمد</b>	
٧٣	..... إحكام الترتيب في سورتي البقرة ومحمد	-١
٧٤	..... موقع ترتيب سورة محمد في المصحف	-٢
٧٧	..... من مظاهر الإحكام في العدد ٤٧ و ٣٨	-٣



٧٧	.....إحكام الترتيب في سورتي التوبة ومحمد	-٤
٧٨	.....سورتا التوبة ومحمد محوران لترتيب سور القرءان	-٥
٨١	.....إحام الترتيب في سورتي محمد والمدثر	-٦
٨٢	.....من مظاهر الإحكام في ترتيب سور محمد والمزمل والمدثر	-٧
٨٤	<b>(٥) إحكام الترتيب القرءاني في سورتي القمر والشمس</b>	
٨٤	.....تمهيد	-
٨٤	.....ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما	-١
٨٥	.....الإحكام في موقع ترتيب سورة القمر في القرءان	-٢
٨٥	.....الإحكام في موقع ترتيب سورة الشمس	-٣
٨٦	.....سورتا القمر والشمس محوران لقسمة سور القرءان	-٤
٩٢	.....مواقع ورود لفظ ( القمر ) بجميع صوره	-٥
٩٥	.....مواقع ورود لفظ ( الشمس ) بجميع صوره	-٦
٩٧	.....المرّة الأولى لورود لفظ ( الشمس ) والأخيرة لورود لفظ (القمر) ...	-٧
٩٨	.....المرّة الأخيرة لورود لفظ ( الشمس ) والأولى لورود لفظ (القمر) ...	-٨
١٠١	.....إحكام عددي بديع في العدد ٣٥٥	-٩
١٠٤	.....الإحكام في عدد الكلمات والحروف في سورتي القمر والشمس	-١٠
١١٠	.....من مظاهر الإحكام في مواقع ورود لفظي القمر والشمس	-١١
١١١	.....١. اللفظان ( شمساً ) و ( قمراً )	
١١٥	.....٢. إحكام الترتيب في الآية ٣٧ فصلت	
١١٦	.....٣. إحكام الترتيب في الآية رقم ٢٤ سورة النمل	
١١٧	.....٤ . الإحكام في لفظي ( للشمس ) و ( بالشمس)	
١١٧	.....٥ . الإحكام في ورود لفظ ( والشمس )	

١١٨	..... ٦. الإحكام في ورود لفظي ( والشمس ) و ( للشمس )	
١١٨	..... ٧. الإحكام في ورود لفظي ( القمر ) و ( والقمر )	
١١٩	..... ٨. الإحكام في موقع ترتيب الآية رقم ٥ سورة يونس	
١٢١	<b>(٦) إحكام الترتيب في سور :</b>	
	<b>الرعد ولقمان والمعارج والغاشية</b>	
١٢١	..... تمهيد: لماذا هذه السور ؟.	-
١٢٢	..... إحكام الترتيب في سورتي الرعد ولقمان	-١
١٢٥	..... إحكام الترتيب في سورتي المعارج والغاشية	-٢
١٢٩	..... الإحصاء القرآني في سورة المعارج	-٣
١٣٠	..... موقع سورة المعارج وإحصاء لعدد آيات القرآن	-٤
١٣١	..... إشارة رائعة للعدد ٤٤	-٥
١٣١	..... العدد ٤٤ محور لقياس الأعداد المستخدمة للآيات	-٦
١٤١	..... الترتيب التصاعدي للأعداد المستخدمة	-٧
١٤٢	..... موقع ترتيب العددين ٤٣ و٣٤ ، والعددين ١٣ و٣١ بين الأعداد المستخدمة	-٨
١٤٣	..... الآية رقم ٣٣٥٤ في ترتيب آيات القرآن	-٩
١٤٤	..... صفّ العددين ٤٣ و٣٤	-١٠
١٤٥	..... الإحصاء القرآني في سورة الغاشية	-١١
١٤٩	..... الإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ في السور الأربع	-١٢
١٥٧	<b>(٧) إحكام الترتيب القرآني في سورة الفاتحة</b>	
١٥٧	..... من مظاهر الإحكام في سورة الفاتحة	-١
١٥٧	..... ١- الإحكام في عدد كلمات سورة الفاتحة	

١٦٠	٢- من مظاهر الإحكام في العدد ٤٣٥	
١٦٠	٣- الإحكام في العدد ١٦٨	
١٦٦	ظاهرة العددين ٧ و٣ في البسملة وفي سورة الفاتحة	-٢
١٦٦	١- ظاهرة العددين ٧ و٣ في آية البسملة	
١٦٧	٢- ظاهرة العددين ٧ و٣ في سورة الفاتحة	
١٦٩	الإحكام في الآيتين: البسملة ، والآية (عليها تسعة عشر)	-٣
١٧٧	آية البسملة في حساب الجُمَّل	-٤
١٨٣	إحكام الترتيب القرءاني في آيات سورة الفاتحة	-٥
١٨٦	١- الإحكام في الآيتين : البسملة والآية الخامسة	
١٩١	٢- الإحكام في الآيتين : البسملة والآية السابعة	
١٩٨	الخاتمة	
١٩٩	الفهرس	
٢٠٤	المؤلف	

عبدالله إبراهيم جلغوم

## السيرة الذاتية

الجنسية : الأردنية .

تاريخ الميلاد : ٣١ / ١ / ١٩٥١

الدراسة الجامعية : بكالوريوس آداب قسم اللغة العربية – الجامعة الأردنية ١٩٧٣ .

( الدكتوراة التقديرية /المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية المتميزة )

الوظيفة : عمل مدرسا للغة العربية في مدارس وزارة التربية والتعليم ٣٠ عاما وتقاعد عام

٢٠٠٤ .

العمل الحالي : متفرغ للبحث في إعجاز الترتيب القرآني .

١- عضو الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن الكريم .

٢- عضو اللجنة العلمية الدولية للإعجاز العددي في القرآن .

## المؤلفات المطبوعة :

١- أسرار ترتيب القرآن : قراءة معاصرة..دار الفكر - عام ١٩٩٤ م .

٢- معجزة ترتيب سور وآيات القرآن -البناء العام.دار الياقوت -عمان- عام ٢٠٠٤ م .

٣- معادلتنا الترتيب القرآني . دار الجنان - عمان - عام ٢٠٠٤ م

٤- من روائع الإعجاز العددي في القرآن - دار المأمون - عام ٢٠٠٦ م .

٥- معجزة الترتيب القرآني - جائزة دبي الدولية -٢٠٠٨ م .

٦- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني -٢٠١٤م - مركز

تفسير للدراسات القرآنية - السعودية . ( مجلدين من الحجم الكبير ) .

٧- الإحكام في ترتيب القرآن الكريم - دار أسامة - عمان -٢٠١٤م .

٨- الإحكام في عدد سور القرآن وعدد آياته - دار أسامة - عمان-٢٠١٥ م .

٩- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٢٩ عدد آيات سورة التوبة - دار أسامة .

- ١٠- إحكام الترتيب القرآني في آية الحفظ - دار أسامة .
- ١١- إحكام الترتيب القرآني في آية البسملة - دار أسامة .
- ١٢- إحكام الترتيب القرآني في آيات الجبال - المؤلف
- ١٣- نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن - المؤلف .
- ١٤- إحكام الترتيب القرآني في العددين ٥ و ١٧ - المؤلف .
- ١٥- القرآن والإنسان - دراسة عددية - المؤلف .
- ١٦- مقتطفات عددية - المؤلف .
- ١٧- صفّ الأعداد في القرآن الكريم - المؤلف .

#### الندوات والمؤتمرات :

- ١- مشارك في الندوة الثانية للإعجاز في القرآن الكريم- دبي ٢١-١٣ مارس ٢٠٠٧ .
- ٢- مشارك في عدة ندوات للإعجاز العددي -بدعوة من الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن والسنة - المغرب في الفترة ما بين ٢٠ - ٣١/١٠/٢٠٠٧ .
- ٣- مشارك في المؤتمر الأول للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية : ٢٠٠٨ .
- ٤- مشارك في المؤتمر الثاني للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية للإعجاز ، الرباط ١٦ و١٧/١٠/٢٠١٠ .
- ٥- مشارك رئيسي في المؤتمر الدولي الثالث للإعجاز العددي في القرآن الكريم .  
كوالالمبور - ماليزيا . ٢٢-٢٣/٩/٢٠١٢ م . ٧/١١/١٤٣٣ هـ

#### العنوان :

الأردن - الزرقاء - عوجان ص ب : ٨٤١٠ ( ١٣١٦٢ )  
هاتف : المنزل : ٣٦٥١٩٤٩ ( ٠٥ ) موبايل : ٠٧٨٥٧٦٨٠٩١ ( ٠٠٩٦٢ )

صفحة الفيس : <https://www.facebook.com/abd.jalghoum>

<https://www.facebook.com/abdullahjalghoum>

طبع بدعمٍ من فاعلٍ خير